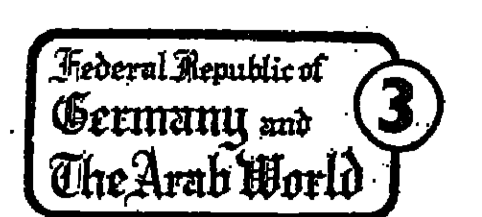
الاثنين
٢٢ ابريل ‖ نيسان ‖ ١٩٧٤
٢٩ ربيـــع أول ١٣٩٤
١٤ برمـــودة ١٦٩٠
22 APRIL 1974
Al-Ahram

٨
صفحات









دكتور ايرهارد إبلر وزير التعاون الاقتصادي والتنمية يقول :

على الدول العربية أن تعمل على زيادة نفوذها في البنك الدولي

امتداد التضامن العربي إلى الجوانب المالية سوف يترك آثارا قوية على الدول الأوربية

عرف دكتور ايرهارد ابلر ـ عضو اللجنة العليا للحزب الإشتراكي الديمقراطي ووزير التعاون الاقتصادي ومساعدات التنمية في حكومة برانت ـ بجهودة الدءوبة الرامية الى تحسين العلاقات بين بلاده والعالم العربي • وفي اعقاب حرب أكتوبر كلفه المستشار فيلي برانت بزيارة لجمهورية مصر العربية حيث أجرى محادثات مع الرئيس أنور السادات ومع عدد من كبار المسئولين في مصر ، بغية التعرف على حقيقة الموقف ، ولايضاح موقف حزبه وموقف حكومته في بون من أحداث الشرق الاوسط •

وعقب عودته من القاهرة ، استعرض الدكتور ابلر أمام الصحافة العالمية في بون على نحو لم يسبق له مثيل انطباعاته التي خرج بها من القاهرة في أعقاب معارك أكتوبر • وكانت تصريحاته في هذا الصدد انعكاسا صادقا وأمينا للموقف العربي والموقف في القاهرة من ثقة بالنفس ورغبة صادقة في السلام القائم على العدل • وانطلاقا من هذه الروح ، أجرى « الأهرام » معه الحديث التالي كصديق للعرب وكوزير مسئول عن التنمية والتعاون في حكومة المانيا الاتحادية •




دكتور ايرهارد ابلر وزير التعاون الاقتصادي والتنمية ..

□ سؤال : السيد الوزير، هذا سؤال موجه اليك باعتبارك احد السياسيين البارزين في الحزب الديمقراطي الاشتراكي . فقد قمت بناء على تكليف من رئيس الحزب المستشار فيلي برانت بزيارة للقاهرة في اعقاب حرب اكتوبر ، واجتمعتم مع الرئيس السادات ، ثم أدليتم عقب عودتكم الى بون من هذه الزيارة بتصريحات الى الصحافة الالمانية • هل يمكن الحديث عن ذلك لقراء جريدة «الاهرام» ؟

■ جواب : لقد عدت من زيارتي الاخيرة الى القاهرة بثلاثة انطباعات هامة اوجزها فيمايلي :

اولا : شعور ثقة بالنفس دون تشنج او انفعال •

ثانيا : الرغبة المخلصة من جانب السياسيين البارزين في تحقيق سلام عادل •

ثالثا : الواقعية التي تسود التفكير في مصر عن موازين القوى في العالم وحدود الامكانيات المتاحة •

□ سؤال : كما تعلمون يا سيادة الوزير ، ادى موقف حكومة المانيا الاتحادية في الماضي من اسرائيل وهو الموقف الذي كان نتيجة لارتباطات بعض السياسيين الالمان ، الى تعكير صفو العلاقات الالمانية ـ العربية وقد اكدت هذا في تصريحات ادليت بها اخيرا وكشفت هذه الحقائق دون مواربة • ودعوت في مناقشة تليفزيونية الى ان من حق الاجيال الجديدة في المانيا الا تعطى اسرائيل «شيكا على بياض » • هل يمكن ان توضح لنا رايك هذا ؟

■ جواب : ليس من طبيعتي ان يكون رصيدي عند اصدقائي انني عدو لاعدائهم ••

ولكن التصريح الذي اشرتم اليه في السؤال جاء اثناء برنامج تليفزيوني • وكان اجابة على راى قاله احد زعماء المعارضة • وكان القصد من هذا التصريح هو تاكيد رأى توافقون انتم عليه بداهة وهو : ان ماضينا كأمة ، وهو ما ننظر اليه نحن واصدقاؤنا نظرة جادة ، لا يمكن ان يكون مبررا لان نغير موقفنا من تأييد الجوانب الصحيحة في السياسة الاسرائيلية حين تكون صحيحة في رأينا ؛ ومن استنكار الجوانب السيئة في السياسة الاسرائيلية حين تكون سيئة في رأينا • ولايغير هذا ايضا من أن ما انكره على السياسة الاسرائيلية يجب ان اقوله اولا للاسرائيليين انفسهم • وذلك بالطبع موقفي ايضا من السياسة العربية ؛ أن أقول للعرب اولا ما قد لايعجبني في سياستهم • وعلى هذا النحو ايضا يكون موقفك مني •

□ سؤال : الدكتور ابلر ، انتم تقفون على راس وزارة مسئولة عن مساعدات التنمية الالمانية • وقبل وقت قصير طالبت ، في اعقاب ازمة الطاقة ، بادخال تغييرات اساسية في مجال التعاون الاقتصادي مع دول العالم الثالث • كيف تتصورون شكل التعاون مستقبلا بين جمهورية المانيا الاتحادية ودول العالم الثالث في المجال الاقتصادي ؟

■ جواب : أن التطورات التي طرات على الاسواق العالمية خلال الشهرين الاخيرين اثرت بصورة او باخرى على دول العالم الثالث النامية • فالمجموعة الاولى من بين هذه الدول وهي الدول المنتجة للبترول توجد اليوم في موقف افضل مما كانت عليه في الماضي ، بل وفي بعض الاحيان افضل من موقف الدول الصناعية المتقدمة نفسها •

والمجموعة الثانية تستطيع مواجهة الزيادات الطارئة في اسعار البترول عن طريق ما تحققه من مكاسب في زيادة أسعار منتجاتها من مواد خام اخرى مثل النحاس أو الصفيح او الزنك أو الفوسفات او القطن

والمجموعة الثالثة هي من دول صناعية نسبيا ذات احتياجات اكبر من البترول والمواد الخام الاخرى ، وتلك المجموعة تتعرض لمصاعب شديدة في موازين مدفوعاتها ولكنها ليست بالمصاعب التي تهدد وجودها بالخطر •

اما المجموعة الرابعة فهي من دول مكتظة بالسكان وفقيرة بالمواد الخام ، وليست لديها اية فرصة لسداد اثمان ما تحتاج اليه من وارداتها من البترول والسماد والمواد الخام والمواد الغذائية • والى هذه المجموعة تنتمي منطقة شبه القارة الهندية باسرها والاجزاء العظمى من افريقيا • وسنعمل نحن من جانبنا خلال السنوات القادمة على اعطاء مزيد من الرعاية للدول التي تنتمي الى المجموعة الرابعة •

البقية صفحة ٧

حديث مع رئيس الاتحاد الفيدرالي للصناعات الالمانية

■ لابد من تعريف الصناعة الألمانية بإمكانيات الاستثمار في الدول العربية

■ نحن نرحب بارسال وفد اقتصادي صناعي إلى القاهرة
■ ألمانيا الاتحادية تسعى للاحتفاظ باستقرارها المالي والاقتصادي

على رأس الاتحاد الفيدرالي للصناعات الالمانية الذي يوجد مقره في مدينة كولونيا الالمانية ، والذي يضم مختلف فروع الصناعة من الحديد والصلب الى اصغر انواع الصناعات المنزلية يقف دكتور هانز جنتر زول • ومن بين مهام هذا الاتحاد توسيع العلاقات بين الصناعة الالمانية ودول العالم ، وتشجيع انواع التعاون بينها وبين دول العالم ويتولى هذا الاتحاد تنظيم ارسال الوفود الاقتصادية الالمانية الى دول العالم • وقد قامت وفود المانية اقتصادية بزيارة عدد من الدول العربية هذا العام والعام السابق لبحث أمكانيات استثمار رءوس الاموال الالمانية في العالم العربي •

ومن اجل هذه الاسباب كلها اجرينا الحديث التالي مع دكتور هانز جيورج زول • وهو ايضا صناعي معروف اذ يتولى منصب رئيس مجلس ادارة شركة « تيسن » لصناعة الصلب المعروفة في العالم حول امكانيات استثمار رءوس الاموال الالمانية في مصر •

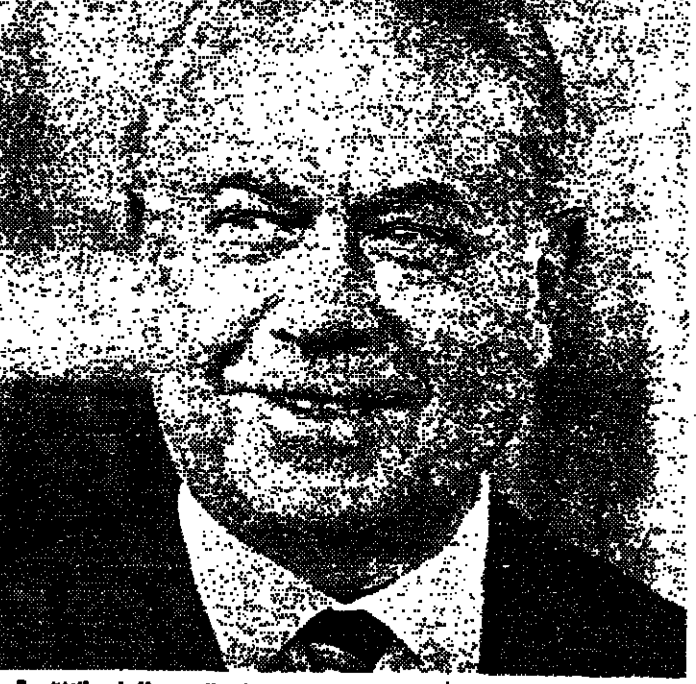
□ سؤال : باعتباركم ترأسون الاتحاد الفيدرالي للصناعات الالمانية • هل يمكن أن تشرحوا لنا بعض أهداف ومهام هذه المنظمة ؟

■ جواب : ان الاتحاد الفيدرالي للصناعات الالمانية ، هو الاتحاد العام الذي يضم كافة فروع الصناعة الالمانية ويمثل مصالح المؤسسات الصناعية في مجال السياسة الاقتصادية ازاء الحكومة والبرلمان والراى العام • فهو اتحاد لمجموعة اتحادات أو روابط • اى ان عدد اعضائه يصل الى ٣٩ اتحادا أو رابطة ، يمثل كل منها فرعا من فروع الصناعة في جمهورية المانيا الاتحادية • ويقوم الاتحاد الفيدرالي للصناعات الالمانية بتقديم المشورة اللازمة الى اعضائه من الاتحادات الفرعية في كل المسائل والمشاكل التي تهم الصناعة ، وكذلك فيما يتعلق بالسياسة القومية الاقتصادية أو بالعلاقات الخارجية الدولية •

□ سؤال : كيف ترون ، من موقع مسئوليتكم كرئيس للاتحاد الفيدرالي للصناعات الالمانية ، وكرئيس لمجلس ادارة أكبر شركة المانية لانتاج الصلب ، الموقف الاقتصادي الراهن لجمهورية المانيا الاتحادية • بالنظر الى التطورات الاخيرة في سياسة الطاقة ، وبالنظر الى الاتجاهات التضخمية الداخلية في البلاد ؟

■ جواب : ان الاقتصاد الالماني يمر بمرحلة صعبة في الوقت الراهن • وان كان الموقف يختلف من فرع الى فرع اقتصادي آخر اختلافا شديدا • ويعمل ازدياد الطلب من الخارج على تغذية التضخم الراهن • وان كانت معدلات النمو في الاستثمارات الداخلية بالبلاد قد ظلت حتى وقت قصير آخذة في التراجع • ولا نتوقع برغم هذا حدوث تغيير حاسم •

على انه من الملاحظ أن هناك اتجاها بدات تتحدد معالمه نحو تحسن في حالة التضخم ، وان كان هذا لا يقلل من حقيقة ان الاقتصاد الالماني ، والصناعة الالمانية منه بوجه خاص ، ترى نفسها مواجهة بسلسلة من الصعوبات المتزايدة •



دكتور هانز جنتر زول رئيس الاتحاد الفيدرالي للصناعات الالمانية ..

ومن هنا ، فبينما يستطيع المرء ان يتابع تطور المظاهر التضخمية في الاقتصاد الالماني دون قلق كبير ، فانه لا يستطيع ان ينظر الى معدلات ارتفاع الاسعار الا وينتابه القلق الشديد • وبعد الارتفاع الذي طرا على اسعار المواد الخام ومصادر الطاقة ، فان الاقتصاد الالماني يجد نفسه على اعتاب موجة جديدة من المطالبة برفع الاجور • والموقف الآن قد وصل حدا اصبح من الضروري معه الاستمرار في انتهاج سياسة تسكين اقتصادية • ولا يجب أن يخدعنا النجاح الذي حققه الاقتصاد الالماني في مجال زيادة الصادرات ، عن ضعف الطلب في داخل البلاد بصورة لا تضمن قيام التوازن المنشود • ولكنه في الوقت نفسه يطلق العنان لمنافسة دولية حادة • وقد أدى شعور عدم الاستقرار والقلق في العالم خلال الشهور الاخيرة الى حدوث اضطرابات اقتصادية • فقد تجدد الخطر على احتمالات الوحدة الاقتصادية والوحدة النقدية الاوروبية • وان كان هذا لا يعد مبررا للتهاون في بذل الجهود اللازمة لتحقيق نظام دولي مالي للعلاقات بين العملات المختلفة والوصول الى نظام مستقر لتبادلها •

□ سؤال : كيف ترون العلاقات الاقتصادية في وضعها الراهن بين المانيا الاتحادية والعالم العربي ؟ وما الذي يمكن عمله في نظركم لتوسيع هذه العلاقات وتعميقها ؟

■ جواب : في اعتقادي أن حركة المبادلات التجارية بين المانيا الاتحادية والدول العربية ما زالت قابلة لمزيد من التوسع • وينطبق هذا بنوع خاص على الصادرات العربية ـ التي تعد من غير البترول ـ دون مستوى حجم ما تستورده الدول العربية من الالات والمعدات الالمانية بكثير • ومن الطبيعي انه في ضوء التطورات الاخيرة في مجال البترول ، فان عاملا جديدا هاما قد طرأ على العلاقات الاقتصادية العربية الالمانية • ذلك أن البترول يصدره عدد قليل محدود من الدول العربية فقط ، مما يدفعني الى تجاهله في الحكم على الوضع العام للعلاقات الاقتصادية بين المانيا الاتحادية والعالم العربي • ويغض النظر عن أن ثلاثة أرباع الصادرات العربية يصل الى المانيا الاتحادية عن طريق دول ثالثة ، فان هيكل الصادرات العربية لم يتغير كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية •

ومن المعروف أن الاستيراد في جمهورية المانيا الاتحادية يكاد يكون حرا بغير قيود ، وان الاسواق الالمانية مفتوحة لكافة أنواع السلع القادرة على المنافسة بالاضافة الى انه بفضل المعاملة التفضيلية التي تقدمها السوق الاوربية المشتركة بصفة عامة الى الدول النامية ومن بينها بعض الدول العربية فان من الممكن تصدير كافة انواع السلع بصفة عامة الى الاسواق الاوربية واسواق المانيا الاتحادية دون رسوم جمركية عليها • وتتمتع بهذه المعاملة التفضيلية كل السلع الصناعية ونصف المصنعة والى حد ما المنتجات الزراعية •

أن الاستفادة من فرص التسويق هذه يقع عبؤها بالدرجة الاولى على الدوائر الاقتصادية العربية المعنية • وتتيح المعارض الالمانية ، وبالذات « معرض شركاء من اجل التقدم » في برلين الغربية فرصا متعددة امام تعريف المستوردين الالمان بنوعيات وكميات السلع العربية القابلة للتصدير •

إن الصناعة الالمانية ترحب بكل جهد يبذل لتوسيع نطاق التبادل التجاري وتكثيفه بين الدول العربية والمانيا الاتحادية • وستعمل الصناعة الالمانية كل ما في جهدها للمساهمة في تحقيق هذا الهدف •

□ سؤال : دعوتم أكثر من مرة خلال الفترة الاخيرة الى مزيد من الاستثمارات المباشرة للصناعات الالمانية في الخارج • وفي لقاء أخير لكم مع الصحفيين الاجانب في كولونيا ، أوصيتم بضرورة زيادة الاستثمارات الالمانية في الدول العربية • ماهي الاسباب التي تدعو في الفترة الاخيرة الى تشجيع الاستثمارات الالمانية المباشرة في الخارج ، وما هي فرص الاستثمارات الالمانية في العالم العربي ؟

■ جواب : لقد طالب الاتحاد الفيدرالي للصناعات الالمانية خلال السنوات الاخيرة بنقل أماكن العمل الى المناطق التي توجد فيها الايدي العاملة ، بدلا من العكس • والاسباب التي تدعو لذلك كثيرة • أولها نقص الايدي العاملة مع ارتفاع مستوى التكاليف والنفقات في المانيا الاتحادية ، مما يحدونا الى محاولة الاستفادة من الظروف الافضل في الدول الاخرى •

ان توطين او نقل الصناعات الى الدول النامية الى ما يعرف بالعالم الثالث ، تعني بالنسبة لهذه الدول الشريكة مزيدا من امكانيات العمل ومزيدا من المعرفة التكنولوجية • وهي ايضا تفتح امام هذه الدول امكانيات توسيع مبادلاتها التجارية على اساس من التطور الصناعي المتقدم • وفي هذه الحالة فان الاجراءات الالمانية لتشجيع مساعدات التنمية عن طريق معاملة ضرائبية افضل يمكن أن تفيد الدول العربية فائدة كبيرة • أما اختيار البلد التي تحبذ الشركات وضع استثماراتها فيه • فهو متروك للشركات والمؤسسات الصناعية نفسها بحسب ما تراه من شروط افضل واكثر ملاءمة • وتلعب في هذه الحالة المسائل الخاصة

البقية صفحة ٧

الاستثمارات الخارجية للصناعة الألمانية عام ١٩٧٣

القطاع	مليار مارك في الدول النامية	مليار مارك المجموع
الكيماويات	١٫٤٩٧	٥٫٦٢٣
الالكترونات	٧٥٨	٣٫٣٢٤
صناعة السيارات	٨٢١	٢٫١٥١
الآلات	٥٠٩	١٫٨٧١
الحديد والصلب	٤٣٦	١٫٥٦١
صناعة النفط	٥٨٥	١٫٣٦٠
المجموع	٥٫٨	٢١٫٣

فروع الاستثمار بالمليون

قامت الشركات الالمانية باستثمار ماقيمته ٢١٫٣ مليار مارك في الخارج منذ عام ١٩٥٠ • وتحتل المانيا الاتحادية بذلك الرقم المركز الرابع بين دول العالم •

صورة شخصية

إيجون باهر

الرفيق المخلص لفيلي برانت

جهوده لتخفيف التوتر مع الشرق تسهم في تحسين العلاقات مع العالم العربي

في « حافظة الاوراق » التي حملها الصحفيون المرافقون للمستشار فيلي برانت [نحو ٧٠ صحفيا] والتي تضم كافة المعلومات الصحفية والصور عن برنامج زيارة المستشار الالماني في الجزائر والقاهرة وعن اعضاء الوفد الالماني المرافق ، لا يجد المرء اي معلومات او صور عن شخصية المانية هامة ، بل الشخصية الثانية في الوفد الالماني المرافق وهي شخصية « ايجون باهر » وزير الدولة للمهام الخاصة في حكومة برانت .

وقد يتساءل المرء هل كان هذا عن عمد او لان ترتيب اشتراكه في الوفد المرافق لبرانت ، جاء في اللحظات الاخيرة تقريبا لبدء الزيارة ! مهما يكن من امر ، فالواضح أن الامر يتفق الى حد كبير مع شخصية « باهر » نفسه . فهو يؤثر دائما أن يبقى بعيدا عن دائرة الضوء ، ويفضل أن يعمل وراء الكواليس في مسرح الاحداث ، على الرغم من انه يكاد يكون في كثير من الاحيان الممثل الاول والمخرج الاول .

وليس هذا لمن يعرفه باهر نوعا من التواضع الكاذب ، ولكنه يتفق مع طبيعة شخصيته ، ولانه احد أخلص مستشاري برانت ومعاونيه السياسيين ، الذين يحتفظ برانت لهم بالمكان والمكانة في كثير من الاحداث السياسية .

وقد بدأ فيلي برانت وايجون باهر حياتهما معا في مراحل مبكرة وبينهما الكثير من الصلات الوثيقة . فكلاهما صحفي قديم . وعندما تولى برانت منصب عمدة برلين الحاكم ، استدعى باهر ، الذي كان يعمل حينذاك مراسلا اذاعيا في بون العاصمة ، وعينه متحدثا صحفيا لحكومة برلين الغربية . ولم يبق باهر طويلا في هذا المنصب بل تحول من عمله الصحفي ليصبح مستشارا خاصا لبرانت ورفيقا له في مختلف مراحل حياته السياسية . فعندما تولى برانت منصب وزير الخارجية في حكومة الائتلاف الكبير عام ١٩٦٧ ، اصطحبه معه ليشتغل مديرا للتخطيط بوزارة الخارجية الالمانية ومنذ هذا الوقت بدأ باهر ينسج أول خيوط السياسة التي دخلت التاريخ بعد ذلك وعرفت باسم «الاوستبوليتيك » أو الانفتاح على الشرق . وقد لخص باهر حينذاك سياسته في خطاب شهير القاه في توتنجن بالجامعة في عبارتين ميزتا هذه السياسة وهي : « التغيير عن طريق التقارب » و « سياسة الخطوات الصغيرة » .

والواقع أن سياسة « الاستبوليتيك » لم تكن في بدايتها غير سلسلة من الخطوات الصغيرة التي انتهت بنتائج كبيرة بعد ذلك . غير أن هذه السياسة لم تتحقق وتدخل حيز التنفيذ الا بعد أن تحول فيلي برانت من منصب وزير الخارجية الى منصب مستشار المانيا الاتحادية في نوفمبر ١٩٦٩ . ومنذ هذا التاريخ اتسعت الخطوات لتدخل في مرحلة محادثات حاسمة مع موسكو ، لعب فيها باهر دورا رئيسيا . وقام باحدى عشرة رحلة الى موسكو أجرى خلالها محادثات استغرقت ٥٠ ساعة

وأسفرت عن عقد المعاهدات الالمانية السوفيتية وتوقيعها في موسكو في أغسطس ١٩٧٠ بين كوسيجين وبرانت . ثم أعقبتها معاهدات أخرى ، من بينها المعاهدة الرباعية حول برلين التي ضمنت دوليا أمن برلين الغربية وعلاقاتها القانونية بالمانيا الاتحادية .

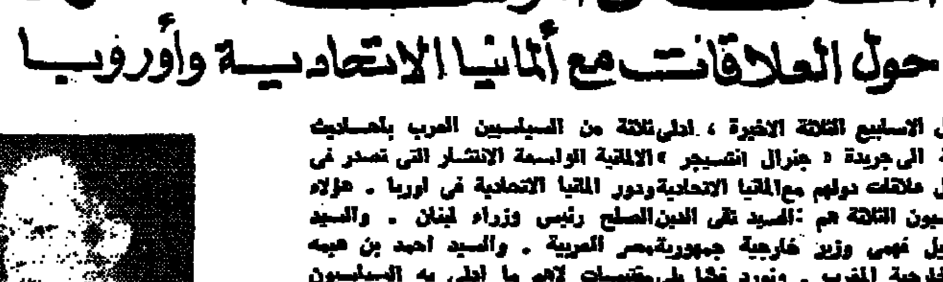
ومن الفصول الهامة في هذه السياسة المفاوضات التي جرت مع ممثلي حكومة المانيا الديمقراطية ، والتي انتهت بنجاح بتوقيع « اتفاقية لتنظيم المواصلات » بين الدولتين الالمانيتين ، ووضعت الاساس لعلاقات انسانية ، وتأكدت هذه العلاقة بين الدولتين بتوقيع « المعاهدة الاساسية للعلاقات » بين المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية في ٢١ ديسمبر ١٩٧٢ . وبهذه المعاهدة انفتح الطريق أمام الدولتين الالمانيتين للانضمام الى الامم المتحدة .

وقد يتساءل المرء عن تأثير سياسة الانفتاح على الشرق الذى رسم خطوطها ايجون باهر وقادها فيلي برانت ، على العالم العربي ، ويرد « باهر » على ذلك بقوله في حديث أدلى به قبل عام :

« ان التوترات بين الدولتين الالمانيتين قد أثرت بغير شك على حكومات أخرى، وفي ظننا أن قيام علاقات طبيعية بين الجمهورية الالمانية الاتحادية .وجمهورية المانيا الديمقراطية سوف يؤدي الى ازالة هذا العبء . ولذا فانني أنتظر حدوث تطورات ايجابية في العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية والدول العربية بصورة تسمح بتشجيع العلاقات العربية الالمانية » .

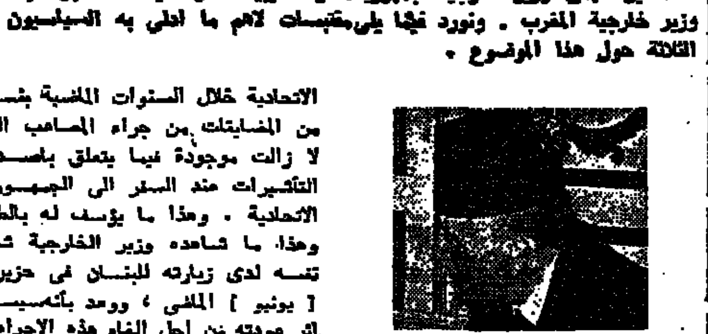
وقد يتساءل المرء أيضا ، ما هو الاسهام الذى قدمه ايجون باهر الى العلاقات الالمانية العربية . وقد أشرنا في لمحات شخصية من برانت [في العدد الاول — الملحق الخاص الذى يصدره الاهرام من المانيا الاتحادية] الى أن أول بيان حكومي ألقاه برانت لدى تشكيل أول حكومة له في ١٩٦٩ قد وضع أساس العلاقات الالمانية العربية وحدد ملامحها . ونسجل هنا أن ايجون باهر كان هو الذى كلفه برانت حينذاك بوضع تفاصيل بيان حكومة برانت — شيل . ولا شك أن العلاقات الوثيقة التي تربط بين الرجلين هي التي سمحت بأن يكون البيان الحكومي لبرانت تعبيرا دقيقا من أفكاره وسياسته .

كل هذا يسمح لنا بالترحيب بايجون باهر زائرا بارزا ومرافقا أول للمستشار فيلي برانت في القاهرة .

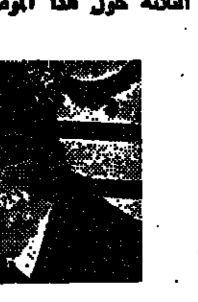


اتفاق في الموقف العربي

حول العلاقات مع ألمانيا الاتحادية وأوروبا



خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة ، ادلى ثلاثة من السياسيين العرب بأحاديث صحفية الى جريدة « جنرال انتسيجر » الالمانية الواسعة الانتشار التي تصدر في بون حول علاقات دولهم مع المانيا الاتحادية ودور المانيا الاتحادية في اوربا . هؤلاء السياسيون الثلاثة هم : السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان . والسيد اسماعيل فهمي وزير خارجية جمهورية مصر العربية . والسيد احمد بن عيمه وزير خارجية المغرب . ونورد فيما يلي مقتبسات لاهم ما ادلى به السياسيون الثلاثة حول هذا الموضوع .



تقي الدين الصلح
رئيس وزراء لبنان

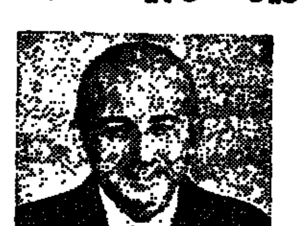
« بغض النظر من حقيقة كون جمهورية المانيا الاتحادية من اهم اعضاء المجموعة الاوربية ، فانها بمفردها فقط قوية الى درجة تمكنها من استعمال قوتها هذه من أجل قضية عادلة . أن جمهورية المانيا الاتحادية ليست كما كانت عليه البارحة او حتى قبل البارحة . منذ سنوات ولكلمتها ثقل في القسم الغربي من العالم ونحن نعرف اليوم بان سياسة التخفيف من التوتر التي يمارسها المستشار الاتحادي برانت ووزير خارجيته شيل قد زادت من ثقل كلمة الجمهورية الاتحادية في الشرق أيضا ، من براغ ووارسو وحتى موسكو وأبعد من ذلك الى بكين .

ان الجمهورية الاتحادية تستطيع فيما يتعلق باسرائيل الان ، وبعد مرور ثلاثين عاما على نهاية الحرب وبعد كافة المساعي والمنجزات التي يمكن أن يتطرق الفكر اليها من أجل التعويض عما لحق باليهود باسم الشعب الالماني ، أن تتخذ موقفا غير ملتزم . وانطلاقا من وجهة النظر هذه تتوضح فيما يتعلق بالجمهورية الاتحادية ومواقفها الممكنة من مسألة حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ..

... وعلى الرغم من غيبة العلاقات الدبلوماسية لبضع سنوات بين لبنان والجمهورية الاتحادية في الماضي فقد تمت المحافظة على عدة مجالات من العلاقات بين بلدينا . وبعد استئناف العلاقات الدبلوماسية قبل حوالي ثلاث سنوات فان علاقاتنا المتبادلة قد تعمقت في مجالات مختلفة وتوسعت . أن اتفاقية عقدت حول التعاون الاقتصادي في طريقها لان تتحقق على الرغم من أن الاعمال البيروقراطية قد اخرتها والتي كان من المفروض تحاشيها .

ان لبنان ، كما تعلمون ، بلد فيه شركات ذات دوافع ومبادرات ذاتية وخاصة . وهذه الحقيقة جعلتنا نشتهر في العالم . وقد شعر مواطنونا الذين لهم اتصالات تجارية مع الجمهورية الاتحادية خلال السنوات الماضية بشيوع من المضايقات من جراء المصاعب التي لا زالت موجودة فيما يتعلق باصدار التأشيرات عند السفر الى الجمهورية الاتحادية . وهذا ما يؤسف له بالطبع وهذا ما شاهده وزير الخارجية شيل نفسه لدى زيارته للبنان في حزيران [يونيو] الماضي ، ووعد بأن يسعى اثر عودته من اجل الغاء هذه الاجراءات ونحن نرى بأن الوقت قد حان لرفع هذه الاجراءات من أجل صالح علاقاتنا المتبادلة »

اسماعيل فهمي
وزير خارجية مصر



لقد كنت ادعو ولا زلت ادعو الى ان تلعب أوربا دورا اساسيا — واعني بأوربا دول السوق المشتركة . وبالدور الذى أعنيه دورها سياسيا أو اقتصاديا في ازمة الشرق الاوسط —

واكرر انني ارجو الا تتردد هذه الدول في القيام بدور ايجابي ولاشك ان بامكان المانيا أن تساهم في هذا . فالمستشار برانت حامل جائزة نوبل للسلام ولالمانيا امكاناتها ومركزها ويمكنها أن تلعب دورا ايجابيا ونأمل أن تكون هذه سياسة المستشار برانت

لقد قبل المستشار برانت دعوة الرئيس السادات له لزيارة مصر وقبول المستشار تلبية هذه الدعوة ونحن ننظر الى هذه الزيارة باعتبارها خطوة ايجابية في تنمية العلاقات

... و سوف اقوم بزيارة المانيا ذلك قريبا وان تتاح لي فرصة للقاء الاتحادية في المستقبل وارجو أن يكون الوزير شيل الذى نعلم ونقدر دوره الايجابي في تحسين العلاقات العربية الالمانية

وعلى العموم فان الخط الذى تسير عليه مصر كما سبق وان ذكرت هو تقوية العلاقات الالمانية المصرية ولكن ذلك لا يأتي من جانب واحد فقط بل يجب أن يكون هناك استعداد مقابل من الجانب الالماني حتى يكون مثمرا .

أحمد الطيب بن هيمه
وزير خارجية المغرب

لقد كانت المانيا الاتحادية بالنسبة لعديد من الدول النامية مثالا يحتذى على الديناميكية ، والعمل الوطني الجاد والاصرار . أن تمثله المانيا الاتحادية اليوم في الاطار الاوروبي ، لهو مثال يدعو الى الاعجاب ، على ما تستطيع امة عظيمة أن تصنعه ، لكي تأخذ مجرى التاريخ بين يديها . ونكفي نظرة واحدة الى الظروف التي سادت ألمانيا في الفترة مابين ١٩٤٥ و ١٩٥٥ لتؤكد ذلك . [illegible] اليوم فلم يعد يخطر ببال أحد ان [illegible] أوربا بدون المانيا . وهو ما يعتقد [illegible] الاوربيون انفسهم .

ولقد اتفق الرأي بين الرئيس الراحل ديجول والمستشار فيلي برانت على [illegible] صياغة أوربا ، سواء اتخذت شكل أوربا الموحدة ، أو أوربا ذات القوميات المتعددة ، وسواء كانت أوربا أوروبية أو أوربا اطلنطية ، فلا بد أن يكون لالمانيا الاتحادية فيها دور رئيسي . وفقا استنادا الى موقعها الاستراتيجي وال[illegible] قوتها الاقتصادية .. هذه الحقائق كل[illegible] معروفة جيدا . ولهذا فنحن نعتقد با[illegible] جمهورية المانيا الاتحادية ، بسياسته[illegible] المتوازنة تجاه العالم العربي وتجاه دو[illegible] العالم الثالث ، انما تخدم بذلك وتدعم دور أوروبا في تطورات السياسة العالمية .

ان العلاقات بين المملكتين الاتحادية والمملكة المغربية تعد مثالا يحتذى . [illegible] ناحية ، لم تكن هناك علاقة بين الم[illegible] ونظام الحماية الذى كان مفروضا على بلادنا . ولكن تطور العلاقات بعد [illegible] حصلنا على استقلالنا قد اثبت — [illegible] ناحية اخرى — على مدى الـ ١٨ عاما الاخيرة من استقلالنا مدى الوضع الم[illegible] الذى سارت عليه هذه العلاقات . [illegible] أصبحت المانيا الاتحادية ثاني أهم شريك تجاري معنا . وأسهمت المانيا الاتحادية خلال الـ ١٨ عاما الاخيرة في تنفيذ عديد من المشاريع الهامة في بلادنا سواء من طريق المساعدات الرأسمالية أو المساعدات الفنية . فضلا عما تبديه من اهتمام مستمر بمشروعات المنشآت الخمس في المغرب . ☐

محاولة جديدة لبرامج تنمية مشتركة بين السودان والمانيا الاتحادية



اجرى عدنان الباجهجى ممثل اتحاد دولة الامارات والدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان محادثات خلال شهر ديسمبر الماضى مع المستشار فيلى برانت فى بون حول امكانيات التعاون بين الدول العربية والمانيا الاتحادية والمجموعة الاوربية

ينتظر ان تجرى المفاوضات بين السودان والجمهورية الاتحادية حول برنامج مساعدات التنمية للعام ١٩٧٤ والتى ستبدأ فى بون خلال الاسابيع القليلة القادمة بموجب محاولة جديدة الى حد ما .. فقد صرح وكيل وزارة التعاون الاقتصادى البروفيسور الدكتور كارل هانز زون للصحفيين فى بون بعد عودته من زيارته الاخيرة للخرطوم بأن الاتفاق قد جرى مع الحكومة السودانية على اجراء محاولة لاقامة برامج تنمية مشتركة بين السودان والمانيا تمول الى حد كبير من قبل القروض التى تقدمها البلدان العربية المنتجة للنفط .

وفى خلال المؤتمر الذى عقد فى الخرطوم من ١٥ الى ١٨ يناير باشراك الحكومة السودانية والامم المتحدة تحت شعار [الدبلوماسية وسياسة التنمية] والذى شارك فيه من الحكومة الاتحادية وكيل الوزارة زون ، نوقشت بالدرجة الاولى آثار اجراءات المنظمة البترولية

تنفيذ مشروعات للتنمية تمول بقروض من الدول العربية الغنية

ورفع أسعار النفط الخام على الاوضاع الاقتصادية للبلدان النامية . وأكد وكيل الوزارة زون على أن ممثلى البلدان العربية المنتجة للنفط اعلنوا عن استعدادهم لوضع كميات كبيرة من الاموال تحت تصرف مساعدات التنمية .

ولقد طلبت الحكومات الالمانية والفرنسية والبريطانية فى اقتراح مشترك قدمته حول تقديم القروض للبلدان النامية بالتقيد بالشروط العالمية المتعارف عليها [أى أن يكون سعر الفائدة ٢٪ وجعل مدة القرض ٣٠ عاما واعفاء السنوات العشر الاولى من الفوائد . أو فرض ٧٥ر٠٪ فقط وجعل مدة القروض ٥٠ سنة مع اعفاء السنوات العشر الاولى من الفوائد بالنسبة للبلدان النامية الفقيرة جدا] . الا أن الدول العربية رفضت الاقتراح فى اول الامر . وأكد زون بان ممثلى الكويت والسعودية قد وافقوا بعد ذلك على أن الاوضاع الاقتصادية للبلدان النامية لاتسمح الا بتقديم تسهيلات كبيرة لها لتحقيق مشاريعها .

وقد انتهت المحادثات التى جرت فى الخرطوم الى الموافقة مبدئيا على الاقتراح المقدم من وكيل الوزارة زون والذى يقضى بمشاركة دول النفط الغنية فى تمويل المشاريع المقامة فى البلدان النامية فى حين أن الدول الصناعية تتكفل بتقديم المساعدات الفنية لهذه المشاريع وتزويدها بالاخصائيين . ويرى وكيل الوزارة زون بان نجاح هذه المحاولة التى تريد الحكومة الاتحادية صياغة اتفاقاتها مع السودان ، قد يؤدى الى تبديل اطار سياسة التنمية الدولية فى العالم .

وفى المحادثات الاولية التى اجراها زون مع وزير الخارجية ووزير الصناعة والمالية فى السودان ، نوقشت مشاريع تتطلب استثمار رؤوس اموال قدره حالى ٥٠٠ مليون مارك . ومن بينها انشاء مصنع للسكر وتوسيع شبكة الطرق والشوارع وتحسين الملاحة فى النيل . الا ان الحكومة الاتحادية لاتستطيع ان تقدم — كما قال زون — اكثر من ١٠٠ الى ١٥٠ مليون مارك أما الباقى وقدره ٣٥٠ الى ٤٠٠ مليون مارك فلى وسع السودان ان يحصل عليه من الدول العربية . ☐

عن [نشرة التعاون مع العالم العربى — بون

الاهرام – ٧٤/٤٣٢ – ٥

شركة ديمينكس الألمانية تنقب عن البترول في مصر والجزائر

■ تم توقيع الاتفاق بين ديمينكس وشركة النفط المصرية العامة فى فبراير الماضى

■ السعى للحصول على امتيازات للتنقيب فى بلاد عربية أخرى

شركة ديمينكس للتجهيزات النفطية – ومقرها العام دسلدورف – تضم سبع شركات نفط المانية ، وتهدف الى تحسين التعاون المكثف فى البحث والتنقيب عن النفط فى الخارج على المدى البعيد • وقد مدت شركة ديمينكس اثر التوقيع على اتفاقيتين هامتين مع الجزائر ومصر فى شهرى يناير وفبراير من هذا العام نشاطها الى العالم العربى ايضا •

وقد اجرينا الحديث التالى مع رئيس شركة ديمينكس ومديرها الادارى الدكتور هيربرت اوجنرس •

السؤال الاول :

بدأت الدوائر الالمانية المعنية وكذلك الدوائر العربية توجه انظارها فى الفترة الاخيرة الى شركة ديمنيكس وخاصة بعد أن مدت نشاطها الى بلدين عربيين هما الجزائر ومصر •

هل أن تتفضلوا بالتحدث قليلا حول مجال نشاطكم هذا فى الدول العربية يمكنكم تعريفنا بشركة ديمنكس ، واين تكمن نشاطاتها ؟

الجواب الاول :

أن ديمينيكس هى شركة النفط الوطنية الالمانية التى تتعامل فيها صناعة النفط الالمانية المستقلة مع الحكومة الاتحادية من أجل ضمان تجهيز الجمهورية الاتحادية بالنفط •

تأسست شركة ديمنيكس فى عام ١٩٦٩ ، من سبع شركات نفط المانية مستقلة مستهدفة عن طريق التعاون المكثف فى حقل البحث عن النفط واستخراجه الى تحسين مكانة المجموعة الالمانية فى الخارج على المدى البعيد •

ولشركات هذه المجموعة خبرات طويلة تتعدى الاربعين عاما فى مجالات التنقيب واستخراج وصناعة النفط وبيع منتجاته ومشتقاته اذ تبلغ طاقة ما تنتجه مصافى المجموعة فى الوقت الحاضر حوالى ٣٥ مليون طنا فى السنة

وتكمن مهام شركة ديمنيكس بالدرجة الاولى فى البحث خارج الجمهورية الاتحادية عن ابار نفط جديدة او المساهمة فيما هو موجود من آبار

وتستطيع ديمنيكس ايضا التوقيع على اتفاقات تجهيزات طويلة الامد والتعهد بنقل النفط •

ولذا فان ديمنيكس – ومن اجل تنفيذ هذه المهمة – تسعى حثيثا من اجل اقامة تعاون جيد مع شركات النفط الوطنية والعالمية على حد سواء •

وتنطلق شركة ديمينكس من ان امكانات ايجاد طرق للتعاون مع البلدان المنتجة للنفط ستكون فى صالح كافة الاطراف

السؤال الثانى :

يتطلب تنفيذ هذه المهام الكثير من الخبرة ورؤوس الاموال أيضا •

ما هى امكانات ديمنكس فى هذا المجال ؟

الجواب الثانى :

تملك ديمنكس الكثير من الخبراء الذين لهم خبرات فنية كبيرة فى كل ما يتعلق بالمسائل التكنولوجية والاقتصادية للتنقيب عن النفط واستخراجه • وتتعاقد الشركة ايضا بصورة خاصة مع شركات ذات خبرات واسعة فى الحفر والبحوث الجيولوجية • كما أن لديمينيكس برامج تدريبية داخلية وخارجية واسعة النطاق من اجل اعداد خبراء البلدان المنتجة للنفط فى داخل البلدان نفسها او فى الجمهورية الاتحادية لاستلام مناصب قيادية فى هذا الحقل •

وفى مجال نشاطها تقوم ديمنكس ثانية مهام تتعلق بسياسة الطاقة التى تطبق مفهوم الحكومة الاتحادية بالنسبة للنفط الصادر فى عام ١٩٦٩ ولذا فقد رصدت الحكومة الاتحادية الاموال المطلوبة لتسهيل اعمال ديمنكس بموجب مايدعى ببرنامج « مساعدات البداية » والى جانب ما تملكه الشركة من اموال خاصة بها ، فقد حصلت بموجب هذا البرنامج على معونة قدرها ٥٧٥ مليون مارك للفترة الواقعة بين ١٩٧٠ و١٩٧٤

السؤال الثالث :

ما هى آفاق نشاطكم فى الجزائر ومصر ؟

الجواب الثالث :

كان من الواضح بالنسبة لديمينكس منذ البداية ان المنطقة العربية يجب ان تشكل نقطة الثقل فى اعمالها نظرا لما لهذه المنطقة من اهمية كبيرة فى تزويد العالم بالنفط . وبعد أن تأسست ديمينكس فى عام ١٩٦٠ مباشرة قامت بعمليات تنقيب عن البترول فى الاردن ومع مزيد الاسف فاننا لم نتمكن من تحقيق مشاريعنا الطموحة فى الخليج العربى .

ومع هذا فانه ليسعدنا ان نتحدث عن نشاطنا الذى نمارسه الان فى الجزائر ومصر •

وقعت ديمينكس والشركة الوطنية الجزائرية « سوناتراخ » فى ١٩ كانون الثانى [يناير] من العام الحالى اتفاقية حول الاعمال المشتركة فى الكشف عن النفط فى القسم الشرقى من الصحراء الجزائرية بعد ان كان قد تم الاتفاق على اشكال التعاون المذكور بصورة مبدئية فى كانون الاول [ديسمبر] ١٩٧٣ •

وتبلغ نسبة مشاركة سوناتراخ وديمينكس فى المشروع المشترك ٥١ الى ٤٩ بالمائة . وتشتمل منطقة المشروع على مجموعتين تبلغ مساحتهما العامة ٨٫٨٧٥ متر مربع • وقد تعهدت ديمينكس بتقديم استثمارات قدرها ٩٠ مليون مارك المانى وستقوم ديمنكس قريبا بتأسيس شركة فرعية لها فى الجزائر

اما مايتعلق باتفاقاتنا الاخيرة مع مصر فقد قامت ديمينكس وشركة النفط المصرية العامة بالتوقيع فى الثانى من شباط [فبراير] من العام الحالى على عقد يعطى الحق لشركتنا فى البحث عن النفط فى خليج السويس

وتبلغ مساحة منطقة التنقيب حوالى ٢٫٠٠٠ كيلومتر مربع وتقع فى القسم الغربى من خليج السويس • وقد تعهدت ديمينكس باستثمار حوالى ٦٠ مليون مارك المانى وستجرى اعمالها على اساس عقد تقديم الخدمات • وتشمل المرحلة الاولى من الاعمال كما ينص العقد على ثمانى سنوات وعند تحقيق النجاح تمتد فترة الانتاج الى ٢٠ سنة

وكما هو الشان فى الجزائر ، فان ديمينكس ستؤسس فى مصر شركة فرعية لها للبدء باعمالها فى اقرب وقت ممكن •

ويسعدنا جدا ان نتمكن من زيادة نشاطنا فى المنطقة العربية بعد التوقيع على هذين العقدين ، ونامل من تعاوننا مع شريكينا [الجزائر ومصر] للتوصل الى الهدف المنشود •

السؤال الرابع :

هل تنوى ديمينكس اقامة اتصالات تجارية مشابهة مع بلدان عربية اخرى ؟

الجواب الرابع :

من البديهى أن تقوم الشركة الالمانية المسئولة عن انتاج النفط والتنقيب عنه بتوسيع مجالات اعمالها لتشمل تلك البلدان التى لا تحتوى فقط على اكبر كمية من احتياطى النفط فى العالم . بل والتى ينتظر أن تظهر فيها كميات اخرى مساوية • لـذا فان ديمينكس تتفاوض حاليا مع العديد من شركات النفط الوطنية فى العديد من البلدان العربية • ولا استطيع الان التطرق الى ذكر التفصيلات • ومع هذا اريد ان اقول باننا ندرك تماما رغبات وتصورات البلدان المنتجة للنفط مع تاكيدنا على نوع من النشاط له شكل التعاون الصحيح • اننا لا نتفاهم مع بعضنا البعض شخصيا وسياسيا فحسب بل يجب ان نكمل بعضنا البعض اقتصاديا وذلك بمساعدة العالم العربى بما نقدمه من خبرات ومعلومات فنية فى مجالات التصنيع وفى اكتشاف احتياطيه من الثروات مقابل تمكين البلدان العربية لنا من سد حاجاتنا من الطاقة ☐

أسبوع عربي في ألمانيا الاتحادية يقام في توبنجن وشتوتجرت في سبتمبر القادم

إسهام ألماني لمزيد من التعرف على جوانب الحياة الثقافية العربية ولتدعيم التفاهم بين شعب ألمانيا الاتحادية والشعوب العربية

عدد من كبار الشخصيات الثقافية العربية والفرق الفنية تشترك في "الأسبوع العربي"

استقبل الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ، المستر هورست اردمان ، الناشر الالماني من مدينة توبنجن في المانيا الاتحادية ، الذي يتولى الاشراف على اقامة « اسبوع عربي » في هذه المدينة خلال شهر سبتمبر القادم بالاشتراك مع مكتب الجامعة العربية في بون .

والهدف من اقامة الاسبوع هو تعريف الشعب الالماني بالادب والثقافة والفن العربي خصوصا وان صحافة المانيا ومحطات اذاعاتها وتليفزيونها ستغطي احداث الاسبوع .

وقد وجه المستر اردمان الدعوة للسيد يوسف السباعي ، وزير الثقافة ، ولعدد من المفكرين المصريين ورجال الفنون ، للاشتراك في الاسبوع العربي . كذلك وجه دعوات مماثلة للمفكرين العرب في الدول العربية الاخرى وقد قام المستر اردمان بزيارة السيد محمود رياض ، أمين عام جامعة الدول العربية ، حيث دعاه لافتتاح معرض عن « العالم العربي اليوم » يقام في قاعة الفنون بمدينة توبنجن بمناسبة الاسبوع العربي .

وخلال الاسبوع ستقام ندوات وتلقى محاضرات وتعرض افلام ثقافية من الدول العربية وما احرزته من تقدم في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية .

وتناقش خلال الندوات العلمية موضوعات خاصة بالكتب التي صدرت باللغة الالمانية عن مصر والعالم العربي ، والدراسات التي جرت في المانيا الاتحادية عن العالم العربي من الناحية العلمية والفنية ، والمخطوطات العربية الموجودة في مكتبات المانيا ، والادب العربي المعاصر ، وامكانية ترجمة عدد من الكتب العربية الى اللغة الالمانية لتعريف القارئ الالماني بالادب العربي .

ومما يذكر أن دار نشر اردمان تهتم بنشر كتب بالالمانية عن مصر والعالم العربي ، وقد اتفق اردمان خلال زيارته الاخيرة للقاهرة على ترجمة كتاب « أرض العرب » للدكتور محمد عبد القادر حاتم الى الالمانية ، ومن الكتب الاخرى التي سينشرها اردمان كتاب عن مصر القديمة والحديثة من جميع النواحي - وقد نشرت نفس الدار كتابا عن مصر كبلد سياحي من أهم بلدان العالم كتبه هيرمان زيوك ، المستشار الصحفي الالماني في القاهرة الذي أمضى أكثر من خمسة عشر عاما في مصر .

تشترك في احداث الاسبوع العربي في توبنجن جامعة توبنجن ومجلسها البلدي ودائرة الصحافة والاعلام في بون بخلاف جامعة الدول العربية ومعهد العلاقات الخارجية في مدينة شتوتجارت .

هذا وسيلقي السفير الالماني في القاهرة المستر هانس جورج شتلزر ، محاضرة عن العلاقات الثقافية بين المانيا والعالم العربي وامكانية تدعيم هذه العلاقات في المستقبل .

وفي ندوة خاصة من المستشرقين الالمان والاستشراق في المانيا ، سوف تناقش الكتب والمطبوعات التي اصدرها المستشرقون الالمان عن العالم العربي . وفي ندوة أخرى ستناقش امكانية زيادة وتدعيم تبادل الموضوعات الاذاعية والافلام التليفزيونية بين محطات الاذاعة العربية ومحطات الاذاعة الالمانية .

وستشترك فرقة رضا المصرية وبعض الفرق الاخرى من الدول العربية لتقديم الفنون العربية للشعب الالماني في مدينة توبنجن . وهناك اتجاه الى اقامة أسابيع مماثلة في المدن الالمانية والاوروبية الاخرى بعد الاسبوع العربي في توبنجن .

وسيقام خلال الاسبوع معرض للكتاب العربي يضم مطبوعات وكتب عربية يرجع تاريخها الى اثنى عشر قرنا مضت . وهذه الكتب ضمن مكتبة جامعة توبنجن حصلت عليها من مختلف الدول العربية . كذلك سيشمل المعرض عددا من الكتب التي طبعت في المانيا عن العالم العربي باللغتين العربية والالمانية .

سيشترك في احداث « الاسبوع العربي » في توبنجن سفراء الدول العربية في بون علاوة على عدد من البرلمانيين ورجال العلم والاداب والفنون ومديرو الجامعات في الدول العربية .

وقد قام الناشر الالماني اردمان بزيارة دول عربية في جولة له بالمنطقة للاعداد للاسبوع العربي ، وهي مصر ولبنان وسوريا والاردن والسودان والعربية السعودية .

وبجانب فرقة رضا ، تشترك في الاسبوع مجموعة من الموسيقيين من « المعهد العربي للموسيقى » في القاهرة لتقديم معزوفات موسيقية عربية قديمة على الالات الموسيقية العربية . كما سيشهد الجمهور الالماني بعض التحف والتطبع الاثرية القديمة من الفن المصري القديم سيجري عرضها اثناء «الاسبوع العربي».

ومما يزيد من أهمية هذا الاسبوع أن عددا من كبار الرجالات في العالم العربي سيشهدونه - ومن بينهم السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الذي تلقى دعوة أيضا من الحكومة الاتحادية لزيارة بون . وسيقوم يوسف السباعي وزير الثقافة بصفته رئيس اتحاد المؤلفين العرب بالقاء محاضرة عن « اتجاهات الادب العربي المعاصر » .

ومن الجانب اللبناني ينتظر أن يقام معرض لبناني بالاضافة الى فرقة موسيقى لبنانية لتقديم الوان من الموسيقى العربية القديمة . ومن المؤكد أن تشترك وزارة السياحة اللبنانية بمعرض عن جوانب النشاط السياحي في لبنان . وسيشترك من الشخصيات اللبنانية الدكتور شارل مالك وزير الخارجية اللبنانية السابق وفؤاد البستاني من كبار المهتمين بالدراسات الشرقية وغسان تويني ناشر ورئيس تحرير جريدة « النهار » اللبنانية وغيرهم .

وتشترك سوريا في المعرض أيضا على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية مع المانيا الاتحادية ببعض جوانب النشاط الثقافي السوري ومن بين الشخصيات السورية المشتركة : دكتور أديب العجمي نائب وزير الثقافة السورية ، والدكتور شكري فيصل الامين العام للاكاديمية العربية ، ودكتور قدورة مدير جامعة دمشق وأحد كبار العلماء العرب في العلوم الطبيعية وسوف يلقي محاضرة عن « تطور العلوم في العالم العربي » .

وقد شكلت الاردن لجنة وزارية لتنظيم الاشتراك في « الاسبوع العربي » ، وتم وضع برنامج عام يشمل تفاصيل الحياة الثقافية الاردنية للاشتراك به في الاسبوع العربي . ومن بين الشخصيات الاردنية المدعوة للاشتراك دكتور غالب بركات وزير السياحة والاثار ، وعدنان أبو عودة وزير الاعلام ودكتور غريبه عميد كلية الفلسفة بجامعة عمان .

وتشترك وزارة الثقافة والاعلام السعودية في الاسبوع العربي أيضا ، بما يمثل جوانب الحياة الثقافية والعلمية في السعودية وجوانب نهضتها . ويشترك من الشخصيات السعودية : فهد السديري نائب وزير الاعلام والثقافة ، وعبدالعزيز الندا مدير جامعة الرياض ومحمد عبده يماني مدير جامعة جدة .

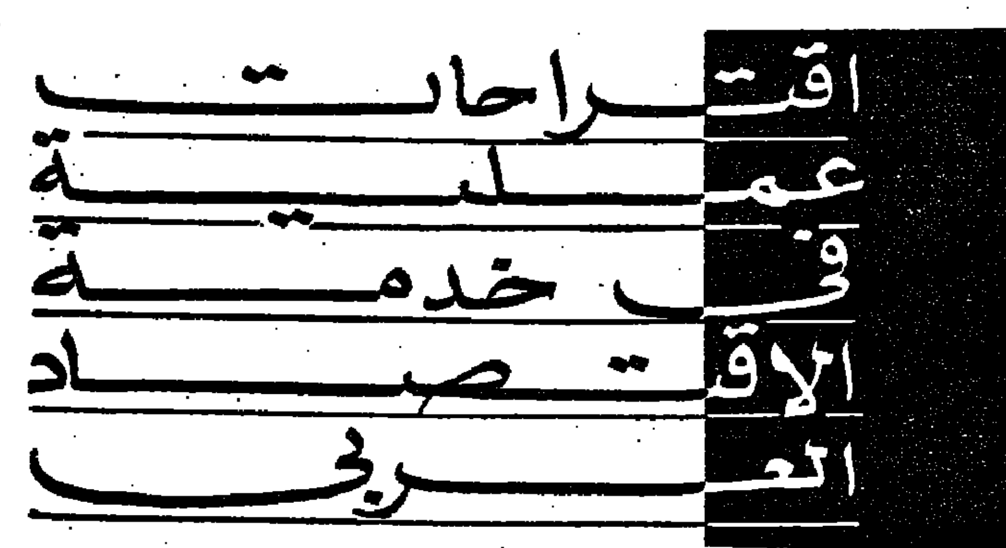
أما السودان فقد شكلت بدورها لجنة وزارية لتنظيم الاشتراك في الاسبوع العربي بتوبنجن . ومن المقرر ارسال معرض سوداني للتصوير والرسم يعكس جوانب النهضة في السودان

وينتظر أن يشترك من الشخصيات السودانية عمر الحاج موسى وزير الثقافة السوداني ، وابراهيم صلاحي الرسام السوداني المعروف الذي اشترك قبل ذلك بمعارضه في باريس ولندن وهو أيضا وكيل لوزارة الثقافة السودانية ، والدكتور عون الشريف رئيس مجلس الشئون الإسلامية الذي يلقي محاضرة عن « التعاون بين الاسلام والديانات الاخرى » . والدكتور يوسف فاضل مدير معهد الدراسات الاسيوية والافريقية . واخيرا تأتي العراق التي وافقت أيضا على الاشتراك في الاسبوع العربي .

وقد أعرب الناشر اردمان في حديثه معنا عن بالغ سروره واعجابه بحسن الاستقبال الذي قوبل به في العالم العربي .



الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام يستقبل هورست اردمان الناشر الالماني اثناء زيارته للقاهرة للاعداد للاسبوع العربي ومعه هرمان زيوك المستشار الصحفي في القاهرة



اقتراحات عملية في خدمة الاقتصاد العربي

نادرا ما يجتمع معا مثل هذا القدر من التصريحات والبيانات والاحاديث عن اساليب ووسائل تنمية التعاون الاقتصادى وتشجيع الصادرات العربية فى الاسواق الاوربية بصفة عامة والالمانية بصفة خاصة ، مثلما اجتمع فى هذا الملحق الخاص والملحقين السابقين من « الاهـرام » عن « المانيا الاتحادية والعالم العربى » .

بقلم :
حسن سولياك

وقد كان هذا هو القصد من اصدار هذه الملاحق ، حيث توجهنا بالسؤال والاستفسار الى الدوائر الالمانية المعنية والمختصة التى تملك الـراى والخبرة والقرار فى تدعيم أواصر التعاون الاقتصادى بين المانيا الاتحادية والعالم العربى .

وقد رأينا من الاحصاءات المنشورة فى ثنايا هذه «الملاحق» مدى ضعف الصادرات العربية الى ألمانيا الاتحادية ، اذا غضضنا النظر عن الصادرات البترولية . ومن ناحية أخرى لاحظنا مدى ازدياد حجم الصادرات الالمانية الى العالم العربى . ولعلنا لاحظنا كذلك مدى ارتفاع الاستثمارات الالمانية فى الخارج ، وعدم اخذ الدول العربية ــ باستثناء دولة أو دولتين عربيتين ــ بنصيب وافر من هذه الاستثمارات الالمانية . واخيرا ، جاءت أزمة الطاقة البترولية ، لتحث الدول الصناعية المتقدمة على مزيد من التعاون مع الدول المنتجة للبترول كضرورة اقتصادية لها ، ولكننا ما زلنا نفتقر ــ حتى الان على الاقل ــ الى قيام التعاون المنشود والمرغوب فيه بين الدول العربية المنتجة للبترول والمانيا الاتحادية .

كل هذا كان فى خاطرنا عندما توجهنا بالسؤال فى الاحاديث المنشورة الى الدوائر الاقتصادية الالمانية سواء كانت حكومية أو فى الشركات والهيئات ، ليقدموا لنا الجواب والراى على ما يجب عمله لتلافى جوانب النقص والسلبيات التى تعوق قيام تعاون اقتصادى مثمر بين الطرفين وقد تلقينا اجابات شافية ومفصلة على استفساراتنا ، نستطيع ان نوجز أهم ملامحها فيما يلى :

□ ترى الدوائر الاقتصادية الالمانية ان خير وسيلة لزيادة فرص الصادرات العربية فى الاسواق الالمانية والاوربية ، ضرورة بذل المزيد من الجهود للاشتراك فى المعارض والاسواق الدولية التى تقام فى المانيا الاتحادية . ونجد هذا الراى اهميته اذا عرفنا مدى أهمية معرض « الاسبوع الاخضر » للمنتجات الزراعية فى برلين الغربية ، ومعرض « أنوجا » للمنتجات الغذائية فى كولونيا . وفى كلا المعرضين اللذين يعدان اهم واكبر معارض من نوعها فى أوربا ، تشترك أكثر من ٦٠ دولة من دول العالم بصفة منتظمة . بينما لا يشترك فيهما من الدول العربية غير عدد محدود وبصفة غير منتظمة يضاف الى ذلك معرض « واردات ما وراء البحار ــ شركاء من أجل التقدم » الذى يعد من أهم المجالات لتصريف منتجات الدول النامية فى اوربا ومن المعروف ان هناك تسهيلات من الجانب الالمانى لتحقيق اشراك الدول النامية فى هذه المعارض ، ويوجد قسم خاص بوزارة الاقتصاد الالمانية يتولى تقديم هذه التسهيلات ومن بينها تسهيلات مالية للدول النامية .

□ اكدت الدوائر الاقتصادية الالمانية رغبتها فى الاستثمار فى الخارج وعززت رأيها على ذلك بالاحصاءات المؤيدة . وعبرت هذه الدوائر عن اهتمامها بالاستثمار فى العالم العربى . ولعل تونس تعد مثالا على ذلك ، فيما بذله من جهود لجذب رءوس الاموال الالمانية اليها . اذ تقوم واحدة من أكبر شركات انتاج الملابس والمنسوجات [**مولر ــ فبر ــ فورت**] بتغطية احتياجات ٨٢ فرعا من فروعها فى ألمانيا وغيرها فى أوربا الغربية من انتاج مصنعها فى مدينة « موناستير » بتونس مستفيدة فى ذلك من كثرة ورخص الايدى العاملة ، ومع ذلك فان تونس تبذل مزيدا من الجهود لاجتذاب رءوس أموال المانية لأخرى للاستثمار فيها .

وقد كانت التوصية التى ابداها المختصون فى هذا المجال هو الاعداد الكافى والمعلومات الدقيقة المحددة وتوصيلها الى الجانب الالمانى ليعرف امكانات الاستثمار ومجالاتها فى البلاد العربية .

□ وفيما يتعلق بمصر فقد طالبت كل الدوائر الالمانية ، من أول الوزير المختص بالشئون الاقتصادية حتى رئيس اتحاد الصناعات والغرف التجارية ، ورئيس الاتحاد الفيدرالى للصناعات بارسال وفد اقتصادى المانى الى مصر ولكنهم طالبوا فى جميع الاحوال بأن تتخذ مصر الاستعدادات الكافية والدراسات الدقيقة المحددة حول المشروعات المطروحة للبحث لعرضها على الوفد الالمانى اثناء زيارته ، والسبب فى ذلك هو أن وجود وفد اقتصادى فى البلد المعنية دون اطلاعه على المعلومات والمقترحات والمشروعات المحددة سلفا ، غالبا ما ينتهى الى مجرد زيارة سياحية دون نتائج ايجابية

ان تلخيص هذه الاهداف فى العدد الاخير من الملاحق الخاصة بالتعاون بين المانيا الاتحادية والعالم العربى ، جدير بان يركز الجهد على توفير افضل الظروف الملائمة لقيام تعاون اقتصادى وطيد بين المانيا الاتحادية والعالم العربى وبين أوربا والعالم العربى ، ومصر بالذات .. ■

اتجاه تصاعدى فى العلاقات التجارية بين مصر والمانيا الاتحادية

زيادة ٢٤٫٤٪ فى قيمة التبادل التجارى بين البلدين فى العام الماضى

تشير الارقام الى اتجاه المبادلات التجارية بين مصر وجمهورية المانيا الاتحادية الى الزيادة .. وقد سجلت هذه الزيادة فى العام الماضى [١٩٧٣] نسبة بلغت ٢٤٫٤ ٪ عما كانت عليه فى العام السابق . وقد بلغ حجم المبادلات التجارية فى هذه السنة ٤٧٧ مليون مارك ، مقابل ٣٨٣٫٣ فى السنة السابقة

وبالنسبة للواردات الالمانية من مصر : فقد بلغت ١٤٨٫٢ مليون مارك . بينما بلغت صادرات مصر من المانيا ٣٦٢ مليون مارك .

ويعود جزء هام من هذا التطور بين مصر والمانيا : الى الاتفاق التجارى الذى تم التوقيع عليه فى ديسمبر سنة ١٩٧٢ بين السوق الاوربية المشتركة ومصر ، وهو الاتفاق الذى أدى بدوره الى وضع المبادلات التجارية بين مصر والمانيا الاتحادية على أسس جديدة . ذلك ان هذا الاتفاق يمنح مصر تخفيضات جمركية على جزء من سلعها الزراعية ، وفى مقدمتها الحمضيات ، الى جانب تقديمه لمصر تخفيضات جمركية للبضائع المصنعة

وغير هذا هناك بالطبع النشاط الهام الذى تقوم به فى هذا المجال الغرفة التجارية العربية ــ الالمانية .

القطن المصرى ٤٥ ٪

لقد تصدر القطن المصرى قائمة المشتريات الالمانية من مصر خلال العام الماضى ، فبلغت قيمته ٦٧٫٣ مليون مارك [٤٥٫٤ ٪ من مجموع الاستيراد الالمانى الاتحادى من مصر] .

وقد لوحظ ان ٤٢ ٪ من صادرات القطن المصرى الى المانيا الاتحادية تتم عن طريق بريمن التى توجد فيها البورصة الوحيدة للقطن فى المانيا الاتحادية . ويتم فى هذه البورصة تثمين القطن المصرى كواحد من أجود اقطان العالم . وقد تم تأسيس هذه البورصة عام ١٨٧٢ ، وبها معهد خاص يقوم بفحص الاقطان وتحديد جودتها بطريقة دقيقة .

وتأتى الانسجة القطنية فى المرتبة الثانية فى قائمة الصادرات المصرية الى ألمانيا الاتحادية : وقد وصلت قيمة ما استورد منها خلال العام الماضى ١٦٫٩ ٪ من مجموع الاستيرادات الالمانية من مصر ، أو ما يبلغ ٢٥ مليون مارك .

وقد لوحظ ان المشتريات الالمانية من الخضروات والتوابل المصرية قد ارتفعت كثيرا فى السنوات الاخيرة ، وبلغت قيمتها أكثر من ٢٠ مليون مارك .

وغير ذلك هناك الارز المصرى الذى صدر منه الى المانيا بما قيمته ٤٫٢ مليون مارك ، والموالح [١٫٨ مليون مارك] ، والفوسفات والمنتجات القطنية الاخرى وشعر الحيوانات [١٫٢ مليون مارك لكل منها] .

واردات مصر من المانيا :

ان الحاجة المتزايدة للصناعة الى المنتجات الخاصة وقطع الغيار قد تحكمت فى تسلسل واهمية البضائع التى استوردتها مصر من المانيا الاتحادية . فبالنسبة الى المنتجات الصناعية : كانت الماكينات فى مقدمة الصادرات الالمانية ، حيث بلغت قيمتها ٥١ مليون مارك فى العام الماضى [١٥٫٥ ٪ من مجموع الصادرات الالمانية الى مصر] ، وقد تلت الماكينات فى قائمة الصادرات السيارات والطائرات الصغيرة التى بلغت قيمتها ٤٧٫٨ مليون مارك [١٤٫٥٪ من مجموع الصادرات] ، ثم المنتجات الالكترونية والمستحضرات الطبية التى حافظت على مركزها فى السوق المصرية وبلغت قيمة ما استورد منها ٣٦ مليون مارك ■

وهناك أيضا المنتجات الحديدية [٦٫٦ مليون مارك] والمواد البلاستيكية [٥٫٦ مليون مارك] ، وبضائع الكاوتشوك [٥٫٥ مليون مارك] ، والاسلاك الفولاذية [٤٫٢٠ مليون مارك] والاصباغ [٣٫٢ مليون مارك] ، والالات الدقيقة والعدسات والالات البصرية [٣ ملايين مارك] ■

القمح على راس القائمة ■

وقد كانت شحنات القمح الالمانية الى مصر خلال العام الماضى على رأس قائمة المواد الغذائية المصدرة والتى بلغت قيمة ما صدر منها ٥٩٫٥ مليون مارك . وقد بلغت نسبة من بين شحنات الغذاء المصدر ١٨٫١ ٪ ، وكانت قيمة صادرات الزبد الالمانى ٢٥٫٢ مليون مارك ومنتجات البيض ٢٠٫٨ مليون مارك .

شريك تجارى هام ■

ان جمهورية المانيا الاتحادية أحد أهم شركاء مصر التجاريين ، ذلك انها كانت خلال عام ١٩٧٢ قد احتلت المرتبة الثانية بين أكبر الدول المصدرة لمصر ، والمرتبة الخامسة للدول المستوردة من مصر . ومن المؤكد ان تكون المانيا الاتحادية قد احتفظت بنفس هذا المركز التجارى : ان لم تكن قد حسنته فعلا . وثمة فروق واضحة عند مقارنة الاحصائيات لكلا البلدين . وأهم فرق أن مصر بلد مستورد ومصدر بالدرجة الاولى ، فى حين أن المانيا الاتحادية بلد منتج ومستهلك فى المقام الاول . □

هانز جورج شتلزر سفير ألمانيا الاتحادية فى مصر يقول :

«مصر تقف على أبواب انطلاقة اقتصادية هامة»

Handelsblatt
DEUTSCHE WIRTSCHAFTSZEITUNG
Industriekurier

ضرورة التعجيل بالإعداد لتعاون اقتصادى واسع

الدعوة لإرسال وفد اقتصادى ألمانى على مستوى عال إلى مصر

دعا سفير الجمهورية الاتحادية فى القاهرة هانز جيورج شتيلتزر فى المقابلة التالية التى كنا قد اجريناها معه فى بداية شهر فبراير ، الى زيادة نشاط الاقتصاد الالمانى فى مصر .

ولقد بنى السفير أقواله على ماحدث فى مصر من تطورات اثر حرب أكتوبر المجيدة التى تشير الى ان مصر تقف على اعتاب انفتاح اقتصادى كبير .

السؤال الاول : تم فى شهر [يونيو] ١٩٧٢ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية المانيا الاتحادية ومصر . كيف تطورت ، حسب رايكم ياسيادة السفير ، العلاقات الاقتصادية بين مصر والمانيا منذ ذلك الحين ؟

الجواب الاول : على الرغم من ان العلاقات الثنائية تتميز اليوم بتزايد الثقة والتفاهم المتبادل وبالرغبة الحقيقية فى التعاون ، فان البداية كانت والحق يقال صعبة جدا . ان عاملين ميزا عملية عودة العلاقات الى طبيعتها ..

ممارسة الحكومة الاتحادية لسياسة متوازنة تجاه الشرق الاوسط ، ورغبة الجانب المصرى فى الحصول على امكانات تطور كبيرة فى المجال الاوربى . لقد كانت جذور مشاكل العلاقات الاقتصادية المصرية — الالمانية كامنة من ناحية فى قطع العلاقات الدبلوماسية ، ومن ناحية اخرى فى المشاكل العامة المتمثلة فى الضغوط الاقتصادية والسكانية والاستهلاكية فى مصر وفى زيادة ديونها بالاضافة الى النمو الاقتصادى غير الكافى .

ولم يكن ممكنا بالطبع حل هذه المشاكل فورا . وعلى الرغم من ان التبادل التجارى المصرى / الالمانى فى عام ١٩٧٢ قد تراجع الى حد كبير وان الحجم التجارى لم يبلغ آنذاك نصف ما كان قد وصل اليه فى عام ١٩٧٠ فان الجمهورية الاتحادية بقيت اهم شريك تجارى لمصر من بين كافة دول العملات الصعبة . وعلى الرغم من كافة المشاكل ابدى المصدرون الالمان — وهم بانتظار تحسن العلاقات — رغبة صادقة فى الصمود بوجه هذه المصاعب . وظهرت نتائج ذلك فى عام ١٩٧٣

فبينما ان كانت الصادرات قد قلت من ٤٥٠ مليون مارك فى عام ١٩٧٠ الى ٣٥٠ مليون مارك فى ١٩٧١ ووصلت الى ٢٦٠ مليون مارك فى عام ١٩٧٢ ، فان الزيادة بلغت فى النصف الاول من عام ١٩٧٣ نسبة قدرها ٢٠ بالمائة .

انى انظر الى التبادل التجارى الالمانى — المصرى بثقة كبيرة ، خاصة وان الحكومة المصرية كانت قد اقرت ، قبل حرب اكتوبر ، اتجاهات جديدة لاعادة تنظيم اقتصاديات البلاد واوضاعها المالية واتجاهها الى جعل سياسة التجارة الخارجية ليبرالية . هناك تبدلات اجتماعية واقتصادية قد اخذت تظهر فى الافق تعلن من قيام تغييرات اخرى فى العمل الاقتصادى وتشير الى اهتمام واضح المعالم فى اقامة تعاون قوى مع اوربا الغربية بصورة خاصة .

السؤال الثانى : اين تكمن مظاهر هذا التبادل فى مصر حسب رايكم ؟

الجواب الثانى : انطلاقا من سياسة التعاون ، والتخفيف من التوترات فى العلاقات الشرقية — الغربية وحتى فى النواحى الاقتصادية ، كان الدكتور حجازى ، وزير الاقتصاد والمالية والتجارة الخارجية ، قد اعلن فى اب [اغسطس] ١٩٧٣ بان مصر ايضا تحسب الحساب لهذه التبدلات الواسعة النطاق فى سياستها الخارجية والاقتصادية . ولا شك ان سياسة الانفتاح التى تمارسها الحكومة المصرية تمثل النتيجة الحتمية لتطور حاصل فى العالم يقوم على وضع المصالح الاقتصادية فوق النواحى السياسية والايديولوجية .

ان مظاهر السياسة الخارجية والاقتصادية الجديدة فى مصر تهدف الى ما يلى :

[١] استخدام راس المال والعمل فى البلاد وجعل فائدته مؤثرة .

[٢] رفع المستوى التكنولوجى والعلمى وزيادة الطاقة الانتاجية عن طريق الانفتاح على العالم الخارجى .

[٣] التاكيد بصورة اقوى على ممارسة وسائل الاقتصاد الحر [القائم على العرض والطلب] .

[٤] السعى من اجل الحصول على رؤوس الاموال من البلدان العربية وعلى الاستثمارات الاجنبية وعلى التكنولوجيا والمعارف الفنية من الغرب .

ونحن اذ نفكر فى هذه العوامل كافة ، يجب علينا ان نعرف بان مصر اكثر البلدان تصنيعا بعد جنوب افريقيا ، على الرغم من أن الزراعة تعتبر العامل المسيطر .

وبعد ان تحققت الان الخطوة الاولى من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط ، فان الحكومة المصرية تتجه بطاقة اكبر للتركيز على النهضة الاقتصادية . لقد أعطى الرئيس السادات تعليماته من اجل البدء فورا باعادة بناء منطقة قناة السويس وكذلك تطوير منطقة سيناء والضفة الغربية . ولا يمر يوم واحد دون التوقيع على اتفاقات اقامة مصانع جديدة . فنادق جديدة تبنى يجرى تمويلها برؤوس أموال من العربية السعودية ودول الخليج . كما تصل الى مصر وفود اقتصادية وفى مقدمتها الوفود اليابانية والامريكية لضمانة حصتها من المشاريع التى يراد اقامتها او من اجل البحث عن امكانات مساهمات جديدة فى النواحى الاقتصادية .

السؤال الثالث : ماذا يبحث الحكومة الاتحادية فى حقل التعاون الاقتصادى منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية ؟

الجواب الثالث : حتى قبل الزيارة الرسمية التى قام بها وزير الخارجية الاتحادية فالتر شيل فى [مايو] ١٩٧٣ ، تم التوقيع فى [فبراير] ١٩٧٣ على العديد من الاتفاقات والبروتوكولات تتعلق بالمطالب الالمانية من مصر وبمنح مساعدات مالية المانية جديدة لها . تبلغ كمية المساعدات المالية الجديدة لمصر ١٦٠ مليون مارك المانى . قدم منها ١٠٠ مليون مارك فى ١٩٧٢ مع بلوغ حصة عام ١٩٧٣ [٦٠] مليون مارك . ونتيجة لحوادث الشرق الاوسط ، لم يكن بالامكان التفاوض على منح ٦٠ مليون مارك اخرى حتى نهاية العام . سنقوم بادخال الكمية فى القريب العاجل جدا فى القسم الاول من المساعدات المالية لعام ١٩٧٤ . وتوزيع الـ ١٦٠ مليون مارك الى ٩٠ مليون مارك كمساعدات بضائع و ٧٠ مليون مارك كمساعدات غير مقيدة باقامة مشاريع .

وفى ١٩٧٣ قمنا بالتوقيع مع مصر على اتفاقية مساعدات فنية . والى جانب المشاريع المقررة ومساعدات التدريب قمنا بفحص العديد من المشاريع الجديدة ، واهمها موجودة فى القطاع الزراعى والمواصلات والسياحة . وتركزت بصورة خاصة على كسب الاراضى الجديدة وجعل المناطق الصحراوية مفيدة وصالحة للسكن ، حيث نستطيع فى مجال التطوير الزراعى تقديم مساهمات ذات فوائد كبرى . ويضع الجانب المصرى اهمية كبرى على تنفيذ مشروع توليد الطاقة الكهربائية من منخفض القطارة . ويجرى حاليا دراسات حول امكانات تنفيذ هذا المشروع تقوم بتمويلها .

السؤال الرابع : على اية النواحى يجب ان يركز الجانب الالمانى مجهوداته بحسب رايكم ؟

الجواب الرابع : ان مكانة مصر القيادية فى الشرق الاوسط وكثرة عدد سكانها ورغبتها فى التصنيع السريع وما يرتبط بذلك من تزايد فى تطورات الطلب ، تحتم علينا القيام بمجهودات خاصة نظرا لما تتطلبه مصلحة صادراتنا . ان مصالحنا السياسية ومسالة الحصول دون مصاعب على الطاقة تؤكد ضرورة مثل هذا الاهتمام وقد تلقيت استفسارات عديدة من الجانب المصرى عن الاسباب التى من اجلها مازال الاقتصاد الالمانى يبدى تحفظاته تجاه الاسواق المصرية على الرغم من تهافت العالم عليها . وترى الدوائر المصرية الاقتصادية — واشاطرها الرأى انا شخصيا — بان الامور تعد الان لقيام تعاون بين مصر والاقتصاد العالمى .

ولا يتعلق الامر فى هذا الصدد بالدرجة الاولى بالمساعدات المالية وانما بالدعم الفنى وبالعروض القادرة على المنافسة . ان اقامة منتجات معدة للارباح يمكن ان تعتمد على رؤوس الاموال العربية ، أما بناء المرافق الحيوية للاقتصاد التى تم تجاهلها نتيجة لاستمرار اوضاع الحرب سنوات طويلة ، فلا يمكن تحقيقه برؤوس الاموال هذه . ومن المعروف ان مصر حصلت على وعود بتقديم رؤوس اموال عربية تبلغ كميتها حوالى مليار دولار امريكى ، ان مصر تضع آمالها على التعاون الاقتصادى معنا بالاعتماد على الثقة فى قدرتنا ورغبتنا الصادقة فى هذا التعامل .

والى جانب هذا التعاون ، فان مصر تحتاج ايضا الى مساعدات اخرى للتغلب على العجز المزمن فى ميزانها التجارى . ويمكن تحقيق ذلك عن طريق زيادة صادراتنا من مصر واقامة صناعات مدخرة للعملات الصعبة والمحصلة لها . ان تشجيع الاستثمارات الالمانية الخاصة له اهمية خاصة فى المستقبل . وقد تم التوقيع بالاحرف الاولى فى نهاية عام ١٩٧٣ على اتفاقية المانية — مصرية لتشجيع الاستثمارات والتى سنوقع نهائيا فى القريب العاجل وبمقتضاها يتم تشجيع الصناعة الالمانية على الاستثمار فى مصر .

ان التسوية السلمية المرتقبة لازمة الشرق الاوسط يجب ان ينظر اليها من جانبنا على انها نقطة انطلاق فى اتجاه تطور تدريجى للتعاون المحلى ليتعدى البحر المتوسط . وان سياسة طاقة مشتركة للمجموعة الاوربية مع الشركاء فى منطقة انتاج النفط تستطيع ان تكون حلقة الوصل بين اوربا ومصر ودول الخليج المنتجة للنفط وذلك للوصول الى تعاون طويل الامد .

السؤال الخامس : عند الزيارة الاخيرة التى قام بها وزيرا النفط فى العربية السعودية والجزائر لبون جرت محادثات حول تعاون متين مع البلدان المنتجة للنفط وذلك لضمان تصدير النفط الى الجمهورية الاتحادية . وقد أشرتم ، يا سيادة السفير ، الى ان مصر قد تستطيع ان تلعب دورا ما فى قطاع النفط .

الجواب الخامس : على الرغم من ان مصر لا تعتبر من الدول الرئيسية فى انتاج النفط ، الا انها تعمل حثيثة على رفع انتاجها من النفط فى عام ١٩٨٠ ليصل الى ٥٠ مليون طن . وقد قمنا بعقد اتفاقية مع مصر مؤخرا تخولنا البحث والتنقيب عن النفط فى منطقة ملائمة لذلك جدا ومن اللائق جدا ان تقام فى مصر صناعات بتروكيماوية نظرا لوجود احتياطى كبير من الايدى العاملة والفنية ولجودة موقعها الجغرافى .. لذا ارى ضرورة ادخال مصر فى حساباتنا حول ضمان تغطية حاجاتنا من النفط .

ومن الممكن ايضا التفكير باقامة مشاريع مصرية — المانية مشتركة فى العربية السعودية وبلدان الخليج مثلا لقلة الايدى العاملة الفنية فى هذه البلدان . ان الجو السياسى جيد الان لاقامة مثل هذه المشاريع .

السؤال السادس : كيف ترون الوضع بعد حرب [اكتوبر] وكيف تحكمون على التطورات الاقتصادية فى هذه المنطقة ؟

الجواب السادس : ان الهدف الرئيسى لمصر هو القضاء على الاضرار الاقتصادية التى لحقت بها نتيجة لاستمرار حالة الحرب منذ ٢٥ سنة . وعلى الرغم من كافة المساعدات المالية المقدمة لها من البلدان المنتجة للنفط فان اوربا الغربية مطالبة للمساهمة فى النهضة الاقتصادية وخاصة فى عمليات اعادة بناء المناطق التى هدمتها الحرب ، ذلك ان الاقتصاد المصرى لا يستطيع وحده تحمل الاعباء الكبيرة لهذه المهام فى المستقبل بالاضافة الى هذا فان الضغط السكانى يتطلب الاسراع فى تقديم المساعدات لتحقيق السلام الاجتماعى .

ويجب علينا ان ننظر الى الوضعية بعد الحرب اطار اوسع . فلقد اقدمت القوتان الاعظم ، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتى ، ومؤخرا اليابان ، بعد انسحاب انجلترا وفرنسا من وراء شرقى وغربى السويس ، على ملء الفراغ . ان النشاط السياسى للولايات المتحدة الامريكية وخاصة ما يقوم به كسنجر من اجل تسوية الحرب الاخيرة قد افسح المجال للولايات المتحدة الامريكية لتلعب دورا اقتصاديا كبيرا فى المنطقة . وعلى الرغم من ان القرار النهائى حول فتح قناة السويس لم ينفذ بعد ، الا ان اليابانيين قدموا وعودا مالية لاعادة فتح وتوسيع وتعميق القناة . لقد حان الوقت الان لتمد اوربا يدها لرغبة مصر من اجل التعاون . وعلى اوربا ان تنهض بمهمتها الانمائية فى سياستها تجاه الشرق الاوسط . ذلك ان الخطر فى ابتعاد اوربا عن هذه المنطقة الهامة لها بصورة خاصة ، قد اخذ يزداد .

وعلى المجموعة الاوربية والصناعة الاوربية الان اتخاذ الاجراءات الفعالة للتعبير عن اهتمامها بهذه المنطقة .

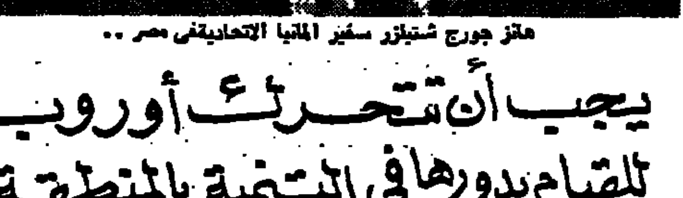
ونظرا لمكانة مصر المميزة فى المنطقة العربية ، ولما لها من درجة عالية نسبيا فى حقلى التكنولوجيا والصناعة وامتلاكها للايدى العاملة القادرة والجو السياسى الملائم فان هناك شروطا جيدة لتاسيس مصانع المانية فى مصر تقدم خدماتها للمنطقة العربية باسرها . ونظرا لتزايد القوة الشرائية فى معظم البلدان العربية فمن الممكن التفكير باقامة صناعة سيارات ومعادن وبناء المكائن والصناعة الالكترونية والكيماوية . ان السوق المصرية ايضا تقدم امكانات جيدة لمشاريع صناعة جيدة وجديدة وذلك عندما يتغير الاقتصاد من الحرب الى السلم .

ان مصر تقف عند نقطة تحول فى سياستها الاقتصادية . وعلينا ان لا نضيع الوقت اذا اردنا عدم تفويت امكانية متعددة الجوانب للدخول مع مصر فى تعاون مثمر .

السؤال السابع : فى الختام ، يا سيادة السفير شتيلتزر ، ماهى الخطوات العملية حسب رايكم التى يجب الاقدام عليها لتشجيع العلاقات الاقتصادية المصرية — الالمانية ؟

الجواب السابع : يجب التفكير اولا بارسال وفد اقتصادى المانى كبير الى مصر باسرع وقت ممكن يضم شخصيات اقتصادية بارزة . ستساعد زيارة الوفد على توضيح الوضعية فى مصر بالنسبة للاقتصاد الالمانى . وبحث المجالات التى يمكن تحقيق التعاون فيها بين البلدين بطريقة محددة . □

هانز جورج شتيلزر سفير المانيا الاتحادية فى مصر ..



يجب أن تتحرك أوروبا للقيام بدورها فى التنمية بالمنطقة

دكتور ايرهارد ابلر وزير التعاون الاقتصادى والتنمية يقول : [بقية]

□ سؤال : فيما يتعلق بالدول العربية ، كيف ستكون صورة التعاون بين المانيا الاتحادية مع الدول العربية المنتجة للبترول من جانب ومع الدول العربية الاخرى التى لاتنتج بترولا من جانب آخر ؟

■ جواب : هذا سؤال بالغ الاهمية . ولكنه يجب أن يوجه اولا — وبكل الالحاح اللازم — الى الدول المنتجة للبترول . فهى التى يجب ان تقرر كيف وعلى اى الوجوه ستنفق اموالها . اننى استطيع فقط ان اعرض ما يلى : اننا نقدم خدماتنا حيثما كانت وحيثما ارادت دولة منتجة للبترول ان تساعد دولة اخرى ، سواء كانت عربية اوغيرعربية . والمساعدة التى نقدمها من جانبنا يمكن ان تكون فى صورة الاعداد لتنفيذ المشروع او فى القيام بتنفيذ المشروع . وسوف يترك هذا انطباعا هائلا لدى الدول الاوربية عندما يتسع نطاق التضامن العربى ليمتد الى الجوانب المالية ايضا . وهناك على اى الاحوال بدايات مشجعة لذلك .

□ سؤال : سؤال محدد فى هذا المجال .. حول امكانية قيام تعاون من هذا النوع بين المانيا الاتحادية ومصر ؟

■ جواب : بغض النظر عن علاقاتنا الثنائية ، التى ستتسع مجالاتها فى حدود اختصاص وزارتى فى عام ١٩٧٤ ، فنحن على استعداد لتقديم المساعدات اللازمة ، فى حالة ما اذا رغبت دولة عربية منتجة للبترول تمويل او تنفيذ اى مشروع فى مصر تراه الحكومة المصرية على قدر من الاولوية .

□ سؤال : باعتبارك احد محافظى البنك الدولى .. مازال هذا البنك يخضع — قليلا او كثيرا — لنفوذ رءوس الاموال الامريكية . هل ترى ان من الممكن — فى ضوء التطورات التى اعقبت ازمة الطاقة — ان يطرأ نوع من التجديد على شكل هذه المؤسسة الدولية ، بحيث تحظى دول أخرى بمركز اقوى فيه ؟

■ جواب : ان البنك الدولى صورة تعكس القوى التى تموله . ولعلك تعلم ايضا أن المانيا الاتحادية واليابان قد زادتا من نصيبهما فى هيئة التنمية الدولية زيادة كبيرة ، بينما لايزال من غير المؤكد ما اذا كانت الولايات المتحدة ستخفض حصتها من ٤٠ بالمائة الى ٣٣ بالمائة وعلى اى الاحوال فاننى شخصيا ارحب باقدام الدول العربية على زيادة حصصها فى البنك الدولى زيادة ملحوظة . وبهذا يمكن لهذه الدول ان تزيد نفوذها فى القرارات التى تصدر من البنك .

ان البنك الدولى وهيئة التنمية الدولية كلاهما يمتاز بان لديه اعظم خبرة تحققت حتى الان فى مشروعات التنمية ، ومن ثم فان لديهما ايضا الوسائل الكافية والسريعة لتنفيذ هذه المشروعات . □

حديث مع رئيس الاتحاد الفيدرالى [بقية]

بدرجة الاستقرار السياسى والاقتصادى فى الدولة المعنية ، ومدى توفر الايدى العاملة ، ومستوى الاجور ، وحجم الموارد المتاحة من المواد الخام ، وتكاليف الانتاج ، وحجم الاسواق ، والتسهيلات الضرائبية المعروضة من الحكومات وغير ذلك من الشروط .. تلعب كلها دورا حاسما فى اختيار الشركات لمناطق استثمارها فى الخارج .

ومع مراعاة كل هذه الاعتبارات ، فان الصناعة الالمانية تتخذ موقفا ايجابيا من الاستثمار فى البلاد العربية . خصوصا وأن البلاد العربية تملك ميزة اخرى هى انها باعتبار أن معظمها من الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط تعد قريبة جدا من أوربا ، فضلا عن العلاقات الوثيقة التى تربط بين معظمها وبين السوق الاوربية المشتركة .

□ سؤال : لقد عادت العلاقات بين المانيا الاتحادية ومعظم الدول العربية الى طبيعتها وفى ضوء الموقف الايجابى الذى تعتنقونه من ضرورة العمل عن تدعيم التعاون الاقتصادى بين المانيا الاتحادية والعالم العربى ، ما هى الخطوات التى يجب اتخاذها فى رايكم فى مجال تشجيع الاستثمارات الالمانية فى الدول العربية ، تحقيقا لمزيد من التعاون بين الصناعات الالمانية والعربية ؟ وهل ترون فى اقتراح السفير الالمانى شتلزر [سفير بون فى القاهرة] بارسال وفد اقتصادى المانى الى القاهرة ما يساعد على تحقيق هذا الهدف ؟

■ جواب : ان زيارة وفد اقتصادى المانى الى القاهرة ، خصوصا اذا اشترك فيه ممثلون عن الشركات والمؤسسات التى تقوم بينها وبين مصر مصالح عمل مشتركة ، يبدو لى اقتراحا مفيدا جدا . اذ انه كفيل باظهار الاقتصاد الالمانى وتعريفه — على الطبيعة — بالامكانيات المتعددة فى مصر . ولا يدخل فى هذه الامكانيات فقط ، فرصة العمل على زيادة التبادل التجارى وتوسيع نطاقه ، بل يدخل فيها ايضا امكانية المشاركة فى تعمير مصر وبنائها صناعيا .

واعتقد ان الاستثمارات الالمانية فى مصر ليس هو الاهم وحده فحسب ، بل يجب أن يسبقه جهد من الاعلام المتبادل بين الطرفين . ويبدو أن من المهم الان — فى رايى — بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين ، ان يعمل اكبر عدد من الشركات والمؤسسات الالمانية على معرفة المزيد من مصر ، اعنى المزيد من اقتصادياتها ، وبرامجها لتشجيع الاستثمارات ، وامكانياتها من الايدى العاملة ، وما يتعلق بكل ذلك من تكاليف الاجور والطاقة والنقل ، وبعبارة موجزة ما يتعلق بجو الاستثمارات فيها بصفة عامة . ويلاحظ فى هذا الصدد ان الصناعة الالمانية تجد نفسها بازاء منافسة قوية من جانب العديد من الشركات والهيئات الاوربية والامريكية واليابانية التى تبدى رغبة فى الاستثمار ببلادكم .

ولا شك ايضا أن من مصلحة مصر ، تقديم المعلومات المفصلة والكافية للشركات الراغبة فى الاستثمار . كما ان الاتحاد الفيدرالى للصناعات الالمانية ، على استعداد من جانبه لتقديم وتوصيل هذه المعلومات والاحصاءات الى الدوائر الصناعية المهتمة فى المانيا الاتحادية □

الاحد
٢١ ابريل (نيسان) ١٩٧٤
٢٨ ربيـــع اول ١٣٩٤
١٣ برمـــودة ١٦٩٠
21 AVRIL 1974
Al-Ahram

١٦ صفحة

انشأ الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحـــرير : على أمـين
السنة ــ ١٠٠ ــ العدد ٣١٩٠٨



الاعــلانات [فى القاهرة : دار « الاهـــرام » شـــارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر ــ ١٧٥ قرشا للثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٤٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

السادات يبدأ محادثاته مع برانت بعد ساعات قليلة من وصوله الى القاهرة

الرئيسان يتبادلان الكلمات الليلة على مأدبة عشاء يقيمها السادات تكريما لمستشار ألمانيا الغربية

جلســتان للمحــادثات غـــدا تتنــاول تطــورات الموقــف الــدولى والشــرق الأوســـط

بيـدأ الرئيس أنور الســادات مساء اليـوم مباحثـاته مع فيلى برانت مستشار ألمانيا الغربية بعدسـاعات قليلـة من وصـوله الى القاهرة • وسوف يتم اللقـاء الاول بينهمـا فى منـزل الـرئيس أنـور السادات بالجيزة •

وفى المساء يحضر المستشار فيلى برانت مأدبة عشـاء بقصر عابدين يقيمها الرئيس السادات تكريما له ، ويتبـادل الرئيسان الكلمات فى هذه المناسبة •

ويتضـمن برنامج محادثات الرئيسين عقـد ٣ جلسات اخرى غـدا وبعـد غد : من بينهـا جلسـتان مغلقتان على الرئيســين وحـدهما • الاولى مسـاء غد والثانية بعد غد أما الجلسـة الثالثة وهى التى ستعقد صـباح غد فيحضرها أعضـاء الجانبين المصرى والالمـانى : ويمثل الجـانب المصرى فيهـا الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الجمهورية والدكتور عبد القـادر حاتم والدكتور عبـد العزيز حجـازى نائب رئيس الوزراء والمهندس احمد سـلطان وزير الكهرباء ورئيس بعثـة الشرف المرافقة للضيف الالمانى ومحمد ابراهيم كامل سـفير القـاهرة

ومن المقرر ان تتناول محادثات الرئيس السادات ومستشار المانيـا الغربية فى اللقـاءات الاربعة بينهما آخر تطـورات الموقف فى الشرق الاوسط والقضايا العالمية ووســائل تدعيم العلاقات بين البلدين •

وتعتبر زيارة فيلى برانت اول زيارة يقوم بهـا مستشار لالمانيا الغربيـة الى مصر ، وان كانت تعتبر الزيارة الثانية لفيلى برانت وكانت زيارته السابقة عندما كان عمدة لبرلين • •

ويبلغ عدد الصحفيين الالمـــان المرافقين لبرانت لتغطية زيارته لمصر ٧٣ صحفيا يمثلون مختلف الصحف واجهزة الاعلام الالمانية .

ومن المقرر أن يصل برانت الى القاهرة فى السـاعة الخامسـة مساء اليوم قادما من الجزائر التى قضى فيها يومين اجرى فيهما محادثات مـع الرئيس الجزائرى هوارى بومدين . وسـيكون فى استقباله بمطار القاهرة السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهـورية ونواب رئيس الوزراء والوزراء .

ويتجه برانت الى قصر الطاهرة الذى خصص لاقامته خلال فترة زيارته لمصر . وفى السـابعة مساء يزور الرئيس السادات فى منزله بالجيزة ويبدأ اللقاء الاول بين الرئيسين .

الرئيس ولد دادة يصافح السيد حسين الشافعى عند وصوله امس

وصـــول المختـــار ولد داده لاجـراء محـــادثات مع الرئيس

وصل الى القاهرة فى الساعة السابعة من مساء أمس الرئيس الموريتانى مختار ولد دادة فى زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا لاجراء محادثات مع الرئيس أنور السادات حول تطورات الموقف فى الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين وكان فى استقباله بمطار القاهرة السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية . ويغادر الرئيس الموريتانى القاهرة اليوم فى زيارة للكويت ودول الخليج .

وكان الرئيس الموريتانى قبل وصوله الى القاهرة قد اجرى محادثات سريعة مع الرئيس الجزائرى هوارى بومدين فى مطار الدار البيضاء بالجزائر .

عقـــد خـط الأنابيـــب يسرى ابتـداء من اليـــوم

اعلن أمس فى القاهرة أنه تم التعاقد مع شركات مونتيبى ، وشيمن ، وسايبن ، وبروجيتى الايطـالية لتنفيذ مشروع خط الانابيب بين السويس والاسكندرية وان العقد أصبح سـاريا ابتداء من اليوم ، على أن تنتهى هذه الشركات من التنفيذ فى خلال ٣٠ شهرا .

وصرح مصدر مسئول بهيئة البترول بانه فى ديسمبر الماضى كان قد تم التعاقد مـع شركة بكتل العالمية لتنفيـــذ المشروع ، ولكن لعدة ظروف طلبت الشركة أن يقتصر التعاقد معها على المعاونة الفنية فى الاشراف على تنفيذ المشروع •

واضـاف المصدر انه بموافقة شركة بكتل تم الاتصال بمجموعة الشركات الايطالية وبعد التفاوض تم التعاقد معها على تنفيذ الخط ، بينما أجيبت شركة بكتل لطلبها ووقع معها عقد لبذل المعاونة الفنيـة للاشراف على تنفيـذ المشروع • وقـال المسئول أن كافة الخطوات بالتفاوض على التنفيذ تكون قد تمت وبدأت مرحلة بناء الخط .

برلمـان الكويت يعتمد ١٥٠ مليون دينار لدول المواجهه

الـكويت فى ٢٠ ــ و•أ•ف• ــ وافق مجلس الامة الكويتى فى جلسـة مغلقة اليوم على مشروع قانون يسمح للحكومة باقتطاع ١٥٠ مليون دينـــار [حوالى ٥٢٥ مليون دولار] من أرصدة الدولة لتوجيهها الى دعم دول المواجهة

حاملة الهليكوبتر « أيوجيما » تصل يوم الثلاثاء

تصـل حاملـة الهليكوبتر الامريـكية ــ ايوجيما ــ الى بور سـعيد بعد قـد وقد طار الاميرال ماكولى الى قبرص امس ليصحب الحاملة الى بورسعيد .

وصرح ملكولى قبل سفره بأن الطائرات الهليكوبتر صائدات الالغام سوف تعمل فى اليوم التالى لوصـــولها فى تطهير منطقة السفينة الغارقة مكة لتفتح الطريق امام صائدات الالغام البريطانية لعبـور القناة الى الجنوب .

ويغادر بورسعيد إلى السويس ٤٠ من الفنيين الامريكيين يوم الثلاثاء للاعداد لتطهير ميناء السويس تمهيدا لبدء عمليات تطهير القناة من ناحية الجنوب فى نفس الوقت الذى ستبدأ فيه اعمال التطهير فى الشمال .

ووصلت بورسعيد امس خمس طائرات نقل أمريكية تحمل معدات التطهير .

وزير تخطيط ليبيا يقدم استقالته من الحكومة

طرابلس فى ٢٠ ــ و•أ•ف• ــ ذكرت الاذاعة الليبية بعد ظهر اليـــوم ان عبـد الـكريم فتح الله وزير التخطيط الليبى قدم استقالته من الحكومة الى مجلس قيادة الثورة الذى قبلها • ولم تذكر الاذاعة شـيئا عن الاسباب التى حملت وزير التخطيط على الاستقالة •

بعد أن قدم السفير المصرى اشرف غربال أوراق اعتمـاده للرئيس الامريكى نيكسون فى البيت الابيض صحبه نيكسون الى الباب الخارجى للبيت الابيض . ويرى الرئيس نيكسون فى الصورة وهو يحيى اشرف غربال الذى رفـع يـده بالتحية وهو داخل السيارة ردا على الرئيس الامريكى [صـورة بالراديو من واشنطن] . . وقد فعل الرئيس أنور السادات أمس نفس الشىء بعد أن قـدم هيرمان ايلتيس السفير الامريكى أوراق اعتماده اذ صحبه الرئيس السـادات حتى سلالم القصر الجمهـورى [صورة بالراديو للاهرام] [انظر ص ٤]



امتداد الاشتباكات على الجولان

كيسنجر يبدأ رحلته للمنطقة بعد أسبوع

دمشق فى ٢٠ ــ وكالات الانباء ــ امتدت الاشتباكات المستمرة بين القوات السورية والاسرائيلية على جبل الشيخ صباح اليوم الى مناطق مختلفـة على الجبهة السورية فى مرتفعات الجولان .

وقال بيان عسكرى سورى أن الجانبين استخدما المدفعية والدبابات والاسلحة المضادة للدبابات فى عدة اجزاء من جبهة مرتفعات الجولان .

وفى اسرائيل أعلن متحدث عسكرى اسرائيلى أن المدفعية السورية قصفت بصورة متقطعة المواقع الاسرائيلية فى القطاع الجنوبى للجبهة وأن جنديا اسرائيليا أصيب بجراح فى الاشتباك .

وفى واشنطن قال هنرى كيسـنجر وزير الخارجية الامريكية مساء امس انه يأمل فى أن تدرك سوريا واسرائيل عدم جدوى تصاعد القتال بين قواتهما .

وأعلن وزير الخارجية الامريكية أن جولته فى الشرق الاوسط سوف تبـدأ بعد أسبوع .

وكان موشى ديان وزير دفاع اسرائيل قد اعلن ليلة أمس أن اسرائيل ما زالت تعمل على التوصل الى تسوية مع دمشق حول الفصل بين القوات على جبهـة مرتفعات الجولان .

واضـاف ديان « اننا لا نرغب فى حرب شاملة حتى لو عادت علينـا بمكاسب عسكرية لاننا نتوقع أن يسفر شىء عن المرحلة الثانية للمفاوضات بعد بضعة أيام » .

وقال ديان أن المحاولات السـورية المستمرة للاستيلاء على جبل الشـيخ الاستراتيجى فى المرتفعات يمكن أن تؤدى الى حرب شاملة قبل أن يستطيع كيسنجر اجراء مفاوضات للتوصل الى اتفـاق اسرائيلى ــ سورى بشأن الفصل بين القوات □ .

إسرائيل تحيط القدس بالمتاريس

تفتيش كل السيارات العربية الداخلة للمدينة

القدس فى ٢٠ ــ أ•ب ــ فرض البوليس الاسرائيلى حراسة مشددة فى جميع أنحاء القدس بعد تصاعد نشاط الفدائيين العرب .

وتقوم قوات البوليس بدوريات مستمرة فى شوارع المدينة بينما وصل عدد ــ لم يعلن عنه ــ من الجنود المسلحين الى المدينة للمساهمة فى تعزيز احتياطات الامن

وقد وضعت المتاريس عند جميـع مداخل المدينة من ناحية الضفة الغربية ويجرى تفتيش كل السيارات العربية التى تدخل المدينة .

اتجاه فى حزب مائير لاجراء انتخابات جديدة

تل أبيب فى ٢٠ ــ أ•ب ــ تجتمع اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلى غدا « الاحد » فى محاولة لاختيار خليفة لجولدا مائير فى رياسة الوزارة .

وتقـول الـدوائر السياسـية أن المتشـددين فى الحزب لايزالون يؤيدون يتحاشى سابير وزير المالية غير أن سابير مازال يصر على أنه لا يرغب فى المنصب

غير أن راديو اسرائيل اذاع أن غالبية اعضاء الحزب أصبحوا يحبذون أن تظل مائير على رأس حكومة انتقالية الوقت الذى تتم فيه الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة فى موعد مبكر .

السكة والسويس

مباراتهما تحولت الى معركة

اصابة ١٦ منهم ١٢ لاعبا

تحولت مباراة فريقى السـكة الحديد والسويس التى اقيمت أمس على ملعب الترسانة فى اللحظات الاخيرة منها الى معركة بين اللاعبين والجمهور ، أصيب خلالها ١٦ ، بينهم ضـابط بوليس و ٣ جنود ، و ٨ من لاعبى السكة الحديد ، واثنان من لاعبى السويس ، واثنان من لاعبى الترسانة كانا يشهدان المباراة .

وقـد القت النيـابة القبض على ٥ اشخاص جميعهم من الطلبة ، ووجهت اليهم تهم التجمهر والاتلاف والاعتداء على الشرطة واحداث اصابة باللاعبين .

[التفاصيل ص ٥]

[كيف تمت السيطرة على الحشود الجمـــاهيرية صـــفحة ٣]

مـــادة مشـعة تــلوث ركاب القطارات بالنمسا

فيينا فى ٢٠ ــ و ــ تلوث أمس ثمانية ركاب فى القطار المتجه من فيينا الى لينز بمادة مشعة قلفة ، وقد عزلوا فى إحدى عربات القطار واخذت بعض ملابســهم لفحصها . وذلك فى ثانى حادث من نوعه يقع فى قطارات النمسا خلال اسبوع .

وقد صرح المسئولون بأن رجال الامن وجدوا آثار المادة المشعة على الركاب الثمانية ، كما عثروا على صندوق فى عربة البفتيش بعد أن تلقوا مكالمة من مجهول تنبئ بذلك . ويعتقد أن هذه الاشعاعات ناتجة من مادة مشعة فى شكل سائل أو تراب .

وفاة أيوب خان رئيس باكستان الاسبق

اسلام اباد فى ٢٠ ــ وكالات الانباء ــ توفى صباح اليوم الجنرال محمد أيوب خان [٦٧ عاما] رئيس باكستان الاسبق وكان الجنرال أيوب خان قـد تولى اثر أزمة قلبية مفاجئة .

السـلطة بانقلاب عسـكرى فى اكتوبر ١٩٥٨ واستمر فى الرئاسة أكثر من عشر سنوات الى أن استقال فى ٢٦ مارس ١٩٦٩ .

وكان يعيش اواخر أيام حياته فى عزلة بمدينة اسـلام اباد التى كان قد نقل اليها العاصمة .

موجة خماسينية

[النشرة الجوية ص ٥]

صـفية المهندس وكيلـة وزارة

اصدر الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام قرارا بترقية السيدة صفية المهندس وكيلة الاذاعـة الى درجـة وكيل وزارة .

وقد التحقت السيدة صـفية المهندس بالاذاعة كمذيعـة فور تخرجهـا من كلية الاداب علم ١٩٤٥ .

استفتاء ورقة أكتوبر

اعداد نموذ بطاقته

انتهت وزارة الداخلية أمس من اعداد النموذج المقترح لبطاقة الاستفتاء على ورقة ٦ اكتوبر المقرر اجراؤه يوم ١٥ مايو القادم .

وسـوف يعرض النموذج اليـوم على السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية تمهيدا لاقراره . وقـد كتب على وجه البطاقة جمهورية مصر العربية ــ ورقة ٦ اكتوبر المقدمة من الرئيس محمد أنور السادات . وقد تم أمس فى وزارة الداخلية بحث ترتيبات تشكل لجان الاســتفتاء وانتدابات رؤسـائها .

تحليل ورقة أكتوبر

اجتماع برلمانى وسياسى لمناقشته

تعقد الامانة العامة للجنـة المركزية للاتحاد الاشـتراكى • • بعد غد اجتماعا مشتركا مع رؤسـاء اللجان الدائمــة بمجلس الشعب لمناقشة الدراسة التى اعدها الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية] حول ورقة اكتوبر والخطاب الهام الذى القاه الرئيس السادات يـوم الخميس الماضى .

وتعتبر هذه الدراسة تمهيدا لاعداد تقرير فى هذا الشأن يعرض على جميع مستويات التنظيم السياسى قبل ١٥ مايو القادم .

مؤامرة لين بياو

الصين تذيعها رسميا لاول مرة

هونج كونج فى ٢٠ ــ ر ــ اعلنت الصين اليوم لاول مرة بصفة رسمية ان لين بياو وزير الدفاع السـابق كان يدبر للاطاحة بالحكومة الصينية عـن طريق القيام بانقلاب فى ٨ ســبتمبر علم ١٩٧١ .

وقد اذاعت وكالة الصين الجـديدة للانباء نقلا عن مقالة فى صحيفة العلم الاحمر الصينية ان اتباع لين بياو ــ الذين يعتقد انهم لقوا مصرعهم فى حادث سقوط طائرة فى منغوليا عام ١٩٧١ ، اثر فشل المخطط ــ كانوا قد طبعوا كتيبات فى مقاطعة فوكين الجنوبية تهيئة للانقلاب .

حريق فى الكويت

خسائره مليون دينار

الكويت فى ٢٠ ــ و•أ•ف ــ شب حريق كبير بعد ظهر أمس فى الحى التجارى فى الكويت ، وقد بدأ فى ورشة تجارة تم انتشر بسرعة الى جراج وعدد من المخازن المجاورة .

وقد فشلت جميع الجهود التى بذلها رجال الاطفاء للسيطرة على الحريق الذى استمر فى الانتشار بسبب وجود مواد قابلة للاشتعال فى المخازن . وقد أصيب عدد كبير من رجال الاطفاء بحروق .

وتقدر الخسائر المادية حتى الان بحوالى مليون دينار [أكثر من ثلاثة ملايين دولار] ولم تعرف بعد أسباب الحريق .

وزير الخارجية يقدم للرئيس تقريرا عن محادثاته مع نيكسون وكيسنجر

عاد الى القاهرة أمس السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية قادما من نيويورك بعد ان أمضى ١٢ يوما فى أمريكا حضر خلالها جانبا من اجتماعات الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة فى نيويورك ، ثم اجرى محادثات مع الرئيس الامريكى نيكسون ووزير خارجيته هنرى كيسنجر وسـيقدم وزير الخارجيـة الى الرئيس

ومن نيويورك كتب حمدى فؤاد : انه السادات تقريرا مفصلا عن هذه المحادثات يمكن تلخيص نتائج اجتماعات اسماعيل فهمى فى واشنطن فى النقط التالية :

١ ان أمريكا ستواصل مســاعيها بواسطة كيسنجر ونيكسون شخصيا من أجل التوصل الى اتفاق للفصـــل بين القوات على الجبهة السورية تمهيدا لعقد مؤتمر جنيف .

٢ أن أمريكا سوف تكون على اتصال مستمر مع الاتحاد السوفيتى ، وسوف يقوم كيسنجر باطـلاع وزير الخارجيـة السوفيتى جروميكو بكل خطـواته . وسـيعقد أول اجتماع بينهما فى جنيف وكيسـنجر فى طريقه الى الشرق الاوسط

٣ ان أمريكا سوف تتعاون مع مصر فى كل الميـادين وخاصـــة فى المجـال الاقتصـادى ، وفى تدريب المصريين على استخدام الطاقة الذرية فى عمليات تطهير قناة السويس .

٤ تبادل الزيارات بين الوفـود ، وكذلك تبادل الخبرات .

وقد اشـار المراقبون الدبلوماسيون فى الامم المتحدة الى الاهتمام الخاص الذى اعطته الصحف الامريكية لحفل تقـديم أوراق اعتماد السفير المصرى الدكتور اشرف غربال للرئيس نيكسـون [فقـد نشرت كل الصحف وتابع التليفزيون صورة فى صفحاتها الاولى وكان الخبر الاول فى محطات التليفزيون والراديو] ، ويرى المراقبون ان ذلك يعكس اهتمام امريكا بتغيير سياستها السابقة نحو مصر والدول العربية □

رسالة من السادات الى الملك فيصل

يحملها عبد العزيز كامل

يسـافر الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشـئون الدينية ووزير الاوقاف غدا الى المملكة العربية السـعودية حاملا رسالة خاصة من الرئيس أنور السادات الى الملك فيصل .

رسالة من السادات الى الرئيس الجزائرى

الجــزائر فى ٢٠ ــ و•أ•ف• ــ استقبل بوعلم بيسايح سكرتير عـــام وزارة الخارجية الجزائرية قبل ظهـر اليوم محمود عباس عبد الهندى القائم بأعمال جمهورية مصر الـــذى سلمه رسالة من الرئيس أنور السادات الى الرئيس هوارى بومدين •

مؤتمر خلال الصيف لجميع المبعوثين

طلب الرئيس أنور السادات عقـــد مؤتمر بالقاهرة خلال صيف ١٩٧٤ لجميع المبعـوثين المصريين بالخـارج يشاركون فيه برايهم فى القضايا والامور المتعلقة بمستقبل الوطن فى المرحلة القادمة . أعلن ذلك أمس الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية فى اللقاء الختامى بالمبعوثين .

وصرح الدكتور محمد كامل ليـلة وزير التعليم العالى بأن مرتبات المبعوثين تقرر زيادتها لمواجهة تكاليف المعيشــة بالخارج ، وأن القرارات الخاصة بذلك سوف تعرض على مجــلس الوزراء لاصدارها .

كما صرح السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب بأن المجلس سوف يصدر قوانين خاصة بحل مشكلات المبعوثين .

علماء مصر بالخارج

تعيينهم اساتذة زائرين بالجامعات

تم وضع خطة للاستفادة بجميع العلماء المصريين فى الخارج ، للعمل كاساتذة زائرين فى الجامعات المصرية ، يلقون فيها المحاضرات فى دورات علمية محددة وتتحمل الجامعات نفقات سفرهم واقامتهم خلال هذه الدورات .

صرح بذلك أمس الدكتور محمد كامـل ليلة وزير التعليم العالى ، وقال أنه تقرر تدعيما لهيئات التدريس بالجامعات ، تعيين جميع الاساتذة الحاليين للمعـــاش فى وظيفة أستاذ غير متفرغ بمرتب كامـل أو فى وظيفة أستاذ غير متفرغ بمرتب ٦٠٠ جنيه سنويا .

نيابة أمن الدولة

تذيع بيانا اليوم عن حادث اقتحام الكلية الفنية

من المتوقع ان تذيع نيابة أمن الدولة بيانا ثانيا اليوم عن تطورات التحقيق فى قضية التنظيم المشبوه الذى كان وراء حادث اقتحام الكلية الفنية العسـكرية يوم الخميس الماضى ، والذى أسـفر عن مصرع ١١ واصابة ٢٧ .





أضخم مظاهرة جماهيرية فى أديس أبابا المسلمون يطالبون بمساواتهم فى الحقوق

أديس أبابا فى ٢٠ — وكالات الانباء — زحف حوالى ٥٠ الفا من المسلمين الاثيوبيين واحتشدوا حول المسجد الكبير بأديس أبابا اليوم فى أضخم مظاهرة جماهيرية تشهدها العاصمة الاثيوبية وأول مظاهرة دينية فى اثيوبيا على الاطلاق .

وقد بدأ موكب المسيرة فى الساعات الاولى من الصباح فى اتجاه وسط العاصمة ، وانضمت اليه أعداد كبيرة من الطلبة المؤيدين ، وحاولت قوات البوليس وقف هذا المد البشرى دون جدوى .

وكان المتظاهرون يحملون لافتات تطالب بمساواة المسلمين بغيرهم من المواطنين الاثيوبيين فى الحقوق ، وقد نظموا هذه المظاهرة تأييدا لالتماس قدموه الى الحكومة منذ نحو أسبوعين يتضمن ١٣٠ مطلبا ، منها أن تكون هناك مدارس فى أثيوبيا يديرها مسلمون ، والسماح لهم بالاحتفال بأعيادهم الدينية ، والتصريح لهم بشراء الممتلكات ، وهى أمور محظورة عليهم حاليا .

وجدير بالذكر أن طائفة المسلمين فى اثيوبيا تمثل نحو ٥٠ فى المائة من افراد الشعب الاثيوبى، وقد ضاعفت مظاهراتهم من المشاكل التى تواجهها الحكومة الاثيوبية بالفعل بسبب استمرار الاضرابات فى معظم القطاعات الصناعية فى مختلف انحاء البلاد .

وقد استقال ثلاثة من كبار المسئولين فى جامعة هيلاسلاسى أمس — منهم الدكتور أكليلو هابتى ، رئيس الجامعة ، تأييدا لاضراب عدد كبير من هيئة التدريس للمطالبة باصلاحات ادارية فى الجامعة .

■■■■

الصين واليابان وقعتا اتفاقية الطيران المدنى

بكين فى ٢٠ — وكالات الانباء — وقعت الصين واليابان اليوم اتفاقية للطيران المدنى تنص على القيام برحلات جوية منتظمة بين البلدين، وكذلك توقف طائرات الجانبين فى كل من البلدين خلال رحلاتها الى أوروبا وأمريكا .

وقد تم توقيع الاتفاقية بعد أكثر من عام من المفاوضات ، وتولى التوقيع شى بينج فاى وزير خارجية الصين وهيشيرو أوجاوا ، السفير اليابانى فى بكين .

وفور اعلان التوقيع الغت حكومة فرموزا اتفاقية الطيران بينها وبين اليابان فتوقفت بذلك حركة النقل الجوى بين البلدين .

مينتوف يزور ليبيا لمحادثات مع جلود

طرابلس فى ٢٠ — ر — وصل دوم منتوف رئيس وزراء مالطه الى طرابلس أمس فى زيارة لمدة ٢٤ ساعة وذلك لاجراء محادثات مع الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا .

وسوف يغادر منتوف ليبيا الى روما ثم الى لندن حيث يجرى محادثات مع هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا .

■■■■

٣٠ طالبا أمريكيا يعتصمون امام تمثال الحرية ضد نيكسون

نيويورك فى ٢٠ — ى.ب.أ — اعتصم نحو ٣٠ عضوا من احدى المنظمات الطلابية عند تمثال الحرية لمدة ١٤ ساعة احتجاجا على سياسة الرئيس الامريكى نيكسون « وعلى الظلم الاجتماعى الذى يسود البلاد » . ولم ينصرفوا إلا بعد أن حصلت السلطات على حكم قضائى بتفريقهم .

وكان قد وصل الى جزيرة الحرية فى ميناء نيويورك اثنان من المسئولين الامريكيين واجتمعا مع أعضاء المنظمة التى تطلق على نفسها اسم « جماعة أتيكا » [وهو اسم أحد السجون فى نيويورك] . وقال المسئولان أن الطلبة لا يحملون أسلحة ولا يحتجزون رهائن ، ولكنهم يعتلون الجزيرة التى تحيط بالتمثال منذ أمس وقد قطعوا بعض اسلاك التليفونات .

وكان الطلبة الذين رفضوا مقابلة المسئولين قد ذكروا انهم أقسموا على عدم مغادرة هذا المكان « حتى تصل رسالتنا الى كل مكان . وسنضطر الى محاربة النظام كله ، وليس نيكسون وحده » لان أزمة نيكسون جزء من أزمة أكبر هى النظام الاجتماعى الذى ينكر احتياجات الشعب فى هذه الدولة » .

ولكنهم انصرفوا بعد أن استصدرت السلطات حكما بتفريقهم ..

■■■■

ثوار فيتنام يسقطون طائرتين بصواريخ « سام ٧ »

سايجون فى ٢٠ — وكالات الانباء — اسقط الثوار الفيتناميون أمس طائرتين تابعتين للقوات الحكومية بواسطة صواريخ « سام ٧ » على بعد ٥٦ كيلو مترا شمال غربى سايجون وقد فقد أحد الطيارين وأصيب شخص آخر . ومما يذكر أن احدى الطائرتين مقاتلة من قاذفات القنابل والاخرى طائرة هليكوبتر كانت تحمل امدادات لقاعدة « روك هوى » التى يحاصرها الثوار منذ أسبوعين .

■■■■

نزاع تركيا واليونان يهدد حلف الاطلنطى

اثينا فى ٢٠ — أ.ب — أعرب الدبلوماسيون الغربيون فى اثينا عن مخاوفهم من أن يؤدى النزاع بين اليونان وتركيا حول حق التنقيب عن البترول فى بحر ايجه الى شل فاعلية حلف الاطلنطى .

ويخشى بعض هؤلاء الدبلوماسيين انه فى الوقت الذى لا تزال فيه أزمة الشرق الاوسط بلا حل ، ربما يحاول الاتحاد السوفيتى انتهاز الموقف وقد « يثير المتاعب » ما لم يحل النزاع بين اليونان وتركيا على وجه السرعة .

وقد ذكرت بعض المصادر ان البلدين رفعا حالة الاستعداد بين قواتهما المسلحة .

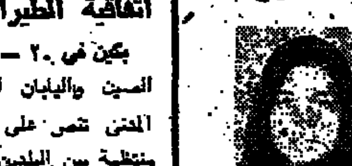
■■■■

توقف الطيران والبريد بسبب الاضرابات فى كندا

اوتاوا فى ٢٠ — وكالات الانباء — أغلقت اليوم ٧ مطارات رئيسية فى كندا وتوقفت الحركة تقريبا فى باقى المطارات بسبب اضراب رجال الاطفاء فى المطارات وذلك فى الوقت الذى يهدد فيه موظفو أبراج المراقبة بالاضراب فى جميع المطارات .

ومن ناحية أخرى توقف العمل فى جميع مكاتب البريد فى مختلف انحاء كندا نتيجة لاضراب موظفى البريد . ولم يذكر السبب وراء موجة الاضرابات هذه وان كان من المعتقد انها تتم للمطالبة برفع المرتبات .

٢٣ — قالوا .. عن « سلاح التلميذ »



[بسم الله الرحمن الرحيم]

● « أحمد الله واشكره على فضله ، وقد كان ترتيبى الثالثة مكرر على الاسكندرية ، وذلك بفضل الله وبفضل مذاكرتى فى [سلاح التلميذ] والكتب المدرسية وبفضل دعاء الوالدين وسهرى ومذاكرتى حصلت على هذا المركز العظيم الذى ادخل السرور الى نفسى .. وادعو الله ان اكون متفوقة دائما فى جميع السنوات القادمة ان شاء الله » ..

نادية محمد الخولى

الثالثة على الاسكندرية [٢٩٦ درجة] — مدرسة المأمون الابتدائية المشتركة

★★★

● « ... حقا انى فخورة جدا بكتاب [سلاح التلميذ] ، لان له الفضل الاول فى نجاحى .. » .

منال محمود داود

بالصف الرابع الابتدائى مدرسة الاتحاد المشتركة بالجيزة

طبع ونشر وتوزيع : المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر بالعباسية ت ٩٠٨٤٥٥ — الدار التى تمسك بشعارها « نحن نخرج لك أحسن الكتب »

اجتماعيات

الدكتور احمد على ابو العينين
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للادوية
وامين عام اتحاد الصيادلة العرب
اسرة الادارة التجنسارية بالشركة تهنئكم بثقة
الصيادلة بالوطن العربى

زملائى الصيادلة
اعتزازنا بثقتكم الغالية رشحت نفسى لعضوية مجلس نقابة الصيادلة
دكتور احمد منصور ابو ساعد
عضو مجلس الشعب

دكتور ابراهيم مليكة يوسف يهنىء ويؤيد الزميل الدكتور حمدى الحكيم لعضوية نقابة الصيادلة

دكتور رمزى فهيم
للنقابة العامة للصيادلة فوق ١٥ سنة تجميعا لقوى تنادى بضرورة تطوير المهنة وينتظر اجماع الكل

دكتور مكرم سيد مهنى
للنقابة العامة تحت ١٥ سنة من أجل تحقيق آمال الزملاء

الدكتورة ايزيس زكى شكر الله
تعتز بالثقة الغالية للزملاء والزميلات فى انتخابات نقابة الصيادلة لاقل من ١٥ سنة — وفقنا الله

برنامج الإذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٣٠ر٦ حديث الصباح ٤٠ر٦ تمرينات الصباح ٤٥ر٦ صباح الخير ٥٠ر٦ اغانى الصباح ٧ نشرة الاخبار ١٠ر٧ وراء هذا النبأ ١٢ر٧ رسالة المراسلين ١٧ر٧ اقوال الصحف ٢٢ر٧ رسائل المستمعين ٣٥ر٧ طريق السلامة ٤٥ر٧ كلمتين وبس ٨ ملخص الانباء ١٠ر٨ فكر معايا لمصر ٢٠ر٨ كلمات على الطريق ٣٥ر٨ اغنية ٤٥ر٨ اخبار خفيفة ٥٥ر٨ اغنية ٩ نشرة الاخبار ١٠ر٩ اغنية ١٥ر٩ الى ربات البيوت ٤٥ر٩ فلوة .. وحدوته ١٠ ملخص الانباء ٥ر١٠ غناء ٢٠ر١٠ جند الله ٣٠ر١٠ اعادة مجلة الهواء ١١ منوعات غنائية ٣٠ر١١ اعادة المسلسلة ٤٥ر١١ غناء ١٢ ملخص الانباء ٥ر١٢ غناء ١٥ر١٢ انغام من بلدنا ٣٠ر١٢ دروس محو الامية ٤٥ر١٢ غناء ١ ابناؤنا فى الخارج ١٥ر١ غناء ٣٠ر١ اعادة نادى العلوم ٤٥ر١ غناء ١٠ر٢ صوت المعركة ٣٠ر٢ الاخبار .. والتعليق ٤٥ر٢ غناء ٣ حول الاسرة البيضاء ٣٠ر٣ غناء ٤٠ر٣ من وراء القضبان ٤ الصحافة العربية ١٠ر٤ كلمتين وبس ٢٠ر٤ رسائل المستمعين ٣٠ر٤ غناء ٤٠ر٤ فكر معايا لمصر ٤٥ر٤ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ١٥ر٥ مسلسلة العمر لحظة ٣٠ر٥ حديث الاطفال ٥٥ر٥ غناء ٦ الخير .. والبركة ١٥ر٦ برنامج : فنون ٤٥ر٦ دنيا السياحة ٥٥ر٦ العلم .. والحياة ٧ ملخص الانباء ٢ر٧ التعليق على مباريات ١٢ر٧ غناء ٣٠ر٧ الصحافة العالمية ٣٥ر٧ غناء ٤٠ر٧ ع الماشى ٥٥ر٧ راى الدين ٨ القرآن الكريم ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ أضواء على المشاكل ٩ غناء ١٥ر٩ الخماسية ٣٠ر٩ اعلام القاهرة ١٠ ملخص الانباء ٥ر١٠ حوار مع مسئول ١٥ر١٠ غناء ٣٠ر١٠ لغتنا الجميلة ٤٥ر١٠ صوت المعركة ١١ لخص الانباء ١٥ر١١ رسالة المراسلين ٢٥ر١١ جند الله ٣٠ر١١ شاعر والغنية ١٢ غناء ٢٥ر١٢ حكايات وبطولات ٣٠ر١٢ ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١ عرض انباء اليوم ٥٠ر١ القرآن الكريم ٥٥ر١ ختام

نشرة الاخبار ١٠ر٦ اقوال الصحف ١٥ر٦ منوعات غنائية ٣٠ر٦ برنامج فى الحياة والحب والامل ٣٠ر٧ موجز الانباء ٣٥ر٧ حوار مع مستمع ٤٠ر٧ غناء ٤٥ر٧ برنامج اتمنى ٥٠ر٧ منوعات غنائية ٥٩ر٧ ختام

١٠ الافتتاح ٥ر١٠ غناء ١٥ر١٠ اعادة السباعية ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ منوعات غنائية ١١ بمنتهى الصراحة ١٢ القرآن الكريم ٥ر١٢ كلمات مضيئة ١٠ر١٢ غناء ١٥ر١٢ اعادة : مع الله ٤٥ر١٢ منوعات غنائية ١ اعادة المسلسلة ١٥ر١ منتخبات غنائية ٣٠ر١ نشرة الاخبار ٤٥ر١ التعليق ٥٥ر١ نافذة على الاحداث ٢ اللقاء المفتوح ٣٠ر٢ موجز الانباء ٤٠ر٢ الشعب فى سيناء ٥٥ر٢ اغنية ٥٩ر٢ ختام

٥٠ر٥ الافتتاح صوت العرب ٣ر٥ اليوم نلتقى ١٧ر٥ منوعات غنائية ٣٠ر٥ السباعية ٤٥ر٥ غناء ٦ شارع الصحافة ١٠ر٦ غناء ١٥ر٦ مع الفلاحين العرب ٣٠ر٦ موجز الانباء ٣٥ر٦ منوعات غنائية ٤٥ر٦ برنامج : لتغنى ٥٠ر٦ غناء ٧ معهد على الهواء ١٥ر٧ منوعات غنائية ٣٥ر٧ من هدى النبوة ٤٠ر٧ القرآن الكريم ٥٥ر٧ من هدى القرآن ٨ نشرة الاخبار ١٥ر٨ التعليق ٢٥ر٨ حديث الصحافة ٣٠ر٨ منوعات غنائية ٤٥ر٨ شىء من الفكر ٩ لاول مرة ٢٠ر٩ السلام ١٠ منوعات غنائية

١٥ر١٠ لقاء المستمعين ٣٠ر١٠ نشرة الاخبار ٤٥ر١٠ العرب .. والعالم ٥٥ر١٠ حوار مع مستمع ١١ المسلسلة ١٥ر١١ منوعات غنائية ١٢ سهرة الاحد ١ عرض الانباء ١٠ر٢ يارب .. يارب ١٥ر٢ الصحف المرتل ٣٠ر٢ ختام

الشرق الاوسط

٦ القرآن الكريم ٢٠ر٦ مع قهوة الصباح ٤٥ر٦ ابواب السماء ٧ موجز الانباء ٥ر٧ بصبح عليك ٢٠ر٧ اسرائيليات ٢٥ر٧ غناء ٣٠ر٧ برنامج : مع ٤٠ر٧ للنساء فقط ٨ الموجز وختام

٢ القرآن الكريم ١٣ر٢ أحلى ما عندنا ٢٢ر٢ مايطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣٠ر٣ للنساء فقط ٣٠ر٣ برنامج : صبح ٤ الموجز ١٥ر٤ للصغار فقط ٣٥ر٤ خمس كلمات ٥٤ر٤ أيامنا الحلوة ٠٠ر٥ الموجز ٥ر٥ اعادة السهرة ٠٠ر٦ الموجز ٥ر٦ المسلسلة ٢٠ر٦ الموسيقى العالمية ٧ الموجز ١٥ر٧ برنامج تحت العشرين ٤٥ر٧ خمسة لصحتك ٨ الموجز ٥ر٨ اسرائيليات ٢٥ر٨ ابجد هوز ٥٠ر٨ كلمات من نور ٩ الموجز ١٠ر٩ تحت الطبع ٣٠ر٩ موسيقى ٤٠ر٩ صورة شعرية ٤٥ر٩ عيون الميكروفون ١٠ الموجز ٥ر١٠ السهرة الرياضية ٥٠ر١٠ مشكلة وحل ١١ الموجز ٥ر١١ على مسئوليتى ١٢ عرض الانباء ١٥ر١٢ منوعات غنائية ١ ختام

صوت العرب

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ١٧ر٥ برنامج : بشاير ٣٠ر٥ جزيرة العرب ٤٥ر٥ اغانى الصباح ٦

برنامج التليفزيون

القناة ٥

٣٠ر٣ الافتتاح دروس محو الامية ٤ البرامج التعليمية ٥ القرآن الكريم ١٥ر٥ برنامج الاطفال ٤٥ر٥ جولة الفنون ١٠ر٦ عالم المرأة ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٤٥ر٦ لكل الناس ١٥ر٧ التمثيلية العربية ٩ السهر شرف ٥٠ر٧ رب زدنى علما ٢٠ر٨ اغنية ٣٠ر٨ جولة الكاميرا ٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ برنامج إلمبارى ٤٠ر٩ مصر المستقبل ١٠ السينما والجريمة ٢٠ر١١ آخر الانباء ٥٠ر١١ ختام

القناة ٩

٥ فى نور القرآن ١٥ر٥ حلقة اجنبية ٦ النشرة بالفرنسية ١٥ر٦ مسلسل عبد الرحيم القناوى ٤٥ر٦ عالم الموسيقى ١٥ر٧ النشرة بالانجليزية ٣٠ر٧ من الالف الى الياء ٨ احداث ٢٤ ساعة ٣٠ر٨ حلقة اجنبية ٥٥ر٨ مدينة ٠ وتاريخ ١٥ر٩ العرب والعالم ٤٥ر٩ فيلم السهرة فرانكو انتقام ٣٠ر١١ ختام

زحـــــام حتى المـــوت !

لماذا يحمل الزحام معه في كثير من الاحيان الخطر على الحياة وعلى الارواح ؟

لن أخطاء التنظيم التي يتحمل مسئوليتها الافراد والتي تؤدي الى وقوع كوارث الزحام ، قد تحدد أسباب الكارثة في عدد من الاجراءات •• او في اهمال بعض المسئولين ، لكن السؤال الهام هو لماذا يمثل الزحام بطبيعته خطرا دائما قد يتفاقم فيؤدي الى كارثة ؟

ان الجواب ، قد تكشف عنه محاولة تحديد السمات الخاصة بالتجمعات البشرية الكبيرة التي نسميها الزحام ، أو الحشد - على حد تعبير علم النفس الاجتماعي •

والحشد أولا هو وجود عدد كبير من الافراد في مكان واحد وزمان واحد دون معرفة وثيقة سابقة بين أفراده •• ومن أهم سماته أنه ليس هناك تنظيم واضح للادوار التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الافراد فيه ، وبعبارة أخرى ، فانه ليس فقط مكونا من أشخاص لا يعرفون بعضهم البعض ، ولكنه أيضا يفتقد التنظيم ، ويؤدي ذلك الى نتائج معينة :

● اولا •• انه يصبح بذلك سهل الانقياد الى حد كبير •

● ثانيا يؤدي اندماج الافراد وسط العقل الجمعي للحشد ، مع غياب التنظيم ، الى أن يصبح ممكنا أن يتجه الزحام الى سلوك ضار بأفراده أو بالنظام الاجتماعي ، اذا ظهرت تصرفات فجائية غير متوقعة •



هكذا كانت الصورة امام حديقة الحيوان يوم الاثنين الماضي — شم النسيم — قبل أن تنشب المعركة الكبرى التي امتدت بينها وبين حديقة الاورمان فأصيب فيها عشرات وتحطم زجاج مكتب مدير الحديقة ، ومكاتب الاطباء ، والاسوار الامامية للحديقة والباب الزجاجي للمتحف •• وحطمت ٩٦ الف زجاجة مشروبات غازية ، والقيت الكراسي والموائد في بحيرة البط ، مما ادى الى اصابة بعضها ، وتحطيم العربات المتجولة ، والقاؤها في جبلاية الصناعي

لماذا لا نجربها بـ ٥ قروش ؟

أن ماحدث في حديقة حيوانات الجيزة في يوم شم النسيم ، وكل شم نسيم ، وفي كل عيد سوء يجعل من النظام المتبع الان بالنسبة لدخول الحديقة أمرا يستحق اعادة النظر •

ان الخسائر التي واجهتها الحديقة في يوم شم النسيم والتي بلغ التقدير المبدئي لها حتى الان ٣ آلاف جنيه بينما لم تحقق دخلا اكثر من ١٦٠٠ جنيه •• هذه الخسائر كفيلة بالتفكير في وسيلة لحماية الحديقة من هذه المتاعب والخسائر •

اكثر من مرة تقدم المسئولون في الحديقة باقتراح لرفع قيمة الدخول الى الحديقة من قرشين الى خمسة قروش كوسيلة للحد من عدد الزوار وقد رفض الاقتراح تماما رغم ان هناك من الاسباب ما يعززه ••

لقد احتفظت الحديقة بقيمة تذكرة الدخول (قرش صاغ) لمدة ٦٠ سنة ثم ارتفعت القيمة منذ ١٥ سنة الى قرشين •• وبقيت هكذا حتى الان رغم ارتفاع قيمة كل شيء والمفروض أن الحديقة مكان تثقيفي علمي قبل ان يكون مكانا للترفيه وأن على الزائر أن يقضي بها فترة غير قصيرة يلم خلالها بما فيها ثم يترك مكانه لزائر آخر

•• ولكن الذي يحدث في الاعياد ان الزائر نفسه يقضي ١٠ ساعات تقريبا داخل الحديقة •• ومن الطبيعي أن تزدحم الحديقة ويمتلىء كل شبر فيها •• فالمساحة للحديقة التي تصل مساحتها الى ٨٠ فدانا تشغل المباني خمسيها مع الاقفاص والبحيرات لا تزيد على ٣٠ الف زائر في وقت واحد على الاكثر ، ولكن الذي يحدث أن الحديقة تستقبل احيانا في الاعياد وخاصة شم النسيم من ٣٠ الى ٤٠ ضعف هذا العدد وتكون النتيجة الطبيعية كما حدث في شم النسيم الاخير أن اقتحم الجمهور اقفاص الطيور والترشها ولم يعبأ بالطيور

التي انطلقت الى الهواء خاصة الجنيهات من العملة الصعبة التي دفعت فيها ، بل واقتحم الجمهور أيضا مكان الغزلان والتياتل وكل حيوان لا يخشى على نفسه منه •• بل وامتلأت جبلايات الحديقة الخمس بالزوار رغم الاسلاك الشائكة التي احاطتها بعد ظهور تصدعات بها وتحديد عدد الزوار اليومي لها حفاظا عليها وعلى الزوار في نفس الوقت ، وهو شيء يتكرر كل سنة مرة على الاقل ان لم يكن في كل عيد مرة ومتحف الحديقة يمتليء بالحيوانات المحنطة التي يحكي كل منها قصة انتقالها من الحياة في القفص الى العرض

داخل دولاب من الزجاج •• في عيد من الاعياد !

ان الحديقة التي اتبعت نظاما جديدا في السنوات الاخيرة باخفاء اغلب حيواناتها في الاعياد داخل اماكن المبيت خوفا عليها ، وترك اغلب الاقفاص خالية يجعل الحديقة تتساوى في هذه الحالة مع اي مكان مزروع بالخضرة •• لذلك اصبح من الممكن للجمهور استبدالها بمكان آخر يتسع له دون ان تضيق به الاسوار ثم ان رفع قيمة تذكرة الدخول الى ٥ قروش على ان يعود الفرق والعائد الى الحديقة للارتفاع بمستواها سوف يجعل الجمهور يشعر بالتحسين فان تكاليف طعام

الحيوانات مثلا ارتفع خلال ١٠ سنوات من ١٥ الف جنيه الى ٤٠ الف جنيه •

وهناك اقتراح آخر باغلاق ابواب الحديقة في هذه الاعياد اذ ثبت ان السيطرة على الابواب مستحيلة الى جانب ان مباني الحديقة وابوابها قد مضى على بعضها ٨٠ سنة دون اي تجديد وان بعض معالمها التي تميزها عن حدائق العالم مثل الجبلايات الخمس اصبحت مهددة بالانهيار •• لهذا كله يجب اعادة النظر حتى لا تحدث كارثة في عيد قادم ■

ليلى القباني

وهذا بالضبط ما حدث في كارثة ملعب الزمالك : فقد ذاب العقل الفردي في العقل الجمعي ، الذي أصر على مشاهدة الكرة بأي ثمن ، وظل يتدافع ويتدافع حتى وقعت الكارثة •

ولم يستطع أن يلمح بوادر الخطر التي كانت قد ظهرت بالفعل خلال تدافع البشر الى داخل الملعب ، لسبب هام ، هو في نفس الوقت سمة هامة من سمات الزحام الاساسية ، « لان العقل الجمعي كما يقول الدكتور عبد الحليم محمود الباحث بالمركز القومي للبحوث الجنائية يكون أثناء الزحام أقل قدرة على التفكير النقدي أي أقل قدرة على التمييز ، من العقل الفردي ، للاشخاص الذين يشكلون الزحام ، عندما يكون كل منهم بمفرده » ، ولان العقل العام للزحام ، أقل نضجا من العقل الفردي وهذا يفسر وقوع الكثير من الكوارث التي تنتج عن الزحام • في حادث تدافع جمهور السينما منذ اعوام للخروج منها بعد اشتعال الحريق فيها ، وتجمعهم بالمئات في نفس اللحظة فوق سلم السينما ، مما ادى الى انهياره ومصرع الكثيرين •

كان عقل الجماهير العام اقل نضجا من العقل الفردي الذي يدرك تماما ، أن وجود اشخاص كثيرين فوق سلم لابد أن يؤدي الى انهياره •

القبطان •• آخرهم !

وفي كل الحوادث المتشابهة ، التي يندفع فيها البشر للنجاة بأنفسهم ، تؤدي الرغبة الحادة في النجاة الى تعريضهم لخطر ، لو كانوا كأفراد قد تعرضوا له ، لاستطاعوا التصرف بحكمة تجنبهم الاضرار

ولعل وجود القيادة التي تملك زمام الامور وتنظم حركة الجماهير في لحظات الرعب ، هو اهم العوامل التي تضمن ألا يجنح الزحام الى العنف أثناء تحركه الى النجاة ، ولعل هذا السبب هو نفسه الذي جعل من أهم تقاليد البحر القديمة أن يبقى القبطان فوق ظهر السفينة عند تعرضها للغرق

تحقيق : **عبد الوهاب مطاوع**
تصوير **أحمد مصطفى**
محمد القيعي

حتى آخر لحظة لكي « ينظم » انقاذ الجماهير المتدافعة للقفز من السفينة •

ولان من سمات الزحام أيضا أن يكون شديد الانقياد لاي قيادة تظهر فيه ، ويحدث كثيرا أن يتعرض افراده للخطر بلا مبرر ••

« القطر •• بيتحرق » !

وحادث قطار حلوان الذي وقع منذ شهور نموذج صادق لذلك كان القطار يتجه الى حلوان محملا بالآلاف من البشر ، وفجأة حدث خلل في التيار الكهربائي للقطار نتج عنه صوت انفجار عال ثم توقف القطار ، وفجأة صرخ أحد الركاب « القطر بيتحرق » فاندفع الجميع الى أبواب ونوافذ القطار ، وخلال ثوان كان كل من فيه خارجه ، وأصيب عشرات بجروح وقتل اثنان ، صرعهما القطار القادم من الاتجاه الاخر ، وتبين في النهاية أن القطار لم يكن معرضا لخطر الاحتراق وانه لم يكن هناك مبرر للاندفاع خارجه ولوقوع الضحايا وأصابة العشرات •

في حادث كهذا ، استجابت الجماهير ، في لحظة الرعب لاول صوت ظهر داخلها • وعلى العكس تماما لو كان قد ظهر صوت من نوع آخر ، كان يصيح الكمساري مثلا « لا داعي للخوف » لمر الحادث بسلام ، ولتجنب الزحام اخطار التدافع الاهوج •

ليس بالطبيعة مدمرا

ويقول الدكتور محمد عبد الحميد ان الحشد ليست له بطبيعته ، طبيعة مدمرة أو عنيفة ، لكنه فقط سهل الانقياد ، وخطورته تبدأ من سهولة انقياده من ناحية ، ومن ضعف قدرته على التمييز •

قد تكون قابليته للتهييج ، أكبر من قابلية الافراد كاشخاص للاستثارة والتهييج ، وقد يؤدي تدافعه الاهوج الى كوارث ككارثة ملعب الزمالك ، وقد يكون الافراد فيه أكثر « أنانية » منهم في حالاتهم العادية ، لكن هذه طبيعة مرتبطة بلحظة الرعب نفسها أكثر من ارتباطها بطبيعة الحشد وبالتالي فان الذين وطئوا الاطفال بالاقدام في حادث الزمالك مثلا لم يكن تصرفهم هذا تصرفا واعيا ، حتى وان كان الدافع اليه هو الرغبة في النجاة بالنفس •

ولعل سر ارتباط الحشد بالعنف ، يرجع الى سهولة التأثير عليه واستجابته لاي قيادة مهيجة ، ففي حادث تصادم يقع على الطريق الزراعي في الريف • يجتمع المئات حول قائد السيارة • ويصبح مصيره معلقا على أول قيادة تظهر فجأة بين الزحام ، ان كانت قيادة مدمرة تمثلت في شخص يرفع يده ليصفع قائد السيارة • سيندفع وراءه في الغالب العشرات وتتعرض حياته للخطر • وان كانت قيادة عاقلة ، تطلب حمايته حتى تأتي الشرطة • سيؤيده الحشد في الغالب ، وينجو من الخطر •

السيطرة •• ببساطة !

وفي النهاية ، فان المطلوب من وراء تحديد سمات الزحام في صوره المختلفة ، التي تظهر في بلادنا ، كتجمعات ملاعب الكرة والطوابير أمام الجمعيات الاستهلاكية ، وزحام المواصلات ، وغيرها ، أن يكشف عن الاسباب التي تجعل من الزحام خطرا ، وأن تحدد الاجراءات التي تخفف من أخطاره • أن كل التجمعات البشرية الكبيرة ، يعرف مقدما موعدها ومكانها ولابد أن يسبقها التنظيم ، والتدريب الدائم على مواجهة الكوارث وكلما كان التنظيم من داخل هذه التجمعات البشرية ، كان أكفأ •

والحقيقة التي يؤكدها علماء علم النفس الاجتماعي ، ان الكثير من كوارث الزحام يمكن تجنبها بقدر بسيط من تنظيم الادوار داخل الزحام ، الذي سوف يؤدي بالتأكيد الى توفير قدر أكبر من ضبط السلوك العام للحشد •

وربما يكون من أهم الخطوات التي تساعد كثيرا على تنظيم الحشد في مباريات الكرة وضبط سلوكه أن تلتزم الاندية الرياضية ، بتحديد عدد للمتفرجين في مبارياتها ، وألا يزيد عددهم عما يمكن أن تتسع له ملاعبها مهما كانت الدوافع والمبررات وأن تبذل بعض الجهد لاحكام الرقابة على دخول الجمهور وخروجه •

فبهذه الاجراءات ، يمكن أن يتوافر القدر المطلوب من « ضبط السلوك » للجماهير ، ويفقد الزحام بعض الخطورة التي أصبحت من أهم سماته في بلادنا • ■



صورة يبتسمون بها وكلاء النيابة الذين ما زالوا يحققون في كارثة ملعب الزمالك

القوانين كافية •• ولكن من الـذي ينفذهـا ؟

بسبب الزحام في مقطورة وراء جرار زراعي ترتفع الاصابات — اذا انقلبت المقطورة او سقطت في ترعة — الى عشرات •• بدلا من واحد او اثنين او حتى عشرة !

ويرتفع عدد الضحايا الى عدة عشرات — بسبب الزحام ايضا — عندما تغرق معدية او مركب في النيل •• او ترولي باص أو اتوبيس كما حدث في السنوات الماضية •

ويصبح الضحايا مئات •• عندما يمتليء سطح القطار او الاتوبيس بالركاب •

الم تكف كل هذه الكوارث على مر الايام لتكون حافزا على البحث عما يمكن ان يقينا شر الزحام وما يحدث فيه نتيجة لابسط انواع الاهمال او قصور التنظيم ؟

والمطلوب ببساطة نظام يكفل الامن للمتزاحمين في الطرقات او في المركبات او وسائل النقل العام والاجرة ويحمي التجمعات الجماهيرية الكبيرة ••

والقوانين موجودة •• وفيها الكفاية •

فقط •• مطلوب مع التنظيم القوة الكافية لتنفيذ القوانين •

محمود عبد السميع

جرس البـاب أو موتور الثـلاجة يمـكن أن يؤديـا الى انفجـار داخـل الشـقة

جرس الباب •• او موتور الثلاجة •• هل يمكن ان يؤديا الى انفجار داخل شقة يدمر كل شيء فيها ويشعل حريقا يأتي على جميع محتوياتها ؟

الجواب : نعم •• وهو ما اكده تقرير المعمل الجنائي في حادث انفجار الشقة رقم ١ بالعمارة ٣٢ شارع بهجت علي بالزمالك الذي اتى على الشقة بالكامل وقدرت الخسائر فيها باكثر من خمسة آلاف جنيه •• قال التقرير ان غاز البوتاجاز تسرب من ثقب ضيق في خرطوم انبوبة البوتاجاز المتآكل ، ووصل تسرب البوتاجاز الى نسبة التركيز الخطرة داخل الشقة المغلقة•• فحدث الانفجار المروع نتيجة شرارة انطلقت من ضغط على جرس الشقة الكهربائي •• او من موتور الثلاجة اثناء احدى مراحل التشغيل الاوتوماتيكي •

وكان صاحب الشقة الذي يعمل في السعودية قد اعطى مفتاحها لموظف بالتليفزيون السعودي ليقيم فيها اثناء زيارته لمصر •• وفي يوم الجمعة قبل الماضي نزل لصلاة الجمعة تاركا الخادمة في الشقة ، ولم تلبث الخادمة أن غادرت الشقة بعد ان فرغت من عملها واغلقت بابها •• وعندما عاد الموظف السعودي الى الشقة فوجيء بالانفجار الذي حدث والحريق الذي اتى على كل شيء بالشقة •

وفي المعاينة التي قام بها عصام الخولي مدير نيابة قصر النيل ثبت ان غاز البوتاجاز قد تسرب من فتحة ضيقة في خرطوم الانبوبة •• وأمر بندب خبراء المعمل الجنائي الذين قدموا تقريرهم المتقدم عن اسباب الحادث•

ويدور التحقيق الان لمعرفة ما اذا كان هناك اهمال من جانب الخادمة لانها تركت انبوبة البوتاجاز بدون اغلاق مما ادى الى تسرب الغاز من ثقب الخرطوم •

■ ■ ■

موظـف عار ومقتـول بـ ٧ طعنـات مجموعة صور ونوتة قد تقود الى القاتل

لقي موظف بوزارة الصحة مصرعه داخل شقته بالدرب في ظروف غامضة طعنه مجهول ٧ طعنات من السكين التي وجدت بجوار جسده العاري القتيل — عبد العزيز عبدالله ، ٢٥ سنة ، مفتش صحة بوزارة الصحة — عثر عليه داخل شقته صباح امس صديقه فتحي عبد المنعم المطبعجي باحدى دور الصحف عندما توجه لزيارته فوجد نور الشقة مضاء بينما كان باب الشقة مفتوحا فابلغ شرطة الهرم •

انتقل اللواء صلاح متولي نائب مدير الامن والعقيد عبد العال شحاتة مأمور القسم والنقيب محمد فودة معاون المباحث وعثروا على صور عارية ملقاة بجوار الجثة لبعض الفتيات والسيدات وقرر بعض الجيران ان القتيل يقيم بمفرده ويتردد عليه بعض أصدقائه •

بدأ البحث في ظروف الحادث ، واستدعاء عدد من اصدقاء القتيل ممن جاء ذكرهم في نوتة صغيرة • تولى التحقيق عبد الحي العشري وكيل النيابة •



الرئيس السادات يتلقى أوراق اعتماد ٧ سفراء جدد

سفير الولايات المتحدة — سفير تونس — سفير الاردن — سفير المكسيك — سفير سرينداد — سفير نيبال — سفير سيراليون

احتفل امس فى قصر عابدين بتقديم اوراق اعتماد ٧ سفراء جدد الى الرئيس أنور السادات وهم السادة: الشيخ جبريل سيماك سفير جمهورية سيراليون • وبشوا برادهان سفير نيبال • وفواز سالم ابو الغنم سفير الاردن • وصلاح الدين عبد الله سفير تونس • وهيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة الامريكية • وروبرتو عباس سفير المكسيك • وانتونى خليل عبود سفير ترينداد وتوباجو •

وقال السفير الامريكى للرئيس وهو يقدم اوراق اعتماده : اتشرف بتقديم اوراق اعتمادى لسيادتكم سفيرا للولايات المتحدة الامريكية لدى جمهورية مصر العربية •

ورد الرئيس انور السادات على السفير قائلا : يسرنى ان اتقبل اوراق اعتمادك سفيرا للولايات المتحدة الامريكية لدى جمهورية مصر العربية • وهذه فرصة لفتح صفحة جديدة للعلاقات بيننا – تلك العلاقات التى بدأت فعلا •

وقال الرئيس : ان حكمة الرئيس نيكسون والجهد المتواصل للدكتور كيسنجر قد جعلا من السلام بعد ٢٦ عاما امرا ممكنا فى المنطقة • وارجو ان تحمل اطيب التمنيات لصديقنا الرئيس نيكسون • وكل التمنيات للشعب الامريكى • واخلص تمنياتى لك بالتوفيق فى مهمتك •

وعقب الانتهاء من مراسم تقديم اوراق الاعتماد ، عقد الرئيس انور السادات اجتماعا مع السفير الامريكى استغرق ١٥ دقيقة ، غادر الرئيس على اثرها المكتب وبصحبته السفير الامريكى حتى السلم الرئيسى للقصر الجمهورى فى عابدين •

وقد حضر تقديم اوراق اعتماد السفراء الجدد ، كل من السادة : الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام ووزير الخارجية – بالنيابة ، وحسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ، واللواء محمد سعيد الماحى كبير الياوران واحمد فؤاد تيمور الامين الاول لرئاسة الجمهورية •

هيئات وبنوك دولية تمول تشغيل الطاقات العاطلة

تيسير فرص العمل بوزارة الثقافة للمصابين والمقاتلين وأبناء الشهداء

كتب – سامى متولى

اجتمعت امس ٦ لجان بمجلس الشعب ، حيث تحدث الدكتور عبدالعزيز حجازى نائب رئيس الوزراء امام لجنة الصناعة فاعلن انه تجرى اتصالات الان ببعض الهيئات الدولية والبنوك العالمية للحصول على قروض تمويل لحل مشاكل الصناعة التى تأخذ الاولوية فى المرحلة القادمة ، وفى مقدمتها تشغيل الطاقات العاطلة لمزيد من الانتاج •

كما تحدث السيد يوسف السباعى وزير الثقافة امام لجنة الثقافة والاعلام فقال ان الوزارة وضعت فى تقديرها افراد القوات المسلحة وقررت تيسير فرص العمل للمصابين منهم والمقاتلين ليؤدوا واجبهم بعد الحرب فى بناء المجتمع ، وذلك بتهيئة فرص التدريب المستمر الذى يمكنهم من اداء عملهم بكفاية ممتازة . كما تقوم الوزارة فى معاهدها برعاية ابناء الشهداء •

واعلن الدكتور حجازى فى اجتماع لجنة الصناعة برياسة المهندس مصطفى رضوان انه تقرر بناء على توجيهات الرئيس انور السادات تخصيص ١٠ ملايين جنيه اخرى من العملة الصعبة لتشغيل الطاقات العاطلة فى الصناعة . كما تقرر تخصيص جزء من الـ ١٠٠ مليون دولار الممنوحة من السعودية لنفس الغرض وقال ان توفير ١٠ ملايين جنيه لتشغيل الطاقات العاطلة يزيد الانتاج بمقدار ٨٠ مليون جنيه •

واضاف ان القطاع الخاص به هو الاخر طاقات عاطلة تقدر بملايين الجنيهات ، ولقد بدأنا بالسوق الموازية لاتاحة الفرصة للقطاع الخاص لسد احتياجاته ، وقد منح خلال الاشهر الثلاثة الماضية اعتمادات بـ ١٠ ملايين جنيه لتمويل مواد خام للقطاع الخاص •

وقال ان الدولة تعمل الان على ٣ محاور هى تلبية احتياجات القوات المسلحة ، واحتياجات التنمية ، واحتياجات التعمير . وان الصناعات الاساسية العاجلة هى التى ستأخذ أولوية من الاستثمار المصرى والعربى والاجنبى •

وكان رئيس اللجنة قد عرض تقريرها الذى اعدته من السياسة الصناعية والذى سيناقشه مجلس الشعب غدا ، ويتناول ضرورة تحديد الموقف بالنسبة للشركات الخاسرة ووضع برامج تحويل نوعية العمالة من الكم الى الكيف ومعاملة القطاع الخاص كالقطاع العام من حيث اثمان المواد الاولية المحلية المستوردة

● وفى لجنة الثقافة برياسة السيد صلاح الطاروطى تحدث السيد يوسف السباعى عن منجزات الوزارة وقال ان دار الوثائق تقوم الان بتنظيم ما يزيد على ٥ر١ مليون وثيقة ترتبط بتاريخ مصر الحديث وسوف تسهم فى دراسته على أساس علمى لم يتيسر من قبل •

● وفى اللجنة المشتركة من اللجنة التشريعية ولجنة التعليم برياسة الدكتور جمال العطيفى والسيد نصر عبد الغفور نوقش مشروع القانون المقدم من الدكتور محمود القاضى باعادة اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية المفصولين بغير الطريق التأديبى الى وظائفهم •

وناقشت اللجنة الاقتصادية برئاسة السيد ابراهيم القاضى القرار بمشروع قانون الخاص بانشاء شركة الاسكندرية للملاحة والاعمال البحرية ، واقتراحا بالتوصية لدى الجامعة العربية باصدار الدينار العربى •

وناقشت لجنة الشئون الاجتماعية برئاسة عبد المنصف حزين اقتراحا بتحريم الخمر والعاب القمار على جميع المواطنين وقصر ذلك على الاجانب فى الفنادق السياحية . واقتراحا بصرف معاش ...

فى ختام لقاء المبعوثين أمس :

وفود مصر السياسية الى الخارج

تلتقى بالمبعوثين للتعرف على مشكلاتهم وآرائهم

كتب – فرحات حسام الدين :

اعلن الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية فى الجلسة الختامية لقاء المبعوثين الذى تنظمه امانة الشباب انه تقرر ان تلتقى كافة الوفود السياسية المصرية التى تسافر الى الخارج بالمبعوثين المصريين لمعرفة مشكلاتهم وتصوراتهم حول قضايا الوطن •

وطلب الامين الاول من المبعوثين مناقشة ورقة العمل التى قدمها الرئيس انور السادات اثناء وجودهم بالخارج والتى ستطرح على الشعب لمناقشتها على مدى شهر باعتبارها وثيقة العمل التى تهدف الى تحرير مصر وتقدمها واتاحة الفرصة امام الانسان المصرى لاثبات ذاته بعد أن اكدت حرب اكتوبر أن العرب قادرون على تحقيق النصر •

وقد شهد الجلسة الختامية امس السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب والدكتور كمال ابو المجد وزير الدولة وأمين الشباب ومحمد كامل ليلة وزير ...

تعقد سلسلة من اللقاءات للمبعوثين فى الفترة القادمة بهدف ربطهم بالوطن ووضع امكانياتهم فى خدمة قضاياه •

وقال رئيس مجلس الشعب ان المجلس سوف يتبنى قضايا ومشكلات المبعوثين لاعداد مشروعات القوانين الخاصة بها لوضعها موضع التنفيذ ولحشد امكانيات كل القوى فى مصر تحت قيادة الرئيس من اجل التحرير والتقدم •

واعلن وزير التعليم العالى ان وزارته تعمل الان لحل مشكلات المبعوثين فى اقصر وقت ممكن وان مبدأ زيادة مرتبات المبعوثين قد تقرر بالفعل لمواجهة غلاء ...

المصاحف المخطوطة فى العالم

عبد العزيز كامل يبحث دراستها

البابا يشكر وزير الاوقاف على تهنئته بعيد القيامة

عائشة راتب تفتتح مؤتمر تنمية القرية بالفيوم

التكامل الغذائى العربى مؤتمر لبحث مشروعاته

ندوة عن فكر سنجور تقيمها الجمعية الافريقية

معهد المستشرقين الالمانى يشارك فى احياء التراث الاسلامى

مصر تشترك فى دراسات القمر الصناعى العربى

وفد شركة فيات فى زيارة القاهرة



يزور القاهرة حاليا السيد الدكتور جويا مدير عام شركة فيات يرافقه وفد من مديرى الشركة وذلك لمقابلة المسئولين واجراء مفاوضات بشأن مساهمة شركة فيات مع شركة النصر فى التوسع فى انتاج السيارات وانتاج انواع جديدة •

وكان فى استقباله فى المطار عند وصوله السيد رئيس مجلس ادارة شركة النصر للسيارات الذى يرى فى الصورة مع الدكتور جويا والمستر بيتالوجا احد مديرى شركة فيات •

الــدولــة

اسس جديدة للتوسع فى سلف بنك ناصر

زيادة القروض الانتاجية وانشاء الشركات بالمشاركة

الشافعى يبحث العلاقات بين مصر وكوريا الديمقراطية

بحث امس السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية مع السيد كيم يونج هو نائب رئيس وزراء كوريا الديمقراطية (الشمالية) العلاقات بين البلدين . وقد أوضح الضيف لنائب الرئيس سياسة بلاده بالنسبة لتوحيد شطرى كوريا ، كما اشاد بموقف مصر ونتائج حرب اكتوبر . وقد أبدى نائب الرئيس شكر مصر للمساعدات القيمة والتضامن الكورى مع مصر •

كذلك اجتمع الدكتور عبد العزيز حجازى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية ورئيس وزراء كوريا الديمقراطية .

الخطيب يجرى مشاورات مع الرئيس حافظ الاسد

غادر القاهرة أمس الى دمشق السيد أحمد الخطيب رئيس الحكومة الاتحادية لاجراء مشاورات مع الرئيس السورى حافظ الاسد .

حجازى يجتمع بالوفد الاقتصادى الامريكى

وفد مجلس الامة الاتحادى يسافر اليوم الى ليبيا

منح وسام الاستحقاق لمدير التفتيش بوزارة العدل

مسئولو محوالامية افتتاح دورة تدريبهم

لجنة التوفيق تحدد أسلوب مهمتها بين عدن وعمان

مشاكل التموين مناقشتها باللجنة المركزية

المؤسسات الصناعية تبحث ميزانية شركاتها عام ١٩٧٣

... الشركات التابعة للوزارة وعددها ١٢٧ شركة •

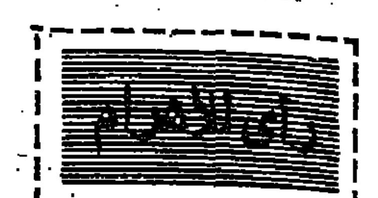
لقد اجتمع فى الاسكندرية مجلس مؤسسة الصناعات الكيماوية برئاسة المهندس مرعى احمد مرعى لبحث ميزانيات ٣٠ شركة تابعة لها • ومما يذكر ان المستهدف من هذه الشركات خلال العام الماضى تزيد قيمته على ١١٦ مليون جنيه •

مشروعات مع السودان لتوفير احتياجات البلدين من اللحوم والحاصلات

أقباط

تعيينات جديدة فى جامعة أسيوط

يصدر « الاهرام » اليوم فى ١٦ صفحة ويضم ملحقا عن المانيا الاتحادية رقم « ٢ » فى ٨ صفحات بالسعر العادى



محاولة عابثة

ورقة اكتوبر اكدت انثورة مصر قد بلغت سن الرشد . ومعنى بلوغ الثورة سن الرشد أن الغبار قد انقشع عن صورة البناء الجديد ، وشعر الشعب بان مؤسساته قد اتضحت معالمها ، وان قوانين الثورة العامة قد تبلورت ، وصارت مبادئها جزءا من ضمير الشعب ، واخذت العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الجديدة طريقها الى الاستقرار .

من العبث في مثل هذه الظروف ان يساور البعض الاعتقاد الساذج بانه في مقدورهم النيل من استقرار النظام الثورى ، بعمليات تستهدف اشاعة الاضطراب ، وان مثل هذه العمليات — كمحاولة اقتحام الكلية الفنية العسكرية — يمكن أن يكتب لها النجاح .

ان شعب مصر يعرف طريقه لتحقيق اهدافه في اكمال المعركة والانطلاق في عملية التعمير والبناء . وهو يلفظ كل محاولة لاثارة الشغب على حساب المؤسسات ، وسيادة القانون ، واية محاولة مستوردة من هذا النوع محكوم عليها مقدما بالفشل الاكيد .

ان شعب مصر ماض في طريقه ، لن يحيد عنه ، ولن يسمح لقوى مشبوهة أن تستبد بالطريق الذى اختطه لنفسه . وقد تحمل الكثير من أجل تهيئة الظروف الكفيلة بتوفير مشاركته الدستورية الحرة في تقرير مصيره بنفسه ، وصنع مستقبله بيديه . واصراره على مواصلة المشوار ، اقوى من كل محاولة قد تدبر في الخفاء للعبث بهذه المكتسبات العزيزة ، أو محاولة التطاول على رسوخها في صميم اعماق الجماهير .. ■

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١١٫٥٤
العصر	الساعة	٣٫٣٠
المغرب	الساعة	٦٫٢٥
العشاء	الساعة	٧٫٤٧
الفجر	الساعة	٣٫٥٠
الشروق	الساعة	٥٫١٢

حالة الجو اليوم

تعبر شمال البلاد موجة خماسينية تبدأ معها في الساعات الاولى من النهار ارتفاع في درجة الحرارة وتنشط الرياح الجنوبية الغربية فتثير الرمال ثم لا تلبث ان تنخفض درجة الحرارة مرة اخرى عند الظهر وتتحول الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة احيانا اما في الصعيد فيظل الطقس شديد الحرارة

درجات الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢٨	١٥	٣٠	١٣
الاسكندرية	—	١٢	٢١	١٢
مطروح	—	١٠	٢٢	١١
بور سعيد	—	—	٢٤	١٢
المنيا	—	١٢	٣٣	١٢
اسيوط	٣٥	١٥	٣٦	١٥
الاقصر	٣٩	١٩	٤١	١٩
اسوان	٤٢	٢٠	٤٢	٢٠
سيوة	—	—	٣٣	١٧
الغردقة	—	—	٢٧	٢٢

قبل التعديل الوزارى !!

يجيء هذا الحديث بين ورقة اكتوبر التى قدمها الرئيس السادات للشعب ، وبين التعديل الوزارى الذى اعلنت الانباء عن قرب حدوثه .

بقلم **أحمد بهاء الدين**

لقد تحدثت ورقة اكتوبر حديثا عاليا عن الحاجة الملحة الى « ثورة ادارية باتت مطلوبة الى حد كبير » . وقد جاء هذا في سياق حديث شامل عن جوانب شتى لهذه الثورة الادارية ، ابتداء من رسم خريطة جديدة لمصر ، حتى لا يظل الشعب المصرى لا يشغل سوى ٣٪ تقريبا من مساحة القطر ، وحتى يمتد العمران الى كل الآفاق المتاحة الى توضيح ان هذه الخريطة الجديدة المطلوبة « ليست جغرافية وسكانية فحسب ، ولكنها ستكون بالضرورة اقتصادية وادارية ايضا » .. ثم طالبت الورقة بان « يقترن بذلك تحرك حاسم ومدروس نحو اعادة توزيع السلطات في شتى مرافق الدولة على مختلف انحاء القطر وعدم حصرها في القاهرة » .. ثم تحدثت عن اعادة التقسيم الادارى الراهن للقطر ، وعن ضرورة « اعادة توزيع العمالة في كل اجهزة الدولة بحيث لا تبقى اماكن تشكو من اكتظاظ الايدى العاملة واماكن اخرى يشكو المواطنون من تاخر مصالحهم فيها لقلة العاملين » .

هذه مجرد أمثلة من فقرات كثيرة تشرح تأكيد ورقة العمل على هذه القضية التى سميت مرة اصلاح الجهاز الادارى ، والتى نقلتها الورقة الى مستوى الثورة الادارية ، واعطتها ابعادا اوسع تشمل القطر باكمله ..

واريد أن اقول انه في كل المناسبات السابقة التى جرت فيها الاحاديث من ضرورة تطوير واصلاح الاجهزة الادارية ... لم يرد قط ذكر اعلى هذه الاجهزة الادارية والتنفيذية كلها ، وهو مجلس الوزراء نفسه ...

ان التعديلات الوزارية امر مفهوم ، وجزء من سنة الحكم ، في كل بلد من بلاد العالم مهما كان نظامه السياسى أو الاجتماعى ...

ولكننا عبر كل التجربة السابقة نلاحظ ظاهرة ، اعتقد انها قليلة المثال ، وانها تسبب ارتباكات ادارية وتنفيذية كثيرة لا حصر لها . وحين تجيء هذه الارتباكات من جهاز القمة ، لابد ان تكون لها مضاعفات لا حد لها عندما تصل الى القاعدة ..

هذه الظاهرة هى تغيير عدد الوزارات ، واختصاصاتها ، واسمائها ، بكثرة غير مالوفة .

في بعض الوزارات مثلا ، كنا نجد كل الصناعات والثروة المعدنية والطاقة الكهربائية وغيرها تتركز في وزارة واحدة هى وزارة الصناعة . وفي تعديل وزارى آخر نراها قد تحولت الى اربع او خمس وزارات . وفي تعديل ثالث نراها عادت وزارة واحدة او وزارتين !

وفي قطاع الزراعة ، نجد ان الزراعة ذاتها . والاصلاح الزراعى ، واستصلاح الاراضى ، والرى .. كانت احيانا تضمها وزارة واحيانا تتوزع على ثلاث وزارات تقريبا .

وفي قطاع الاقتصاد ... احيانا نجد وزارات مستقلة للخزانة والاقتصاد والتجارة الخارجية واحيانا نجدها وزارة واحدة ...

وعلى مستوى آخر هناك مؤسسات او هيئات عامة — كالطيران مثلا او النقل البحرى — تتحول مرة الى وزارات ثم تعود مؤسسات او العكس بدون دراسة ما اذا كان من الامير لعملها ان تكون وزارة او تكون هيئة مستقلة .

وعلى مستوى ثالث كنا نجد وزارات كبيرة الحجم ومتشعبة الاختصاصات وليس فيها نائب وزير ، ووزارات جملها أخف وفيها نائب وزير .. وهذا ايضا كان يتغير دائما .

وهكذا ...

وربما كان لهذا التردد الحاد مبرراته في مراحل قديمة .

اذ اقترن هذا على الاغلب بدخول الدولة ، بعد انشاء القطاع العام ، الى ميادين من المسئوليات والانتاج والخدمات لم يكن لجهاز الدولة القديم قبل الثورة شأن قط بها ولا خبرة سابقة فيها ...

ولكن هذه الضرورة زالت منذ وقت طويل ...

واذا كانت ورقة العمل قد سجلت في فقرة هامة منها معالم مرحلة الاستقرار ، وتبلور الاهداف ، واقامة بناء ثابت ...

واذا كانت ورقة العمل ايضا قد سجلت معالم الاهداف المطلوب انجازها في المرحلة المقبلة ، أو التشاطات التى تعهدت بالتصدى لها ...

واذا كنا مقبلين على مرحلة من التعامل الاوسع مع العالم كله .. الامر الذى يحتاج الى نظم واختصاصات محددة ثابتة ، معروفة مقدما لكل جهة تريد أن تتعامل معنا .. ولا تتعطل عجلة التنمية

اذا كان هذا كله مطلوبا ، فقد آن الاوان لان نضع خريطة ثابتة لاعلى جهاز ادارى وتنفيذى وهو مجلس الوزراء ذاته

آن الاوان ، لكى نحدد على ضوء المهمات المطلوبة ما هى بالضبط الوزارات المطلوبة من حيث العدد والاختصاصات ... وان يتخذ هذا القرار بعد دراسة تسمح بتثبيت هذه الخريطة لعشر سنوات متوالية على الاقل فيتغير الوزراء ، ولا تتغير الوزارات او المؤسسات ، ولا تصبح الوزارة مؤسسة او هيئة ثم بالعكس ، ويحدد التوازن بين السلطات المركزة في القاهرة والسلطات التى يجب ان تمارس من خلال الحكم المحلى خلال شتى انحاء القطر

وليست هذه مسألة شكلية ...

فاننا نستطيع ان نتصور على المستوى الاقل المشاكل الادارية الجمة التى تترتب على ادماج وزارتين في وزارة واحدة ، او على فصل وزارة الى وزارتين او اكثر : مشاكل اضطراب الاختصاصات ، وتعدد وكلاء الوزارات وتداخل الدرجات والاقدميات .. وحسن العلاقات أو سوء العلاقات بين اجهزة كانت منفصلة حين تتصل او كانت متصلة ثم تقرر لها ان تنفصل ... وعدم الاستقرار النفسى الذى يمر به موظف الدولة من وكيل الوزارة الى اصغر موظف فيها ...

كما اننا نستطيع ان نستعرض — ولعل هذا ان يكون موضع دراسة رسمية — ما ادى اليه هذا عبر السنين من تضخم في الالقاب والوظائف ، دون تضخم في مسئولياتها ، لمواجهة مشاكل الادماج والانفصال هذه في القطاع الواحد اكثر من مرة وخلال فترات زمنية قصيرة .

آن الاوان لدراسة هذه الخريطة للوزارات ، بناء على حجم المهمات الموكولة اليها ، ومدى الصلة المطلوبة في كل قطاع ، وبالتالى تثبيت عدد الوزراء ...

وبناء على حجم الوزارات ايضا يجب ان يحدد اى وزارة يحتاج وزيرها الى نائب أو نواب ، ووكيل او وكلاء ...

وبناء على دراسة طبيعة كل مجال ، يحدد اى مجال يناسبه أن يكون الجهاز المناسب له وزارة أو هيئة او مؤسسة

ان كل بلاد العالم طبعا تعرف درجة من الحذف والاضافة والتعديل ، كما حدث مثلا بعد ازمة الطاقة حين خصصت اكثر من دولة وزيرا للطاقة ، ولكن هذا وضع غير التعديلات الشاملة التى تنال معظم فروع ذلك الجهاز العلوى : مجلس الوزراء ... الذى من استقراره يمكن الانطلاق الى تثبيت واستقرار ما يتفرع عنه تدريجا حتى القاعدة ..

ولا ننسى ، اخيرا ، اننا قد انشانا عددا من المجالس القومية المتخصصة ، ولا بد ان نسرع الى وضع لوائحها ، وترتيب عملها ، وبالذات تحديد العلاقات بين ما يعرض عليها وتدرسه وبين السلطة التنفيذية بوصفها المسئولة من التنفيذ []

• الرياضة • • الرياضة • • الرياضة •

مهزلة مؤسفة فى مباراة السكة والسويس
اصابة ١٦ منهم ضابط و ٣ جنود شرطة و ١٠ لاعبين

كتب — اسماعيل البقرى :

شهد نادى الترسانة امس « مهزلة » اخلاقية مؤسفة لم تشهدها ملاعب الكرة من قبل ، اذ تحولت مباراة السكة ومنتخب السويس الى فوضى اختلط فيها الجمهور باللاعبين في اشتباكات استخدمت فيها الكراسى والحجارة ، بينما هرب الحكم ومعاونوه الى غرفة الملابس وتطور الامر الى اعتداء الجمهور على رجال الشرطة . وقد اسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة ١٦ ، منهم ضابط و ٣ جنود شرطة و ٨ من لاعبى السكة ولاعبان من السويس .

وبدات المهزلة في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع ، بعد ان انتهى الوقت الاصلى من المباراة ، وكان فريق السكة متقدما على السويس ١ / صفر ، عندما نشبت معركة بالكراسى بين مجدى كامل لاعب السكة الذى كان يجلس داخل الملعب بملابسه المدنية ومعه حارس المرمى الاحتياطى للسكة وبين جمهور الدرجة الاولى الذى يجلس في مدرجات امام المقصورة ، وانتقلت المعركة الى داخل الملعب عندما تدخل جمهور الدرجة الثانية الذى بدأ يقذف بالطوب من المدرجات ، واختلط الحابل بالنابل .

وشهدنا منظرا مؤسفا ، اذ تقفز افراد الجمهور من فوق الاسوار وهم يحملون الكراسى ليجروا وراء اللاعبين ويضربوهم بالكراسى - والغريب ان الضرب لم يكن موجها للاعبى فريق معين ، فقد تعرض له لاعبو السويس والسكة على السواء بينما كان الطوب ينهمر على ارض الملعب من مدرجات الدرجة الثالثة كالمطر ، مما اسفر من اصابة كابوريا وآوكا لاعبى السويس .

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، فقد اسرع لاعبو السكة الى غرفة خلع الملابس في حراسة رجال الشرطة ، ولكن بعض المتعصبين من جمهور السويس هاجموا غرفة خلع الملابس الخاصة بلاعبى السكة وكسروا زجاج النوافذ بينما اختفى الحكم ومعاونوه في غرفة سرية وظلوا بها الى ان تمكن رجال الشرطة من السيطرة على الموقف .

وكان التوتر قد بدأ يطغى على الملعب عندما سجل فريق السكة هدفا في الدقيقة ٣٩ من بداية الشوط الثانى ، وكان اللاعب سيد مسعد جناح أيمن السكة مصابا خارج الملعب حيث تجرى معالجته ثم نزل أرض الملعب دون أن يأذن له الحكم أو يشير اليه بالنزول الى الملعب طبقا للقانون ، فوجد الكرة امامه فمررها بالعرض الى يسرى حلمى في الجناح الايمن فلعبها بالعرض الى ابراهيم فرحات وهو على بعد ٦ ياردات من المرمى فسددها داخل المرمى .

وقد الهب هذا الهدف مشاعر جمهور السويس في الدرجة الثالثة ، فأخذ يقذف بالطوب والحجارة الى أرض الملعب وتوقفت المباراة عدة دقائق ثم استؤنفت من جديد ، وكانت قد توقفت ايضا في الدقيقة ١٢ من بداية الشوط الثانى ، احتجاجا على لجوء لاعبى السكة الى الخشونة المتعمدة ضد لاعبى السويس ، وخاصة ظهير السكة سيد عبد العزيز ، الذى تصور أنه يلعب مباراة في الملاكمة او المصارعة ، وتدخل رجال الشرطة وفتحى نصير مدير الاتحاد لتهدئة الجمهور .

وخلال المباراة ، وامام هذا التيار من الضرب والرفس والتشنيت ، وجه الحكم محسن لطفى انذارات لكل من محمد السيد وسيد عبد العزيز لاعبى السكة وكابوريا لاعب السويس وابراهيم بكر

وبعد هذه المهزلة الاخلاقية سواء من جانب الجمهور أو من جانب اللاعبين ، لم يبق من أحداث المباراة ما يستحق الوصف فقد كانت مباراة عنيفة غلبت عليها الخشونة بصورة تزيد عن حدها وخاصة من جانب لاعبى السكة .

● ● ●

الزمالك والطيران بالاستاد اليوم

يتقابل في الثالثة والنصف من مساء اليوم باستاد القاهرة فريق الزمالك والطيران في دورى كرة القدم .

فوز الزمالك في هذه المباراة يزيد من فرصته في دخول الدورة الرباعية لما هزيمته أو تعادله تدخله لعبة الكراسى الموسيقية مع الاسماعيلى الذى يطمع هو الآخر لدخول هذه الدورة ويعود لفريق الزمالك حسن شحاته وفاروق جعفر بعد شفائهما .

حديث الرياضة

ان ما تبنيه الرياضة من مثل وما تغرسه في النفوس من قيم كالنظام تهدده تصرفات اخرى في مقدمتها التهاون في اخذ الخوارج على القانون والنظام بالشدة الواجبة . بهدف الردع والحث على التزام الاخلاقيات التى بدونها لا تتقدم امة من الامم في اى مجال . انى اخذ ما حدث في حفل التليفزيون الساهر الاخير كمثال فالذين صعدوا على المسرح واحدثوا الخلل والاضطراب والفضيحة خالفوا النظام عمدا ووقاحة : وأريد ان اطمئن الى أنهم نالوا ما يستحقون من عقاب !

الذين باعوا تذاكر الحفل مرتين ، سواء كانوا منظمين او متعهدين قاموا بعملية نصب واحتيال وسرقة واخلوا بالقانون والنظام وتسببوا في اشاعة الاضطراب في هذا الحفل شبه الرسمى . وأود ان اطمئن الى أنهم لاقوا الجزاء الرادع هذا والا استمر التسيب وعمت الفوضى واصبح خرق النظام هواية ، كما نرى في مباريات الكرة ، وكما حدث يوم شم النسيم من عراك واشتباك في حديقة عامة ! .

ويبقى شيء يجب ان يكون واضحا . لقد أمر الرئيس السادات بمكافأة سائق سيارة على امانته بهدف اشاعة الامانة والقيم والمثل العليا في المجتمع ، مع ان مشاغل الرئيس العليا لا تدع له وقتا لمتابعة كل شيء يقوم به وزراء ومؤسسات عليها مسئوليات ولها صلاحيات تؤهلها لمثل ذلك . وليس مفروضا أن تلقى على الرئيس وحده مهمة لفت انظارنا الى التصرف في كل امر على النحو الذى كان يجب ان نتصرف به في ذلك الامر تلقائيا في حدود مسئوليات كل منا واختصاصاته . اقصد اننا لا ينبغى ان ننتظر على خوارج على النظام حتى يقول لنا الرئيس السادات : عاقبوا الخارجين على النظام !!

نجيب المستكاوى

● ● ●

وزير الشباب يهنيء مروان غزاوى بطل سباق النيل

بعث الدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الدولة للشباب اليوم ببرقية الى السيد صلاح الشاهد رئيس الاتحادين المصرى والدولى لسباحة المسافات الطويلة بمناسبة نجاح سباق النيل الدولى الخامس أعرب فيها عن تهنئته القلبية للفوز الكبير الذى حققه الابطال المصريون في السباق والجهود التى بذلها المسئولون بالاتحادين في انجاح السباق .

كما بعث الوزير برقية تهنئة الى مروان غزاوى بمناسبة فوزه ببطولة السباق قال فيها : « انكم بفوزكم الذى رفعتم به أسم مصر خفاقا عاليا حققتم لها نصرا عالميا جديدا تمنياتى لكم بالمزيد من التوفيق والانتصارات » .

صلاح جاهين

✽ حول مشاكل تعليم الكبار ✽

ـ عندكش كمان « حبوب محو الامية » ؟

اجتماعيات

اجتمع الخميس الماضى بفندق سان ستفانو العبرين الماليين بالاسكندرية والبحيرة لتاسيس فرع الجمعية المصرية للادارة المالية بالاسكندرية وقد تم اختيار السادة يحيى محمد عمر رئيس شركة ستيا — رئيسا للفرع الجمعية ، وعبد الحميد ابو السعود مدير مالى النصر للبترول نائبا للرئيس ومحمد عبد الحليم عيسى مدير مالى اسكندرية للطوبيات سكرتيرا والاحمدى درويش مدير مالى اسكندرية للزيوت والصابون امينا للصندوق .

رابطة بور سعيد بالقاهرة

تدعو جميع ابناء بور سعيد لاجتماع الجمعية العمومية مساء اليوم بنقابة الصحفيين بعبد الخالق ثروت لبحث الميزانية وانتخاب مجلس الادارة وباقى المسائل المدرجة برجاء ضرورة الحضور للجميع

رئيس مجلس الادارة
مهندس ابراهيم الرداد

قسم أمراض النساء بطب طنطا

يلقى الاستاذ الدكتور عبد الحميد بدوى أستاذ امراض النساء والولادة بطب القاهرة محاضرة عنوانها

OBSERVATIONS ON STERILIZATION IN INDIA

وذلك بكلية الطب بطنطا الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء ١٩٧٤/٤/٢٣ والدعوة عامة لجميع الاطباء

جمعية المهندسين المصرية

تعقد الجمعية مؤتمرا للمعلومات الهندسية في الدول النامية في الفترة من ٢٢ — ٢٦ ابريل الحالى بقاعة النصر للتصدير والاستيراد بشارع طلعت حرب تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية الذى تفضل فأناب عنه

المهندس ابراهيم سالم محمدين
وزير الصناعة

وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح باكر الاثنين ٢٢ ابريل والتسجيل مساء اليوم الساعة الرابعة والنصف بدار الجمعية لمسددى الاشتراك فقط .

سكرتير المؤتمر
دكتور جمال نصار

الموسم الثقافى
لجمعية الاقتصاد والتشريع
يلقى فضيلة
الشيخ عبد المقصود شلتوت
المستشار بمحكمة الاستئناف العالى
محاضرة بدار الجمعية فى
حول المركز القانونى للزوجين فى التشريع الاسلامى ومشروع قانون الاحوال الشخصية
٦٫٣٠ مساء اليوم ١٩٧٤/٤/٢١ — ١٦ شارع رمسيس القاهرة

بقية الاجتماعيات ((ص ٣))

يحاضر فضيلة الامام الشيخ محمد الغزالى اليوم بالاحتفال المقام بمدرسة النهضة الخاصة بالعجوزة ١٧ ش عبد الحميد سليمان بمناسبة المولد النبوى عقب صلاة المغرب والدعوة عامة

لقاء القيادات السياسية في ج.م.ع بشركة «سيد» للادوية دورة تنظيم الاسرة

تنظيم السيدة الدكتورة زينب السبكى المسئولة السياسية عن تنظيم الاسرة بالاتحاد الاشتراكى العربى بالاشتراك مع الجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة دورة خلال الفترة من ٤/٢٢ الى ١٩٧٤/٥/٦ تحت رعاية السيدة

جيهان السادات

ويفتتح الدورة السيد الدكتور

حافظ غانم

الامين الاول للجنة المركزية

وتعقد الدورة بقاعة المحاضرات بشركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » — الطالبية — طريق الهرم .

« سيد » في خدمة المجتمع

انتخابات نقابة الصيادلة

مرشحا لاقل من ١٥ عاما
الدكتور رمزى عبد الشكور
عضو مجلس ادارة جمعية الصيادلة وصاحب صيدلية محطة صفر بالاسكندرية

علوم

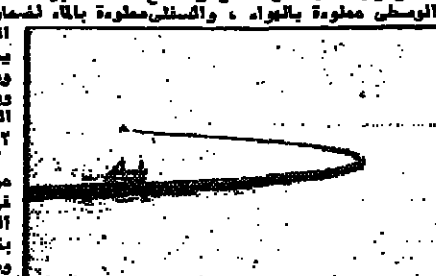
يقدمه : صلاح جلال

طريقة جديدة لحماية الشواطىء من البترول ومخلفاته

■■ نجح خبراء مركز بحوث البترول البريطانى ومؤسسة ووتن الاسترالية فى التوصل الى طريقة حاسمة لحماية الشواطىء من البترول ومخلفاته ، والتخلص منها عند وصولها قرب الساحل ، والطريقة الجديدة اسمها « فيكوما » ، وتعتمد على جزءين اساسيين :

١ — الاول من ثلاثة انابيب فوق بعضها ، العلوية منها تطفو فوق الماء وطولها ٤٨٨ مترا ، وهى تمنع انحناء الجزء كله اثناء استعماله ، والوسطى مملوءة بالهواء ، والسفلى مملوءة بالماء لضمان البقاء فى مستوى البحر ، وهذا الجزء يحاصر بقع الزيت ويمنع انتشارها ، ويستغرق اعداد الشبكة كلها ٢٠ دقيقة

٢ — الثانى : لامتصاص البترول من فوق الماء ، وضخه فى خزانات ويمكن التخلص من ١٠٠ طن بترول فى الساعة ومحاصرة ١٠٠٠ طن من البترول ■



صدق أو لاتصدق



من ٧٥ سنة فى مصر

اليمن

● روت بعض الجرائد الاوربية نقلا عن مكاتبيها فى الاستانة أن الثائرين فى اليمن فتكوا بطابور العساكر العثمانية واضطروا المشير عبد الله باشا بالرجوع بجيشه الى صنعاء •

العاصمة لمكاتبنا

● علمنا ان مجلس النظار لم يقطع فى امر المشروع الجديد للمحاكم الشرعية بل غاية ما اتفق عليه ان يعيد البحث فيه بعد عطلة العيد لتقريره على مايزيل من الشبهات التى تمس الشرع الشريف •

الاهرام فى ٢١ ابريل ١٨٩٩

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	مسائل تشغلك لها مساس بأقرب الناس اليك
الجدى	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	الحظ السعيد يخدمك والعقلية ترمك فاطمئن
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	عقبات فى طريقك فسرعلى مهل ولاتتعجل فى اعمالك
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	تسمع اخبارا تسرك وتقابل شخصيات طريفة
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	اى هدف او غرض تصل اليه مادمت مصمما
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	تبدو منشرحا واثقا من نفسك راضيا عن جهودك
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	ارهاق او تعب يغلب عليك فحاول ان تستريح
القوس	(١١/٢٢ — ١٢/٢١)	الامور تسير من حسن الى احسن وتوقع الك صداقة
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	حفلة او زيارة او رحلة تجلب لك بهجة وسعادة
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	مشكلة معقدة تحل وتهدأ نفسا وبالا
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	لا داعى للتشاؤم او الخوف واحمل لواء التفاؤل
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	مفاجآت سارة فى محيط المال او العمل او العاطفة

التونسى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية :

① دولة اوربية
② اديب مصرى معاصر — من الاقارب
③ كثير — رقيب فيك [معكوسة] — أحب .
④ وحدة قياس مساحات — نقود
⑤ وسام اجنبى
⑥ يقمق — دولة افريقية
⑦ هزمهم — اقبل
⑧ ازدهر — للتفسير
⑨ اقليض — يفر
⑩ بطل رياضى عالمى — موسيقى لعبد الوهاب

الكلمات الرأسية :

① اوبرا لفاجنر — نصف [سواك]
② من ائمة الاسلام
③ فج — احلق — متشابهان
④ تحويل الى — من المحيطات
⑤ من ايام الاسبوع — من ادوات التجار
⑥ المجل [معكوسة]
⑦ متشابهان — من الانبياء
⑧ حيوانات — ضمير
⑨ حرف ابجدى — آلة موسيقية
⑩ جسم — من افراد المملكة الحيوانية الاولية

حل مسابقة أمس

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

مطلوب شراء

للايجار

للبيع

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة الحوامدية

مديرية الإسكان والتشييد بالقليوبية

ادارة وسط اسكندرية التعليمية

شركة مصانع الدلتا للصلب

شركة حلوان للمسابك غير الحديدية

مجلس مدينة بنى سويف

مجلس مدينة القناطر الخيرية

الهيئة المصرية العامة للتعمير والمشروعات الزراعية

شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية

مصلحة السواحل

قطاع جنوب التحرير

اعلانات مختارة



كن نحلة

اراضى للبناء

الشركة العربية لتجارة وتقسيم الاراضى

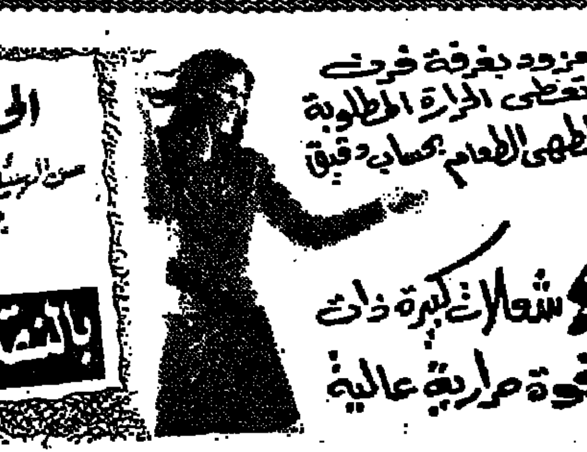
تقسيم اراضى

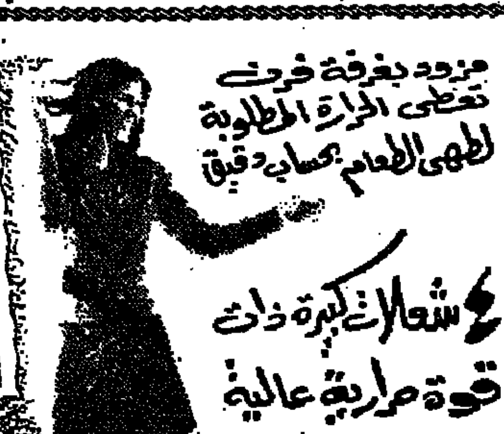
مدينة الزهور

سوق السيارات

اعلانات اسكندرية







عميد آل سليمان بالعمارية والرحمانية توفى لرحمة الله

العميد محمد الليثى

نجل المرحوم احمد الليثى رئيس المحكمة والد احمد بالكلية الحربية وبهاء بالاعدادى وهناء بكلية البنات ووفاء بالثانوى وشقيق عبد العزيز وكيل وزارة التربية سابقا واحمد ناظر الثانوى سابقا وعبدالفتاح مدير قناطر اسيوط سابقا والمهندس عبد الحميد وزوج شقيقة طه خضر المدير المساعد بتعليم المنيا وزكريا خضر قاضى محكمة بنى سويف والرائد مهندس فؤاد خضر وعم وخال الدكتور محمد عبد العزيز واخوته واحمد عبد العزيز واخوته والمهندس مجدى والملازم حمدى عبد الفتاح والنقيب رشاد الليثى بشرطة سوهاج وحرم جمال ابو الحسن المفتش بالزراعة والمقدم محمد الصاوى والمهندس محمود شكرى وحرم محمد مخلوف وسليمان عبد السميع واسامة عبدالقادر المعيد بالجامعة وابن شقيق محمود الصاوى عمدة العمارية وابن عم وخال محمد عبد العظيم وهشام بالجامعة ومحمد الدين الصاوى واخوته وحسن الصاوى والمهندس محمد الصاوى وحسنين الصاوى والعميد حسن رشدى والمقدم مصطفى رشدى ومحمد عبد الحفيظ عضو مجلس الشعب وحرم عبد الحفيظ وعبد اللطيف وامين عبد الرحمن وحمدى محمود والدكتور احمد كمال وحسنى محمود ومحمد نصار المدير العام واللواء حسن محمود وعبد البديع سليمان واحمد عبد الحكيم بالخارجية واخوته ومصطفى عبد الباقى وعبد الحكيم عبد الباقى بمأمورية الشهر العقارى وممدوح عبدالحفيظ النائب بقضايا الحكومة واحمد وعلى محمد على ومحمد محمود وكامل عبد السميع واخوته وعبدالمنعم عبدالمجيد والصاوى الشاذلى وسيف عبدالمعز واخوته بالحوطا ومحمد عمر واخوته وكمال وطاهر عبد الكريم ورفعت عبد الناصر وعبد الحميد عبد المحسن عمدة العمارية الشرقية وصهر وقريب عبدالمالك الزينى والمستشار عثمان الزينى وعبد العزيز عمر وعبد

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

حرم المرحوم احمد علي

والدة محمود بالنيابة والموازين ومحمد بالميكانيكا والكهرباء وزينب بوزارة الصحة وفاطمة وعواطف بالبنك المركزى حرم المحاسب حسن عبد الرحمن بالمصايد الجنوبية والدى بشركة النصر للمواسير ونعيمة بشركة ايديال عضو لجنة المرأة بالاتحاد العام وعضو النقابة العامة للصناعات الهندسية حرم المحاسب فؤاد حفيظ بالنصر للسيارات وخالة العقيد احمد القرشى ومحمد بكرى والرائد مصطفى والنقيب ابراهيم والمهندس محمود بالفنية العسكرية والدكتورة فوزية وحرم حسن السيد بالتليفونات وزوجة عم عبد الفتاح حسين. والعزاء تلغرافيا ٣٠٨ ش بورسعيد بالقاهرة

مصاب عائلة النجدى بالمنيا

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة

حرم عبد عبد الرحمن النجدى

المقاول بالمنيا — ووالدة انور وجمال وسمير ووجدى عبد الرحمن النجدى المقاولين بالمنيا وحرم محمود وعبد السلام على يوسف النجار بالمنيا وشقيقة المهندس حلمى ابراهيم بالفيوم وعمة وخالة زكريا عبد الرازق وكيل المديرية وحسام بالاعدادية بنين وبهاء نجيب بمؤسسة الكهرباء وحرم الرائد فتحى الحمزاوى بالمباحث ومحمد توفيق المدرس وجمال سيد بالجيزة وبنت خال رياض شعبان نائب عمدة دماريس واحمد شعبان وبنت عمة المهندس عثمان المعلم والدكتور عبد الغنى المعلم والملازم وجدى ووجيه الدمرداش المعلم وعلى رياض رئيس مجلس البرجاية وحسن طه واخوته ومصطفى ويحيى بدماريس والمهندسين سعد وعبد الرحمن عبد القادر ومحمد فتحى بالمعهد الصناعى واخوته ابو الفتوح حسن بشركة الكيماويات بالقاهرة والمهندس عبد الفتاح حسن رئيس مجلس نزلة حسين وعلى احمد عمدة الحوانكة واخوته

انتقلت الى رحمة الله

السيدة حكمت محمود شلبى

بنت الحاج محمود زوجة الحاج زكى مجاهد ووالدة مجاهد مدرس بتجارة القاهر وسيف النصر بمؤسسة السرى وكوثر بالضرائب وثريا وليلى وحسناء كمال حلمى مأمور الضرائب وحسن نصر بالرى بالسودان وامال خطاب بيسكو مصر وشقيقة فاضل بالسكة الحديد وفوزية حرم احمد حافظ بالسكة الحديد وخالة نائله وعفاف وسوسو ومحمد وصفوت وعمة محمود وكاميليا وثنية وتصمية عائلة عبد المعز ابو النجا بكفر العلماء شرقية واحمد مجاهد بالمطبعة الاميرية وقريبة ونسيبة عائلات ابو المعز وابو النجا وعبد القادر والعزاء ١٥ شارع مجيب شنودة شبرا مصر

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم هشام
احمد عبد الرحمن حمودة

نجل احمد حمودة المدير بشركة مصر للبترول وشقيق الشهيد نقيب شرطة عاصم حمودة والسيدة عزة حرم الازهرى حسنين وابن اخ صلاح ناظر النهضة ودكتور مصطفى بالصف وابن اخ واخت حرم على امين من اعيان قاقوس وحرم فتحى سليمان التاجر وحرم المهندس عبد الحفيظ هلال وحرم شريف طاهر المحامى وحرم المهندس جمال حمودة وحرم المهندس حسن بسيونى وابن شقيقة اللواء فتحى حمودة وفخرى الناظر بالوادى الجديد وقايد حمودة بالكويت والمهندس جلال بشركة النصر للسيارات وحرم زكى عوض بالسعودية وحرم محمد المسيرى من اعيان البصيرة ودكتورة نبال حرم دكتور امير زكى بكلية طب اسكندرية وقريب ونسيب عائلات دكتور محمد سليمان استاذ الطب الشرعى والطماوى بسوهاج وقاسم بالشرقية والمسيرى بالبحيرة وستشيع الجنازة الساعة العاشرة عشرة اليوم من جامع عمر مكرم والعزاء بالمنزل تلغرافيا حمودة الطالبية بالهرم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

حسين متولى دياب

تحييها الاسرة غدا بايات من الذكر الحكيم بمنزله ١٢ شارع ابو الخير بالعلمية الجديدة بالسيدة.

الذكرى السنوية الاولى للفقيد عائلة سعد عطا بملوى المرحوم الحاج

محمد محمود على سعد

تحييها الاسرة اليوم « الاحد » بالسرادق امام منزل الاسرة بملوى

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم عبد المنعم راغب

احيتها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم مساء امس (السبت) ١٩٧٤/٤/٢٠

عشت ولها مخلصا محبا لنا فلن ننسى محبتك وعطفك علينا تقيم الاسرة قداسا فى التاسعة صباحا لذكرى السنة الاولى للمرحوم

عطية خليل يعقوب

بكنيسة الانبا تكلا الاثنين ٤/٢٢ والعزاء بالمنزل مساء ٥ شارع توكراتيس كامب شيزار الاسكندرية.

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

شفيق بنى تومس باسيوط

قداس الذكرى السنوية الاولى غدا « الاثنين » ٨ صباحا بكنيسة مار جرجس

الذكرى السنوية الثانية



العشرة القروش المزورة .. قد تكون فى جيبك !

صحيح ان المزورين فى العصابة التى سقطت اخيرا فى شقة بالعجوزة قد وزعوا العشرة قروش المزورة فى عددمن المدن خارج القاهرة .. فى بنى سويف والاسكندرية وغيرهما .. ولكن دورة النقود فى ايدى الناس اسرع مما يتصور احد وقد تلقى بها هذه الدورة السريعة فى جيبك خلال ساعتين او ثلاث على الاكثر !

وصحيح ان المزورين اتقنوا التزوير تماما بواسطة ادوات حصلوا عليها من بيروت ، ولكن هذا الاتقان لم يمنع سلطات الامن من كشفها وضبطها ، ولن يوقفهم عن ضبطها مرة اخرى .

حاول دائما ان تتذكر من اين حصلت على الفكة الورقية التى فى جيبك .

. . . .

كانت العشرة قروش المزورة قد غمرت عددا من المدن وكان يتم ترويجها فى الاماكن المزدحمة بالبيع والشراء .. ولم يكن احد — من غير المختصين — يفطن اليها ابدا لدقة تزويرها .

وتوصلت مباحث التزييف والتزوير بالداخلية ، ومباحث الجيزة ، ومباحث ادارة الكهرباء — معا .. ودون ان تدرى كل جهة منها بما تفعله الاخرى — الى العصابة .

كانت مباحث الكهرباء تبحث وراء عدد من الموظفين .. بتهم اخرى غير التزوير .. فى حين كانت مباحث الداخلية ومباحث الجيزة تركزان على عين التزوير نفسها .

وساعة الظهر .. وقت لايتوقعه احد على الاطلاق .. اطبقوا جميعا على العصابة وكانت المفاجأة المثيرة ضبط موظفة فى وزارة الرى معهم .. كانت قد هربت بعد زفافها بأيام .. ويبدو انها هى التى كانت تقوم بالترويج فى اغلب الاحيان .. وان كان قد ثبت ان افراد العصابة كلهم سافروا الى الاسكندرية معا يوم ١١ مارس الماضى وظلوا بها ثلاثة ايام روجوا خلالها كمية كبيرة من القروش العشرة المزورة ■

حسين غانم

ورقة العشرة قروش المزورة كما تبدو من الجانبين ، والكليشيه الذى طبعوا به الورقة .

ادوات التزوير الكاملة التى اشتراها المزورون من بيروت ، وهم طبيب اسنان يقوم فى نفس الوقت بالتأليف للمسرح ورئيس الشئون القانونية بادارة الكهرباء وموظف فى حساباتها وموظف سابق فى كهرباء القاهرة وموظفة فى الرى .

فكرة !

المطلوب منى اليوم أن اتسامح !
ولقد تناسيت كل الخناجر التى انغمدت فى ظهرى !

والمطلوب منى ان اضع اعصابى فى ثلاجة !

وانتى اليوم أحبس نفسى فى الفريجدير !

ولكن ليس من المعقول أن يطلب منى أن أكون كبيرا مع الاقزام الذين يغمدون خناجرهم فى صدر بلادى !

وليس من المعقول أن لا يصل دمى الى درجة الغليان وانا ارى رصاص بعض من يسمون انفسهم بالعرب ، يتحول عن اسرائيل ، ليتجه الى قلب مصر .

فانا لا أملك هذه الاعصاب القوية !
ولا اتصور أن شعب مصر يمكن أن يقبل السكوت على هذا الاعتداء الخطير على سلامته واستقلاله .

لا اتصور أن شعب مصر يرضى أن يسمح لحفنة من الجهلاء ان تفرض على ٣٨ مليونا فلسفة الغوغاء وتعاليمهم .

لا يمكن أن يقبل شعب بلادى الذى انتصر فى اعظم المعارك الحربية على عدوه الاول وواجه أعظم دول العالم، ورفض أن يخضع لمشيئتها .. لا أتصور أن هذا الشعب يرضى الركوع أمام عصابة من عصابات قطاع الطرق ، حتى لو تخفت تحت الشعارات الجوفاء !

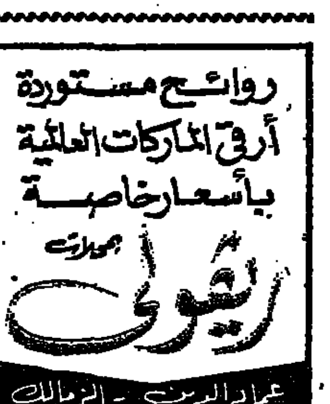
ان مصر التى طاردت عصابة « الخط » فى أسيوط ، وقضت عليها، وداست باقدامها على كل عصابات المرتزقة وقطاع الطرق ... ستدوس على كل عصابات على بابا والاربعين مغامرا .. التى يرسلها المجانين الى بلادنا !

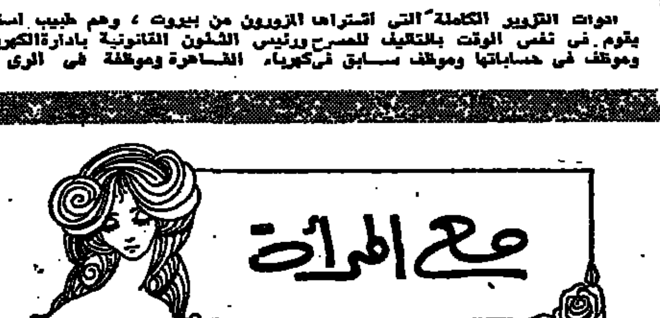
ان مصر صاحبة أعظم مدنيات التاريخ ، مصر التى حاربت كل امبراطوريات العالم ولم تركع لواحدة منها . مصر هذه لن تركع لقاطع طرق ولو كان يملك اموال قارون !

اننى أعرف أن كلمتى هذه ستقيم الدنيا وتقعدها ... وسيوجه لى العتاب لاننى خرجت من الفريجدير قبل الاوان !

ولكنى لم أعد أطيق السكوت على هذا العدوان على بلادى ! .. ■

على أمين





وفد نسائى كينى يزور القاهرة الشهر القادم

يزور القاهرة خلال مايو القادم وفد نسائى كينى سيقضى ١٠ أيام فى الاطلاع على النشاط النسائى فى مصر وحضور مؤتمر المرأة الافريقية والعربية الذى يعقد فى العاصمة خلال الشهر ذاته .

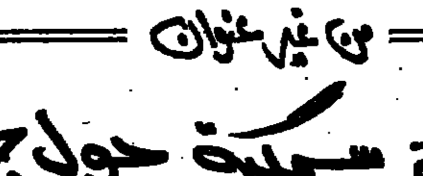
يضم الوفد السيدة كيتو رئيسة جمعية الشابات المسيحيات واحدى زعيمات الحركة النسائية فى كينيا والسيدة أونيانجو عضو البرلمان الكينى .

يابانية تحاول الاعتداء على [الموناليزا]

* حاولت فتاة يابانية معوقة عمرها ٢٤ سنة تلطيخ تحفة ليوناردو دافينشى الخالدة [الموناليزا] عند بدء عرضها أمس فى طوكيو وذلك احتجاجا على تخصيص يوم ١٠ مايو فقط من أجل زيارة المعوقين !

وقف الحاجز الزجاجى السميك الذى يحمى الموناليزا حائلا دون تحقيق هدف الفتاة التى تمكنت من الوصول الى اللوحة رغم الحراسة المشددة التى فرضت على المتحف الوطنى الذى تعرض فيه !

لم يزد عدد الذين شاهدوا الموناليزا فى اليوم الاول عن ١٠٠٠ شخص أمضى ١٥ منهم طول الليل وقوفا على باب المتحف حتى يكونوا أول الزائرين المسئولون عن المتحف أبدوا خيبة أملهم من البرود النسبى الذى استقبل به الشعب وصول تحفة دافينشى ذات الابتسامة الخالدة !



مشكلة سمكية حول جزيرة الأساطير !!

★ .. ما أن تم تطويق جزيرة [فيلة] القابعة فى مياه النيل ما بين خزان اسوان وسدها العالى بسوار مزدوج من ستائر الصلب وملىء الفراغ بينهما وعرضه حوالى ٧ أمتار بالرمال فاصبح حاجزا وسداماتما يلتف حول الجزيرة [التى اشتهرت بأساطيرها ولعل أهمها اسطورة انس الوجود وما عليها من ١٦ معبدا واثرا] حتى ظهرت مشكلة جديدة !!

ذلك أن كل هذا السوار المعدنى ماهو الا خطوة أولى وأساسية نحو انقاذ هذه المعابد والاثار ونقلها على مدى ٧ سنوات قادمة الى جزيرة ايجيليكا التى تبعد نصف كيلو م. فقط من شمال غرب جزيرة فيله . وذلك عن طريق تجفيف فيله ثم البدء فى [فك] كل احجار معابدها واشهرها كشك تراجان [المعروف بأنس الوجود] وأعلاها واكبرها معبد الالهة ايزيس والذى يرتفع صرحه نحو ٢٠ مترا فوق سطح الجزيرة .

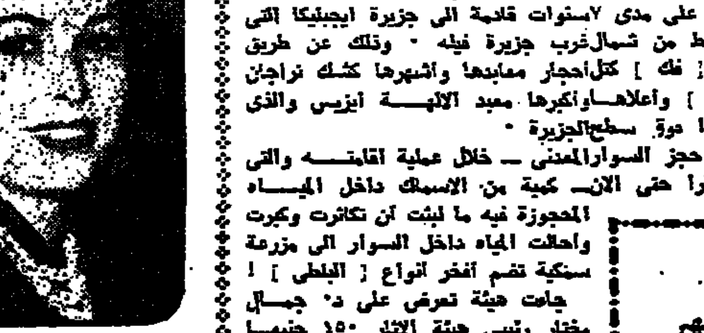
بدأت المشكلة عندما حجز السوار المعدنى — خلال عملية اقامته والتى استغرقت حوالى ١٦ شهرا حتى الان — كمية من الاسماك داخل المياه المحجوزة فيه ما لبثت أن تكاثرت وكبرت واحالت المياه داخل السوار الى مزرعة سمكية تضم أفخر أنواع [البلطى] !

جاءت هيئة تعرض على د. جمال مختار رئيس هيئة الاثار ١٥٠ جنيها نظير تخليصه من المشكلة . ذلك أن عملية سحب المياه المخزونة داخل السوار المعدنى تمهيدا لتجفيف الجزيرة قبل البدء فى عملية الفك والنقل مع بداية يناير القادم سيترتب عليها ترك نحو ٥ أطنان من السمك [يتعفن] على سطح الجزيرة مما يولد رائحة غير مستحبة وليس من السهل ازالتها — خاصة وأن مئات السياح يحضرون كل يوم لمشاهدتها — !

جمال مختار سيطلب فى حالة الموافقة على العرض أن تترك الهيئة الصائدة بلتا من هذه الاسماك من أجل العمال الذين يمهدون جزيرة ايجيليكا حتى تأتى صورة طبق الاصل من شكل جزيرة فيلة ولكن على ارتفاع أكبر .

والعمليتان يشرف عليهما وزير الاسكان السابق استاذ الانشاءات المهندس د. وليم سليم حنا ومعه تلاميذه الاساتذة د. مصطفى شوقى وحلمى الرملى وحلمى محمود وذلك من خلال عملية تنسيق مع صندوق آثار النوبة الذى يشرف عليه أحمد قدرى وكيل وزارة الثقافة ومعه : عابدين صيام المفتش الاثرى المقيم لانقاذ آثار النوبة .

عملية سحب المياه وتجفيف الجزيرة ستبدأ بعد شهر .



فريدة فهمى : ورحلة الـ ١٨ دولة .

فنون مصر
خارج مصر فى موسم الصيف !

★ تبدأ فرق هيئة المسرح جولتها فى الخارج خلال موسم الصيف الحالى . فرقة رضا تزور ١٨ دولة اوربية وافريقية بينما تزور الفرقة القومية دول المغرب العربى وعددا من دول افريقيا .

فرقة الموسيقى العربية ستقدم عددا من حفلاتها فى تونس والبحرين والسودان .

فرقة الجاز القاهرية بقيادة صلاح رجب ستقدم عروضها فى عدد من العواصم العربية .

الذهب
فى دورة مياه المطار !

★ غادر الراكب صالة الوصول مع حقائبه بعد ان انهى الاجراءات الجمركية .. لكن الانتفاخ الظاهر فى ملابسه أثار اهتمام الحارس الواقف على مدخل الصالة .. الرقيب اول منتر عبد الحميد مما جعله يستوقفه ثم يعيده الى السلطات الجمركية التى اكتشفت وجود نصف كيلو من الحشيش فى جلبته !

أعيد تفتيش حقائبه. تبين انها تحتوى على كيلو آخر من الحشيش مخبأة فى اماكن سرية !

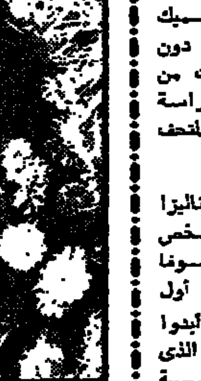
كما عثر الجندى محمد عبده حسن الذى يعمل فى المطار على سبيكة من الذهب وزنها ¾ كيلو جرام فى احدى دورات المياه عندما دخلها صدفة .. تخلص منها صاحبها عندما شعر ان العيون تراقبه !

اللواء يوسف فوزى مدير أمن الموانى قرر مكافأة الجنديين تقديرا لهما : على يقظة الاول وأمانة الثانى .

الحضارة المصرية فى مؤتمر دولى يعقد فى القاهرة

★ تقرر توجيه دعوة مشتركة من هيئة الاثار المصرية والمعهد الامريكى للبحوث الى ٨٠ من اكبر علماء المصريات فى العالم لحضور مؤتمر يعقد بالقاهرة فى ديسمبر القادم لاجراء مراجعة دولية شاملة لكافة الدراسات التى تمت فى العالم عن الحضارة المصرية خلال الـ ١٥٠ عاما التى مضت منذ حل العالم الفرنسى شامبليون رموز اللغة المصرية القديمة .

د . جمال مختار رئيس هيئة الاثار صرح بأن المؤتمر سيبحث وضع خطة عمل دولية للنهوض بعلم الحضارة المصرية وتشجيع جامعات العالم ومراكز بحثه على مزيد من الدراسات للتراث المصرى الذى يعتبر العالم نفسه مدين له بالكثير



سهير البابلى مع زوجها فى [الموديل]

★ أحمد خليل زوج سهير البابلى : سيمثل معها فى فيلم [الموديل] الذى يخرجه يوسف فرنسيس ويلعب بطولته حسين فهمى ويبدأ تصويره بعد أسبوعين.

ى. فرنسيس كان قد قدم أحمد خليل أول مرة فى فيلمه [زهور برية] أمام سعاد حسنى ستمثل أيضا لسهير البابلى فى فيلم [أميرة حبى أنا] عن قصة المرايا لنجيب محفوظ والذى يخرجه حسن الامام .

□■ أخبار الصباح ■□

يقدمه كمال الملاخ

● تبدأ هيئة المسرح بعد يومين فى اعداد خيمتين جديدتين لمسرح البالون والسيرك القومى المجاور له على نيل العجوزة بالقاهرة .

الهيئة استوردت « قماشا » جديدا يتميز بقوة التحمل بلغ ثمنه ١٧ ألف جنيه كانت خيمة مسرح البالون قد مزقتها الرياح منذ ٥ أيام وتم تصليحها مؤقتا .

● ستصرف هيئة السينما حوافز انتاج الى العاملين فى الاستوديوهات السينمائية تتراوح بين ١٠ ٪ و ٢٥ ٪ من مرتباتهم .

● شهداء القطاع الصحى فى حرب رمضان قرر د. محمود محفوظ وزير الصحة اقامة نصب تذكارى لتخليدهم فى مبنى الوزارة .

● مهرجان ثقافى عراقى سيقام فى القاهرة فى سبتمبر القادم .. اليوم يصل الى القاهرة مسئول فى وزارة الاعلام العراقية ليبحث تفاصيل المهرجان الذى تشترك فيه فرق الفنون الشعبية والمسرحية فى بغداد .

● حقيبة بها أوراق هامة وعقود مع ألمانيا غ. نسيها المواطن محمد غانم فى سيارة تاكسى القاهرة استقلها من الهرم الى الجيزة أول أمس . سائق التاكسى رأفت أحمد حسن أحضر الحقيبة الى الاهرام لتسليمها الى صاحبها .

● د. ابراهيم مذكور رئيس المجمع اللغوى المصرى يطير الى الرباط لحضور مؤتمر التعريب الذى يعقد هناك ابتداء من الغد ولمدة أسبوع . المؤتمر يستعرض التطوير الذى حدث فى اللغة

● يدرس وزارة الصحة البريطانية فكرة اباحة استخدام جثث الموتى فى عمليات نقل الاعضاء الى المرضى بعد ان أبدى الاطباء المتخصصون قلقا متزايدا من النقص المستمر فى الاعضاء التى يحتاجون الى نقلها الى المرضى . كما أن هناك ٨٠٠ مريض مهددون بالموت اذا لم تنقل اليهم ٨٠٠ كلية سليمة .

● جيرار لوفور مدير المعقول الاليكترونية التى تنتجها فرنسا يزور القاهرة الان .

دولاب فارغ
تعرضه يوجوسلافيا فى بينالى الاسكندرية !!

★ ١١ صباح الخميس القادم سيفتتح محافظ الاسكندرية عبد المنعم وهبى وقرينته نفيسة الغمراوى بينالى الاسكندرية لفنون دول بحرنا الابيض المتوسط وذلك فى متحف الفنون الجميلة بمحرم بك بعد أن استكملت ١٠ دول مشتركة فيه تنسيق معروضاتها وعلى رأسها فرنسا واسبانيا وايطاليا ويوجوسلافيا . ولعل أغرب لوحة ستعرضها عبارة عن [دولاب] مفتوح!

سيمثل مصر ٣٩ فنانا شابا اغلبهم من الاسماء الطالعة الصاعدة :

منهم المصورون : غالب خاطر - زهرة أفلاطون . أحمد فؤاد سليم . ليلى عزت . أحمد مصطفى . حسن سليمان . على محمد دسوقى . عز الدين نجيب . فتحى جودة . سعد . خلف طايع حسين . مجدى وديع شرقى . محمد ثروت البحر . صبرى محمد حجازى . صبرى منصور وسامى رافع .

من الحفرين : فتحى أحمد محمود . حسين الجبالى . مجدى قناوى . مدحت نصر على . عمر النجدى . سعد كامل . سعيد المسيرى وسعيد عبد الحليم .

من المثالين : عبد الحميد الدواخلى . أحمد عبد الوهاب . ابراهيم رمضان نديب . محمد الاسمر . محمد سيد توفيق وصبرى ناشد .

لجنة التحكيم ستجتمع ابتداء من الثلاثاء القادم ويرأسها حسين صبحى : وكيل وزارة الاسكان السابق ومنشىء البينالى وتضم كبار نقاد وفنانى مصر وقومسيرات الدول المشتركة .

الى جانب الجوائز التقليدية المسابقة فان المحافظ عبد المنعم وهبى سيهدى ميدالية من الذهب الخالص الى احسن دولة قدمت معروضاتها فى الدورات العشر للبينالى وميدالية فضية للدولة الثانية . قدم الميداليتان الفنان السكندرى : عادل غبريال وقد صممها ايضا .

على خالد : مدير عام المتحف سيدعو ممثلى الدول مع محافظ الاسكندرية الى حفل تكريم بمناسبة الافتتاح .

نظرة الى المستقبل من خلال: اللقاء العربى والوطن الاكبر

الجزائر : من فتحى ابو الفضل

□ فى مؤتمر اتحاد اذاعات الدول العربية الذى عقد فى الجزائر قال لى مايكل هايوارد وهو من رجال الاعلام فى الامم المتحدة أن الملك فيصل قدم ٥٠ مليون جنيه استرلينى الى صندوق التغذية العالمى لمحاربة الجوع فى العالم .

□ اقبال ابو ذكرى : اول سيدة تحضر المؤتمر منذ انشائه من ست سنوات وقد شهدته ممثلة للجامعة العربية .

□ الموضوع المقترح لبرنامجى [اللقاء العربى] و [الوطن الاكبر] سيكون عن الاثار مع نظرة الى المستقبل الى جانب نظرة عامة على الماضى .

□ لاول مرة يحضر المؤتمر مندوبا موريتانيا والصومال بعد قبولهما عضوين فى الجامعة العربية .

□ برامج التليفزيون فى العاصمة الجزائر تقدمها مذيعات فقط ، .. بينما المذيعون فى البلاد الاخرى غير العاصمة .. كوهران مثلا !

□ التليفزيون الملون بدأ فى الجزائر على النظام الالمانى .

